

32



عمليات بغداد :
خطة لرفع السيترات وفتح الطرق



88

الحكم علي صباح
العراق استحق لقب
خليجي 25 بجدارة..



60

كاظم القريشي:
أمنيته تجسيد شخصية
عبد الكريم قاسم

8

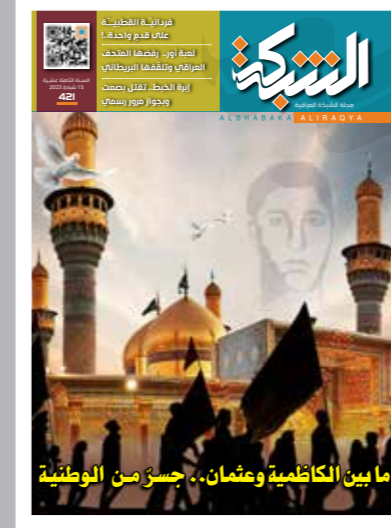


زلزال تركيا..
العراق في دائرة الخطر..
أم خارجه؟

الآنسر البنية..
عينك سر الحياة



68



magazine.imn.iq

الشبكة

مجلة الشبكة العراقية

رقم الإبداع في دار الكتب
والوثائق ببغداد 895 لسنة 2006

ALSHABAKA ALIRAQYA

مجلة أسبوعية عامة
نصف شهرية مؤقتا
تصدر عن شبكة الإعلام
العراقي

221

السنة الثامنة عشرة
15 شباط 2023

رئيس شبكة الإعلام العراقي

د. نبيل جاسم

رئيس التحرير

سمر عبد الجبار الحسيني

سكرتير التحرير

طارق حليم الاعرجي

المدبر الفني

ياسر جمال العتابي

التصحيح اللغوي

كاظم ابراهيم



46 معتمد الكبيسي ..
على خطى آخر جنرالات الوهم



96 كاريكاتير العدد

للمساهمة عبر الانترنت
editor@magazine.imn.iq
التحرير : 07828070778
الاعلانات: 07828070750
التوزيع: 07809210536
الاعلان
Adver@magazine.imn.iq



المرجعية: تتضامن مع ضحايا الزلزال

النجف / الشبكة

أعربت المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف عن تضامنها مع ضحايا الزلازل في سوريا وتركيا.

وذكر بيان لمكتب المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني (أدام الله ظلّه) تلقتّه "مجلة الشبكة"، أن "الزلزال الشديد الذي ضرب قبل أيام مناطق واسعة من الأراضي التركية والسورية قد أسفر، كما تشير إليه المعلومات المتجددة، عن أعداد كبيرة من الضحايا والمصابين وخسائر مادية هائلة في المساكن والبنى التحتية، في كارثة إنسانية قلّ نظيرها في العصر الأخير".

وأضاف البيان أن "المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف إذ تعبّر عن مواساتها وتضامنها مع من فقدوا أعضائهم في هذه المأساة الكبيرة، تدعو الله تعالى لهم بالصبر والسلوان، وللجرحى والمصابين بالشفاء والعافية، وأنها تأمل أن تتضافر جهود الجهات المعنية وعامة أهل الخير في سبيل توفير الاحتياجات الضرورية للمتضررين في أسرع وقت".

وختمت المرجعية بيانها بالقول "نسأل الله العليّ القدير أن يدفع البلاء عن الجميع وينعم عليهم بالخير والسلام.. إنه وليّ ذلك وهو أرحم الراحمين".



العراق من أوائل الدول الساندة للسورية وتركيا

بغداد / مجلة الشبكة

تجاوز حجم المساعدات والمواد الإغاثية والطبية والغذائية المرسلّة من قبل الحكومة العراقية عن طريق الجسر الجوي الى الجمهورية السورية مئات الأطنان، إضافة الى أكثر من 28 صهريجاً محملاً بكافة أنواع الوقود للاسهام في تجاوز أزمتهما الحالية بسبب الزلزال الذي ضربها مؤخراً. وشدد المجلس الوزاري للأمن الوطني، في بيان اطلعت عليه "الشبكة" على "ضرورة وضع آليات لعملية إيصال مواد الإغاثية إلى الجمهورية العربية السورية الشقيقة، التي ترد من المساهمات المجتمعية، فضلاً عن المساعدات الحكومية، على أن يجري إرسال المواد وفق السياقات الرسمية المعتمدة، وانطلق الجسر الجوي بين العراق وسوريا منذ الساعات الأولى

للكارثة عبر أول طائرتين للقوة الجوية العراقية محمّلتين بالمواد الإغاثية والطبية والغذائية تصل كمياتها الى 60 طناً، وأن هذا الإجراء يأتي في إطار الالتزام العراقي بالتواصل الإنساني مع الشعوب الشقيقة والصديقة، والتضامن مع ضحايا الكارثة الإنسانية. وكانت وزارة الخارجية العراقية قد أعلنت يوم الاثنين 6/2/2023، عن تسيير جسر جوي لنقل المساعدات الى سورية في أعقاب الزلزال المدمر. وارسلت وزارة التجارة قافلة تتضمن 650 طناً من الأرز والسكر والبقوليات وزيت الطعَام. وكانت وزارة النفط قد أعلنت عن إرسال قافلة تضم 28 صهريج وقود إلى سورية، ضمن حزمة مساعدات تنوي بغداد تقديمها إلى دمشق بعد الزلزال الذي ضرب مناطق في شمالي البلاد.

الهلال الأحمر: وصول المساعدات إلى سورية وفريق الإغاثية إلى تركيا

الشبكة خاص



أعلنت جمعية الهلال الأحمر العراقي وصول المساعدات الإنسانية التي حشدتها الى سورية على متن طائرات القوة الجوية العراقية رفقة فريق اغاثي من الهلال الأحمر العراقي وفريق من وزارة الخارجية العراقية .

وقال غسان ثويني منسق اعلام

الهلال /مجلة الشبكة، ان "الدفعة الاولى تضمنت مساعدات تبلغ (60) طناً من المواد الغذائية والإغاثية والطبية، وكذلك خيم ايواء واسعاف اولي وغيرها . واضاف " في الجانب الاخر يوجد الان 150 مسعفاً من متطوعي الهلال الأحمر العراقي في تركيا لمساندة فرق الهلال الأحمر التركي والجهود الإغاثية وجهود الاجلاء والانتقاذ التي تقوم بها فرق من العاملين الإنسانيين، ويرافق الفريق العراقي عدد من سيارات الاسعاف وعيادة طبية متنقلة ومواد طبية للإسعاف الاولى .

التعليم: تعيين 2476 من حملة شهادة الدكتوراه

بغداد / علي غني

دعت وزارة التعليم العالي الأساتذة المشمولين بالتعيين، البالغ عددهم 2476 شخصاً، من حملة شهادة الدكتوراه، إلى مراجعتها لاستكمال إجراءات التعيين. وقد أصدر وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور نعيم العبودي أمراً وزارياً بتعيين ألفين وأربعمئة وستة وسبعين مدرساً جامعياً من حملة شهادة الدكتوراه المشمولين بقانون تعيين حملة الشهادات العليا رقم 59 لسنة 2017.

وذكر مدير إعلام الوزارة، الدكتور حيدر العبودي، في تصريح لـ "مجلة الشبكة"، أن "الوزارة دعت المشمولين بالتعيين، المنشورة أسماؤهم في الموقع الرسمي، للحضور إلى مركز الوزارة لاستكمال إجراءات التعيين الأصولية، التي تتطلب استصحاب المستمسكات الثبوتية الأربعة



الاستثمار تنجز متطلبات منح إجازة مشروع (جادة بغداد)

بغداد/ طه حسين

الذي عقده مع ممثلين عن مجموعة العريضي أبرز الخطوات الواجب اتخاذها من قبل الجهات المعنية للمضي قدماً في مشروع بناء وتطوير جادة بغداد بجزءه السكني والتجاري.

وأضاف أن "الهيئة كانت قد منحت تلك المجموعة إجازة استثمارية في عام 2021، وقد تسلمت المجموعة بموجبها الأرض الخاصة بالمشروع البالغة مساحتها 600 دونم بجزءين منفصلين لغرض المباشرة بأعمال تهيئة الأرض وتسييج الموقع بعد إبرام عقد التمليك للجزء السكني بين أمانة بغداد والجهة المستثمرة.



أنجزت هيئة الاستثمار الوطنية جميع المتطلبات اللازمة لمنح الإجازة الاستثمارية لمشروع (جادة بغداد) بجزءه السكني والتجاري، تمهيداً لإبرام العقد مع مجموعة شركات العريضي السعودية. وقال رئيس الهيئة الدكتور (حيدر محمد مكية) إن الهيئة ناقشت خلال الاجتماع



التخطيط.. زيادة سكان العراق طبيعية

الشبكة / وليد خالد الزبيدي

عدت وزارة التخطيط الزيادة السكانية في العراق زيادة طبيعية رغم ارتفاع معدلاتها عما هو موجود في بلدان اخرى. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة التخطيط (عبد الزهرة الهنداوي) في حديث خص به (مجلة الشبكة) إن العراق يشهد على الدوام زيادة سكانية تبدو مرتفعة قياساً لما هو موجود في بقية البلدان المجاورة، لكنها تعد طبيعية وهي نتاج واقعي لعدد السكان الذي تجاوز (42) مليون نسمة.

أضاف الهنداوي أن "نسبة تقديراتهم (50%) من السكان في العراق هم في سن الإنجاب وأن زيادة سنوية بمقدار مليون نسمة، أي بنسبة (5/2%) من مجموع السكان، تعد زيادة طبيعية وأمر لا يبعث على القلق.

وناشد الكثير من منظمات المجتمع المدني بضرورة العمل على تحديد النسل في المجتمع العراقي بعد أن أشرت الإحصائيات ارتفاع عدد سكان العراق سنوياً بشكل متزايد قد يسهم بنقص في الغذاء.



إياد عطية

مع انبلاج خيوط الفجر الأولى، اتضح للعالم هول الكارثة التي أحدثها الزلزال الذي ضرب مناطق في تركيا وعدد من المدن السورية، ولاسيما حلب، حيث صدم العراقيون بأعداد الضحايا في البلدين التي تجاوزت الآلاف، وبحجم الدمار الذي خلفه. ويعتقد المختصون في علم الزلازل أن المنطقة شهدت بالفعل أكبر زلزال في تاريخها منذ عقود، لا يوازيه بالقوة والتأثير سوى زلزال عام 1939 الذي ضرب شمال شرقي تركيا.

زلزال تركيا.. العراق في دائرة الخطر.. ام خارجه؟

ويقع عدد من المدن العراقية على حافة سلسلة جبال زاكروس التي تمتد في تركيا وسوريا، وهي منطقة زلازل معروفة تاريخياً، وقد شهدت عبر تاريخها عدداً كبيراً من الزلازل المدمرة، لهذا يظل التساؤل منطقياً بشأن احتمالات تأثير العراق بالزلازل التي تحدث في منطقة محاذية لحدوده الشمالية الشرقية، وهي منطقة تقع ضمن حزام زلزالي ناشط يدعى بـ (الحزام الألبيني)، ويمتد على طول 15 ألف كيلومتر، ابتداء من جاوة وسومطرة والهند، مروراً بجبال الهملايا، ثم جبال إيران، والقوقاز، والأناضول، انتهاءً بالبحر المتوسط، ويحدث 17% من أكبر الزلازل في العالم ضمن هذا الحزام.

وتحيط بتركيا ثلاث صفائح تكوينية، وهي: الصفيحة الأوراسية شمالاً، والإفريقية جنوباً، والعربية شرقاً، كما تشط فيها ثلاثة خطوط زلزالية فاعلة من الصدوع، ويقع العراق على حافات صدع شرق الأناضول، الذي يمتد بين الصفيحتين الأناضولية والعربية، وهو ثاني أكبر خط زلزالي في تركيا يبلغ طوله 530 كيلومتراً، يبدأ من مدينة (هاتاي) وينتهي في مدينة (موش).

وتحيط بتركيا ثلاث صفائح تكوينية، وهي: الصفيحة الأوراسية شمالاً، والإفريقية جنوباً، والعربية شرقاً، كما تشط فيها ثلاثة خطوط زلزالية فاعلة من الصدوع، ويقع العراق على حافات صدع شرق الأناضول، الذي يمتد بين الصفيحتين الأناضولية والعربية، وهو ثاني أكبر خط زلزالي في تركيا يبلغ طوله 530 كيلومتراً، يبدأ من مدينة (هاتاي) وينتهي في مدينة (موش).

تدافع الألواح الصخرية

يعرّف مدير إعلام دائرة الرصد الزلزالي (عامر الجابري) الصدوع بأنها كسور تحدث في صخور القشرة الأرضية وتؤدي إلى انزلاقات تعمل على تدافع الألواح الصخرية على امتداد خطوط الصدوع، ما يؤدي إلى زيادة الضغط وانزلاق إحدى الألواح الصخرية وخروج طاقة هائلة على هيئة زلزال.

توقع هولندي

وفي خضم المحنة والدمار الهائلين في الأرواح والممتلكات اللذين خلفهما الزلزال، تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي تغريدة مثيرة للجدل لباحث هولندي توقع قبل أيام زلزال تركيا، ذكراً في الوقت نفسه الدول التي ستتأثر بالزلزال، إذ توقع هذا الخبير الهولندي، الباحث في شؤون الزلازل، (فرانك هوغريبيتس) في تغريدة عبر (تويتر) زلزال تركيا بدقة قبل ثلاثة أيام من وقوعه، كما تحدث عن الدول التي ستتأثر به، وقال إن الزلزال سيحدث بقوة 7.5 درجة مئوية في منطقة جنوب وسط تركيا والأردن وسوريا ولبنان.

درجات في ساعة باكراً من صباح يوم الاثنين من الأسبوع قبل الماضي، وشعر به سكان سوريا ولبنان والعراق ومصر واليونان وقبرص وأرمينيا.

نشاط زلزالي

وأكد مدير علاقات الأنواء الجوية العراقية عامر الجابري أن الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا وألحق دماراً هائلاً في كلا البلدين يعد واحداً من أقوى الزلازل التي شهدتها المنطقة. مبيناً أن العراق تأثر بهذا الزلزال الذي تسبب بهزة أرضية شعر بها سكان مناطق

إقليم كردستان وبقية محافظات العراق، بما فيها العاصمة بغداد، مرجحاً حدوث هزات أرضية لا تشكل خطراً على حياة الناس، تتراوح في قوتها ما بين أربع إلى أربع درجات ونصف الدرجة على مقياس ريختر، تعقب في العادة الزلازل الكبيرة وتحدث لإعادة الصفائح الكروية ترتيب نفسها في أعقاب تلك الزلازل. وأضاف الجابري، في حديثه إلى مجلة الشبكة، أن مرصدنا الزلزالية سجلت زلزالاً بقوة 7,8 حسب مقياس ريختر في منطقة (كهرمان مرعش) بمدينة (أورفة) التابعة إلى (عنتاب) جنوب تركيا، أثر بقوة على المناطق السورية المجاورة للحدود التركية. مبيناً أننا نتابع الوضع بعناية من خلال شبكة مرصد زلزالية. موضحاً أن العراق الآن في وضع آمن، على الرغم من أن عدداً من المدن العراقية تقع ضمن منطقة معروفة بنشاطها الزلزالي. نافياً المعلومات التي تتحدث عن احتمال أن تتعرض المدن العراقية إلى فيضان كبير لكون سد أتاتورك يقع في المنطقة الزلزالية. معتبراً أن المعلومات التي تصدر عن مصادر غير موثوقة، كمواقع التواصل الاجتماعي، لا ينبغي الاستماع إليها، فهي تهدف إما لتحقيق نسب مشاهدة عالية، أو لبيت الخوف والتأثير على السكان وإرهابهم.

الصفحة العربية

وأوضح الجابري أن العراق لم يتعرض في تاريخه الحديث بشكل مباشر إلى أي نوع من الزلازل أو الهزات الأرضية، غير أن مجاورته لدول الحزام الألبيني الواقعة ضمن منطقة ذات نشاط زلزالي تجعله يتأثر بهذه الزلازل وفقاً لحجمها

صديقي علي حق!

نواعم

وقد اكتشفت -مثلما اكتشف العراقيون- أن فعاليات المواعظ والصلاة الموحدة لا تجدي نفعاً، لأن (معظم) تلك الأصوات كتبت عهداً ومواثيق، وأقسمت بالله على أن تعمل بالعدل والمساواة، وتخدم الشعب وتحافظ على وحدة الوطن، لكنها تنصلت عن وعودها، وقالت في سرّها وهي تبتسم: إن هي إلا أوراق نكتبها في النهار ونمزقها في الليل!!

قبل أيام غمرني شعور بالفرح بعد توصلي إلى أن القضاء على الطائفية لا يأتي عبر إصدار

قانون نطلق عليه اسم (قانون مكافحة الطائفية)، مثلاً، أو تشكيل

هيئة بعنوان (هيئة اجتثاث الطائفية)، وإنما يكمن في (العقوبة

المادية) القاسية. وقد عرضت هذه الفكرة، أو هذا المقترح، على

صديقي (عمر عبد الزهرة)، الذي يصفني دائماً بالغبّي، من باب

الملاطفة، وشرحت له ما توصلت إليه وهو: تشكيل لجنة مستقلة

بالمعنى الحرفي للكلمة (في حال تعذر الحصول على مستقلين

يمكن استيرادهم من إيران أو تركيا)، تتألف من (12) شخصاً

مشهود لهم بالفضة والنزاهة والتقوى، ومن حملة الشهادات العليا

- على شرط ألا تكون مزورة - وألا تقل أعمارهم عن 70 سنة ولا

تزيد على التسعين.. مهمتها رصد أي خطاب، أو حديث، أو كلمة،

أو حوار، أو تصريح، يدلى به في السر أو العلن، وفيه تحريض

طائفي، أو تلميح، أو إشارة مبطنة إليه، يجري تغريم فاعله في

الحال مبلغ (5) ملايين دينار، فإذا ما ارتكب الواحد منهم هذه

الجريمة (10) مرات في السنة، كحد أدنى على سبيل المثال، فإنه

سوف يدفع إلى خزينة الدولة مبلغ (50) مليون دينار، وأعتقد..

قلت لصديقي، أن هذا المبلغ سيكون عقوبة رادعة لكل من تسوّّل

له نفسه، الأمانة بالسوء، إشارة النعرات الطائفية. وقلت كذلك:

لو أن (800) مسؤول، من أي عنوان رسمي أو سياسي من عناوين

المسؤولية، شملتهم هذه العقوبة المالية فسوف تحصل الخزينة على

(40) مليار دينار سنوياً، يمكن أن تبني الدولة منها (40) مدرسة

نموذجية كل عام!!

نظر إليّ الرجل باستغراب، وتأمّل مقترحي على مهل، ثم فاجأني

قائلاً: "كنت أنعتك سابقاً بالرجل الغبي من باب الميانة والمحبة،

أما الآن فأقول لك بكل جدية: أنت حقاً غبي بامتياز، لأن الخمسين

مليوناً لن تردع المسؤول الطائفي، ولن تردعه مئة مليون، فهذا

المبلغ يساوي راتب وامتيازات شهر واحد، وهو سوف يسترجع

أضعافه من صفقة واحدة، والصفقات لا تأتي مالم يكن باقياً في

موقع المسؤولية، ولن يضمن له هذا البقاء سوى خطابه الطائفي،



حسن العائلي

مفهوم افتدي!!

لو تخلى صديقي عن (ميانته) ومزاحه الثقيل معي، فإنه على حق في كل ما قاله..

أن تساعد العراق على التنبؤ بحدوث الزلازل، نفس الجابري وجود هذه الإمكانية في التنبؤ بحدوث الزلازل في جميع البلدان، لكن هذه الأجهزة تساعد في معرفة نوع الهزات ودراسة تأثيرها وتحديد المناطق الزلزالية الأكثر نشاطاً، ودراسة التغيرات التي تحدث بعد الزلازل.

وأكد أنه لغاية اليوم لا توجد أية أجهزة للتنبؤ بحدوث الزلازل في أية دولة، كما يحدث في التنبؤ للأنواء الجوية مثل حدوث الأعاصير والعواصف الترابية والأمطار ودرجات الحرارة.

ومع هذا، يقول الجابري إن الأجهزة المتطورة ساعدت في دراسة مناطق الزلازل وتحديد أسباب حدوث الزلازل أو الهزات الأرضية، التي ترتبط بشكل مباشر بحركة الصفائح الأرضية، وقد ساعدت تلك المعرفة عدداً من الدول على تشييد مبانٍ تستطيع الصمود أمام الهزات العنيفة، وبالتالي التقليل من أثارها، كما حاولت بعض الدول الابتعاد عن المناطق ذات النشاط الزلزالي العالي وتجنب توسعتها، أو إجلاء السكان منها بالتدريج.

مناطق التمرکز السكاني

يؤكد الخبراء أن العالم قد شهد العديد من الزلازل القوية خلال السنوات الماضية، لكن الخسائر الكبرى تحدث دائماً ليس بسبب قوة الزلزال، وإنما لوقوعه في مناطق مكتظة بالناس، أو في مناطق ذات مشيدات ضعيفة غير قادرة على تأمين حماية لسكانها، ما يتسبب بوقوع عدد كبير من الضحايا. وقد أشار المختص في علم الزلازل (ستيفن هيكس) إلى أن السبب الرئيس لارتفاع أعداد الضحايا في سوريا هو أن الزلزال وقع في منطقة مكتظة بكثافة سكانية عالية.



الأرضية التي تحدث في تركيا وإيران، لكنها ليست مدناً معرضة إلى الهزات، لافتاً إلى أن هذه المناطق سبق أن تعرضت إلى هزة ارتدادية عنيفة على إثر زلزال عنيف ضرب إيران بالقرب من المنطقة الحدودية بين العراق وإيران عام 2017 بقوة وصلت إلى 7,3 درجة على مقياس ريختر، تأثرت به بشكل خاص مدينة حلبجة، واستشعرت تأثيره معظم مدن البلاد، بل إنه امتد إلى الكويت والإمارات العربية المتحدة.

شبكة رصد زلزالي متطورة

كما تطرق الجابري إلى الجهود التي بذلت وتبذل لتطوير قطاع الرصد الزلزالي في العراق، مشيراً إلى أن وزارة النقل أبرمت عقداً مع قطاع الرصد الزلزالي الأميركي المتطور للحصول على 28 محطة أوتوماتيكية للرصد الزلزالي من شركة (كينما ميتريكس) إضافة إلى أجهزة متطورة أخرى من شركة (فايزيلا) النمساوية.

وبين أن هذه الأجهزة جعلت شبكة الرصد الزلزالي من أفضل شبكات الرصد في المنطقة، وقد تسلمت مديرية الأنواء الجوية قبل مدة وجيزة -خمس محطات متطورة للرصد ذات منشأ فنلندي، تمثل جزءاً من صفقة تشمل نحو 35 محطة سيجري توزيعها بين جميع مناطق العرق للرصد الزلزالي والأنواء الجوية. وعمّا إذا كانت هذه الأجهزة يمكن



وقوتها. لافتاً إلى أن أعلى درجة تأثر سجلها العراق بلغت أربع درجات حسب مقياس ريختر البالغ تسع درجات، وفي مناطق محدودة لا تتعدى المدن الواقعة على الشريط الحدودي، فيما سجلت هذه الدول درجات عالية بلغت أكثر من سبع درجات. وقال إن مراصدا الزلزالية ترصد عن كثب ما نسميه بالصفحة العربية للزلازل، المجاورة لصفحتي إيران وتركيا، وهي الصفحة التي تؤثر في العراق، التي إذا ضربها زلزال تحدث هزات ارتدادية في العراق وهي ما تسمى بالهزات اللاحقة، وقد سجلنا بالفعل حدوث أكثر من عشرين هزة لاحقة ارتدادية بعد زلزال تركيا.

وحدد الجابري المدن العراقية الأكثر تعرضاً للارتدادات الزلزالية، وهي مناطق علي الغربي والعمارة في محافظة ميسان، والسليمانية ومندلي وخانقين وجمجمال وحلبجة، وجميع هذه المدن تقع ضمن المناطق التي تتأثر بالهزات

إقرار الموازنة

من المعلوم أن إقرار الموازنة السنوية في العراق يواجه تحديات عدة، أبرزها التوافقات السياسية، لكن بات من الضروري الإسراع باقرارها، علماً أن قانون الإدارة المالية والدين العام يتيح التصرف (في حال عدم إقرار الموازنة لمدة سنة واحدة) وفق إيرادات 1/12 أي الإنفاق الشهري فقط. لكن القانون المذكور لا يتيح استمرار العمل وفق هذا النظام لأكثر من سنة واحدة، بسبب نظام المحاسبة والحسابات الختامية الذي يطالب الوزارات بإنفاق المبالغ التي خصصت لها في الموازنة. وينتظر الكثير من الخريجين والمحاضرين الوقيتين تثبتهم على الملاك الدائم وفق تخصيصات الموازنة، التي يؤكد المسؤولون أنها مضمونة حال إقرار قانونها (الموازنة)، فضلاً عن أن الموازنة الاستثمارية هي الأخرى تنتظر إقرارها وتحديد مبالغها، إذ أن الموازنة التشغيلية تستهلك معظم الإيرادات المالية المتحققة من بيع النفط، لكن الموازنة الاستثمارية تتضمن خطة لمشاريع تمويلية واسعة في عموم العراق، ولاسيما المحافظات المحررة من الإرهاب.

بورصة ..

الدولار

انخفض سعر صرف الدولار من أعلى معدلاته، حين لامس الـ 170 ألف دينار مقابل المئة دولار الأسبوع الماضي، ليتراجع إلى أقل من هذه المعدلات، متراوحاً بين الـ 130 والـ 132 ألف دينار للمئة دولار في الأسواق خلال الأيام الأخيرة، وسط توقعات بعودته إلى معدلاته الطبيعية قريباً، إذ كان الارتفاع وقتياً وظروف طارئة، علماً أن السعر الرسمي الذي يبيع به البنك المركزي أصبح 1300 إلى 1320 دينار مقابل الدولار الواحد.

النفط

شهدت أسواق النفط العالمية تذبذباً في أسعار الخام، إذ تراوح سعر برميل خام برنت بين 83 و88 دولاراً خلال الأسبوع المنصرم، وتوقف انخفاض سعر عقود خام برنت الحاد عند مستوى 82.30، لبدأ بشكل إيجابي في محاولة لتعويض بعض الخسائر التي تكبدتها في الجلسات الماضية، مستهدفاً تحقيق مستوى 85.10 بشكل رئيس.

الذهب

تراوح سعر غرام الذهب من عيار 21 في العراق خلال الأسبوع المنصرم، بين الـ 79 و80 ألف دينار، لاستقرار الطلب عليه محلياً، مع توقعات بارتفاعه خلال الشهر المقبل، بسبب اقتراب شهر رمضان، الذي يشهد استقراراً أو تراجعاً في أسعار الذهب بسبب قلة أعداد المقبلين على الزواج في الشهر الفضيل.

محطة خاصة تسعى لضخ إنتاجها إلى شبكة الكهرباء الوطنية

بغداد - الشبكة



دعا الأمين العام لاتحاد رجال الأعمال وكالة، (عبد الحسن الزياتي)، وزارة الكهرباء إلى دعم محطة إنتاج كهرباء تابعة للقطاع الخاص في المنطقة الصناعية بالزعرانية للإفادة من إنتاجها البالغ أكثر من 100 ميغاواط وبخطين. أضاف الزياتي، في تصريح لـ "مجلة الشبكة"، أن العقبات أمام عمل المحطة تتمثل بعدم تزويدها بالمرحلات والزيوت المدعومة، إلى جانب رفض الوزارة ربط إنتاج تلك المحطة بشبكة الكهرباء الوطنية، بحجة أنها تابعة للقطاع الخاص فقط..

معرض للاتصالات والخدمات العالية في نينوى

بغداد - الشبكة



تشهد أرض معرض نينوى انطلاق فعاليات معرض الإعلام والاتصالات والمعلوماتية والخدمات المالية المصرفية للفترة من 21 إلى 23 شباط الجاري. ويشارك في المعرض عدد من رواد التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات من الشركات العراقية لبحث تهيئة وتطوير واستحداث البنى التحتية.

2023 سنة حافلة للاقتصاد العراقي

بغداد - الشبكة

توقع مجلس الأعمال العراقي البريطاني (IBBC) أن يكون هذا العام 2023 حافلاً للاقتصاد العراقي، مع استعداد الحكومة العراقية لإقرار ميزانية جديدة بقيمة 120 مليار دولار للتوزيع والإنفاق، مدعومة بأسعار النفط القوية، وزيادة الاستقرار السياسي، ومن المقرر أن تستمر عملية تحول العراق إلى مستوى العالمية وبتسارع.

ودعا المجلس المسؤولين العراقيين المعنيين بالجانب الاقتصادي للانضمام إلى مؤتمر الربيع في 16 حزيران المقبل، المزمعة إقامته في (مانشن هاوس The Mansion House) في لندن، تحت شعار "العراق 2023، منفتح



مكافحة غسل الأموال في قطاع التأمين

بغداد - الشبكة

بحث ديوان التأمين مع مكتب الأمم المتحدة، المعني بالمخدرات والجريمة



(UNODC)، في ورشة عمل عقدت في العاصمة الأردنية عمان، حملت عنوان (أساليب الدفع الحديثة والتحقيقات في جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب)، مواضيع مهمة عديدة أبرزها شرح متطلبات مجموعة العمل المالي الخاصة بأساليب الدفع الحديثة والبيئة القانونية والتنظيمية الواجب توفرها في العراق، كما طرحت أمثلة توضيحية لعمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب وماهي الإجراءات الواجب القيام بها لمواجهة هذه الحالات، ومن بينها غسل الأموال في قطاع التأمين.

تعزيز إيرادات الدولة من الضرائب والكمارك

بغداد - الشبكة

من خلال تطوير النظام الضريبي الجديد، ووضع أنظمة كمركية متطورة لرفد خزينة الدولة من قطاعات غير نفطية. وبينت الخفاف، خلال مشاركتها في الاجتماع الثامن لوكلاء وزارات المالية في الدول العربية، الذي نظمه صندوق النقد العربي، ضرورة تأهيل النظام المصرفي من خلال تطوير المصارف الأهلية وإصلاح المصارف الحكومية، فضلاً عن إجراءات الحكومة العراقية بخصوص قانون الأمن الغذائي والتنمية والتحوط المالي وتخفيف الفقر، بتخصيص مبلغ (25) تريليون دينار بغية تحقيق الأمن الغذائي وتخفيف حدة الفقر وتحقيق الاستقرار المالي.



أكدت مدير عام ورئيس مجلس إدارة الصندوق العراقي للتنمية الخارجية، أحد تشكيلات وزارة المالية، السيدة (برين عبد السلام الخفاف) أهمية تعزيز إيرادات الدولة

محدودية نقاط الدفع الإلكتروني

تهدر أموال المواطنين

مصطفى الهاشمي



يحتاج المواطن، في تعاملاته اليومية، إلى تحقيق الجدوى الاقتصادية، والحد من الهدر العالي الموجود في نفقاته ضمن الفئات النقدية الصغيرة، وذلك من خلال تفعيل الدفع الإلكتروني بالبطاقات الذكية لجميع التعاملات التجارية، وحتى دفع الفواتير والغرامات وتعبئة الوقود وغيرها.



أو الصرافات الآلية.
القانون والأمن السيبراني

كما أكد أن

غياب النص القانوني الواضح الذي يعرّف التجارة الإلكترونية وينظمها، والعمل على إيجاد أجواء مثالية لتعزيز الدفع الإلكتروني في العراق، يمثلان أهم التحديات التي تواجه الدفع الإلكتروني، كما أن التخوف من عدم وجود أمن سيبراني كاف ومعلوماتي واضح يعدان من المشاكل الأخرى.

وأشار إلى أن ثقافة السكان وخبرتهم بمزايا الدفع الإلكتروني في العراق شبه معدومتين، ما يؤدي إلى ضعف انتشار نقاط البيع، إذ أن المواطنين يعتمدون

إلى حد كبير- على أنظمة الدفع التقليدية (الكاش)، فضلاً عن أن ضعف المؤهلات والخبرات المتاحة والخبرة المصرفية يعيق انتشار وسائل الدفع الحديثة.

ويرى نعمة أن خدمات الدفع الإلكتروني في العراق لاتزال ضعيفة، نظراً لقلّة الإمكانيات والمؤهلات المتاحة، ومع ذلك، فقد سعت الحكومة، من خلال تبنيها سياسات متعددة، إلى تقليل التعامل بالأوراق المالية، والتحول تدريجياً إلى نظام الدفع الرقمي للأموال. لافتاً إلى أن هذه الخدمات الرقمية تستخدم من قبل نحو 6 ملايين مواطن من الموظفين والمتقاعدين، وهي تتمثل بسحب الأموال الكاش من نقاط البيع

دعمها بجوافز، وفرض غرامات عند عدم استخدامها، وبذلك نحافظ على العملة الورقية لأطول فترة، ونساعد المواطن في السيطرة على مصروفاته وتسيير ديونه من دون تمييز، بما يحقق العدالة ويقلل الهدر المالي في الفئات الصغيرة. قال الأكاديمي الاقتصادي (الدكتور صباح نعمة)، الأستاذ في كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة بغداد، إن نظام الدفع الإلكتروني هو طريقة لإجراء الدفع مقابل السلع والخدمات من خلال وسيط إلكتروني دون استخدام النقد.

أضاف نعمة في حديثه إلى مجلة الشبكة: يواجه التجار ورجال الأعمال بعض المشكلات، أهمها كيفية توفير بوابة دفع إلكترونية فيها خاصية تعدد العملات. مشيراً إلى أنه يمكن للتاجر حل هذه المشكلة من خلال الاستعانة ببوابة دفع إلكترونية، مثل فاتورة لحلول الدفع الإلكتروني.

أنهم سرعان ما يذهبون إلى تسلم رواتبهم نقداً من مكاتب الصيرفة، مخصومة منها العمولة، وهذا ما يتقاطع مع أهداف البنك المركزي للحد من استخدام الكاش، والحد من التداول النقدي.

وبيّن أن عدم توفر أجهزة قراءة بطاقات الدفع الإلكتروني، التي يفترض توفرها عند كل الجهات الرسمية والمحال التجارية لتحصيل ديونها، كالدوائر التي تستحصل الرسوم، الضرائب مثلاً، والمولات والصغيرة، وسائقي سيارات الأجرة، ومحال بيع الخضار والفواكه والأفران والمطاعم، بما يجنب المواطن التعامل بالعملة التالفة والمزيفة والدفع أكثر من المطلوب، ما يقلل كثيراً من استخدام العملة الورقية ويحافظ عليها من التلف.

الدعم بالجوافز والغرامات

ولفت الخاقاني إلى أن الجهة التي فرضت البطاقة الإلكترونية على الموظفين والمتقاعدين، قادرة أيضاً على فرض استخدام نقاط البيع في جميع التعاملات التجارية والرسمية، في تحصيل ديونها، مع

(الدكتور حسين الخاقاني) إن غياب الفئات الصغيرة من العملة يشكل عبئاً على جميع المستهلكين، وهو مظهر لهدر المال الفردي، إذ أن سعر قنينة الماء مثلاً هو ١٥٠ ديناراً، وبالتالي فإن أصغر فئة نقدية متداولة من العملة هي ٢٥٠ ديناراً، وبالتالي ضاعت من المواطن ١٠٠ دينار بلا نفع.

أضاف الخاقاني في حديثه إلى مجلة الشبكة أن من مظاهر الهدر المالي الفردي لحاملي بطاقة الدفع الإلكتروني من الموظفين والمتقاعدين،

وأعلن البنك المركزي عن أهدافه في السعي لتقليل التداول بالنقد (الكاش) من خلال تفعيل منصات الدفع الإلكتروني ونقاط البيع، إلا أن هناك قصوراً واضحاً في انتشار هذه النقاط، ما يجعل عملها يقتصر على سحب الرواتب فقط، دون إجراء أية تعاملات تجارية أو تحويلات مالية بين المستخدمين، أو دفع الرسوم لدى مراجعتهم الدوائر الحكومية.

مظاهر هدر المال

يقول المختص في الشأن الاقتصادي



إياد عطية - تصوير: علي الغرابوي

أحيا ملايين المسلمين ذكرى استشهاد الإمام الكاظم (عليه السلام)، سابع الأئمة المعصومين لدى الشيعة، بزيارة مرقده الشريف سيراً على الأقدام، فيما اتشحت مدينة الكاظمية بالسواد، وغصت شوارعها بالزائرين، بينما انتشرت المواكب التي تقدم الطعام والخدمات إلى القادمين من مناطق مختلفة من داخل البلاد وخارجها.

ملايين المسلمين يحيون

ذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام

ولد الإمام موسى بن جعفر في الأبناء سنة ثمان وعشرين ومئة للهجرة، وهو ابن الإمام جعفر الصادق، ابن الإمام محمد الباقر (عليهم السلام)، وكنيته أبو الحسن، كما كانت له ألقاب كثيرة أشهرها: الصابر، والصالح، والأمين، وباب الحوائج.

واحتشد الآلاف لإجراء مراسم تشييع رمزي لنعش الإمام المغطى بقماش أخضر، في مسيرة بدأت من جسر الأئمة باتجاه مرقده في الكاظمية، وسط أجواء من الحزن العميق، وأصوات المنشدین التي تعيد التذكير بالظلم والجور اللذين لحقا بالإمام، وتسرد صوراً من حياته ومسيرته العظيمة في الصبر على الشدائد، وفي مساعدة الناس، وفي إصراره على نشر رسالة النبي الأكرم، رغم كل الصعوبات.

يستعد المسلمون، كل عام، لإحياء ذكرى استشهاد الإمام موسى الكاظم مبكراً، وتتضمن عملية الاستذكار سرد قصة الإمام الكاظم وجوانب مهمة من حياته، فيما يبدأ الزائرون، ولاسيما من المدن البعيدة عن بغداد، مسيرتهم في وقت مبكر، إذ تنتشر المواكب في جميع الطرق بانتظارهم لتقديم كل ما يحتاجونه من خدمات.

يؤكد عبد الزهرة ناصر، صاحب (موكب الفرات الأوسط)، أن موكبهم، وجميع المواكب الحسينية، تستعد قبل أسبوع لاستقبال الزوار المتوجهين إلى زيارة الإمام الكاظم. وأوضح أن والده هومن أسس موكبهم، لذلك فإنهم يتشرفون ويتباركون بخدمة الزائرين، وإنهم يواصلون خدمتهم كل عام دون انقطاع، لإحياء نهج والدهم. وأضاف أن موكبهم يقدم وجبات طعام على مدار اليوم إلى الزائرين، كما يقومون باستضافة عدد منهم للمبيت في منازلهم ومنازل أقاربهم، وهي أمور يتسابق الناس في تقديمها إلى زوار الإمام.

تنسيق مع مختلف الفعاليات

الخدمات لملايين الزائرين في ذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)، في أجواء إيمانية تمكنهم من إقامة الشعائر العزائية وأداء الزيارة على أفضل وجه.

وأشار إلى أن تضافر جهود مختلف الجهات والفعاليات، أسهم في إنجاح الزيارة والحفاظ على أمن الزائرين وتوفير سبل الراحة والأمان وضمان انسيابية الزيارة بحمد الله وتوفيقه.

وأوضح أن خدام الإمامين الكاظمين والجوادين (عليهما السلام) يتشرفون بتقديم الشكر والعرفان إلى مقام المرجعية الدينية العليا في التجف الأشرف، مُتمثلة بسماحة آية الله

العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)، وإلى رئاسة ديوان الوقف الشيعي ودوائره، والأمانات العامة للمنتبات المقدسة، والأمانات الخاصة للمزارات الشريفة، وإلى ممثلة المرجعية الدينية في مدينة الكاظمية المقدسة والطلبة الفضلاء من الحوزة العلمية

تعظيم الإمام لدى جميع المسلمين

أجمع كبار أئمة السنّة وعلمائهم على تعظيم منزلة الإمام الكاظم (عليه السلام) وتقديسها، وترجموا له في كتبهم، وزاروا قبره للتبرك والتوسل به إلى الله، وقال إمام الحنابلة في عصره الحسن بن إبراهيم أبي علي الخلال: "ولما همني أمر فتصدت قبر موسى بن جعفر فتوسلت به، إلا سهل الله تعالى لي ما أحب".

وقال ابن الصباغ المالكي في (الفصول المهمة) عن الإمام موسى بن جعفر إنه "المعروف عند أهل العراق بباب الحوائج إلى الله، وذلك لنجح قضاء حوائج المسلمين، ونيل مطالبهم وبلوغ مآربهم وحصول مقاصدهم".

وقال ابن حجر المكي: هو وارث أبيه علماً

ومعرفةً وكمالاً وفضلاً، سمي الكاظم لكثرة تجاوزه وحلمه، وكان معروفاً عند أهل العراق بباب قضاء الحوائج عند الله، وكان أعبد أهل زمانه، وأعلمهم وأسخاهم.

وقال ابن الجوزي: "كان موسى بن جعفر يدعى العبد الصالح، وكان حليماً كريماً، إذا بلغه عن رجل ما يؤذيه بعث إليه بمال".

مجالس الفقراء

يقول الباحث الإسلامي د. أحمد البطاط: عاش الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) حياته بين السجون، وقد نعته الشافعي بأنه تريقا مجزّب لإجابته الدعاء، حتى مخالفوه كانوا يشيدون بزهده وعبادته وجلال قدره، وقد وصف بكثير من الأوصاف أقربها وأحبها إلى الناس (باب الحوائج)، لمنزلة هذا الإمام العظيمة عند الله.

من مناقبه العظيمة مخالطة الناس، إذ لم يقبع منعزلاً أو متكبراً لكونه عالماً وإماماً، وكان هذا حال العلماء في عصره، بل إنه كان يطالب تلامذته بمخالطة الناس، والفقراء خاصة، لأنه يعتبر أن الفقراء هم الجبل الأسرع وصولاً إلى الله، وأن مجالستهم والتودد إليهم رسالتان واضحتان على الرغبة في قضاء حوائج الفقراء، التي عدها طريقاً إلى أبواب الجنة.



وأشار نائب أمين العتبة إلى أن العتبة، بالتعاون مع وزارة النقل، سوف تهيئ سيارات متنقلة لتوزيع الأطعمة. مؤكداً أن تنسيقاً جرى مع الجهات الأمنية والشرطة والحشد الشعبي لضمان تأمين مناسك الزيارة، ومنع دخول المخربين كي تمضي مناسبة الزيارة دون وقوع أحداث قد تعكرها.

ترحيب الأهالي

وكما أسلفنا، فإن المسلمين ومحبي آل البيت يقصدونها للزيارة والتبرك على مدار السنة، ولا سيما بمناسبة وفاة الإمام الكاظم (ع)، لذا فإن أهالي الكاظمية يستعدون لهذه المناسبة قبل أكثر من شهر ويتهيأون لاستقبال الزائرين واستضافتهم وتقديم الخدمات لهم.

السيد حسين الموسوي من أهالي الكاظمية، داره تقع بالقرب من الحضرة، يقول إن الدار التي أسكنها تعود إلى أجدادي، وأنا وعائلتي

دجلة، يحدها من الشمال قضاء التاجي، ومن الغرب قضاء أبو غريب، ومن الجنوب قضاء الكرخ، ومن الشرق نهر دجلة، ويبلغ عدد سكانها أكثر من مليون وخمسمئة ألف نسمة، حسب تقديرات عام 2015.

السيد سعد الحجية، نائب الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة، تحدث إلى "مجلة الشبكة" عن الاستعدادات التي نفذتها العتبة لاستقبال الزائرين قائلاً: "اتخذت دوائر العتبة بالتعاون مع دوائر الصحة والهلال الأحمر والحشد الشعبي والشرطة والمرور والبلدية والأهالي، الإجراءات اللازمة لتسهيل مرور الزائرين لأداء واجب الزيارة للإمام الكاظم (ع)، وضمان عودتهم إلى مناطق سكنهم آمين، إذ عقدت الأمانة اجتماعات عديدة مع تلك الجهات لضمان نجاح طقوس الزيارة".

زائرون من دول الجوار

وتابع الحجية أن العتبة، بالتعاون مع دائرة الصحة الكرخ، ستقوم بتنفيذ واجبات التفطيش على الأطعمة المقدمة إلى الزائرين، سواء في المطاعم أو في بيوتات أهالي الكاظمية، إلى جانب نشر المفارز الطبية وسيارات الإسعاف في جميع أحياء المدينة، وعلى الطرق التي يسلكها الزائرون، مع وجود المتطوعين من الأهالي الذي يقدمون خدمات الإطعام والتدليك وتوفير أجواء مريحة لهم، سواء أكانت فرش المنام أو وسائل الجلوس والاستراحة.

نمارس ذات العمل الذي كان أجدادي يمارسونه، من تقديم الخدمات لزوار الإمام، فنستعد لهذا الأمر قبل شهر، إذ نوفر أكياس الرز والحمص وصناديق المعجون، ونجمع الحطب اللازم لطبخ الرز والقيمة، ونوقد النيران تحت قدور (الضفر) الكبيرة التي تسع لأكثر من 40 كغم من الرز و20 كغم من الحمص بحيث يكون الطبخ يومياً.

وعندما سألتها: كما نعلم فإن المصروفات على هذا الطعام تتجاوز 200 ألف دينار يومياً، فهل يمكنكم تغطيتها؟

فأجاب: نعم، فأنا أوفر الموقع وأدوات الطبخ، أما مواد الطبخ (الرز والزيت والمعجون والحمص والبهارات والملح وغيرها) فإنها تأتينا كتبرعات من المؤمنين الموسرين، أو على شكل مواد عينية، وأحياناً تكون مبالغ نقدية، وأنا وعائلتي نقوم بكل أمانة بصرف هذه المبالغ في شراء مواد الطبخ، ومعظم الأحيان نضيف عليها من مالنا الخاص، لنواصل تنفيذ هذا الواجب الذي تناقله أجدادنا جيلاً بعد جيل.



ملاذ الأمين
تصوير: علي الغرابوي

اتخذت اسمها من اسم الإمام الكاظم (ع)، الذي دفن فيها بعد وفاته في 25 من رجب عام 183 هـ، حين كانت بغداد في الجانب الغربي من نهر دجلة ومدافن قريش في شماليها، فسكنها الناس تبركاً بالإمام (ع) ولخدمة الزائرين من محبي أهل بيت البيت (ع)، القادمين من مختلف أصقاع المعمورة.

حشد رسمي وشعبي أسهم في إنجاز زيارة الإمام موسى الكاظم (ع)

وعلى مدى أكثر من ألف ومئتي عام، أنشئت في المدينة أحياء واسعة تضم بيوتاً وبساتين وأسواقاً تجارية، وتستقبل الزائرين الذين زاد عددهم في سنوات قريبة على 10 ملايين زائر، فخلال موسم الزيارة لعام 2015 أكد الوكيل الإداري والمالي لديوان الوقف الشيعي، الشيخ سامي المسعودي، أن أعداد الزائرين الذين أحيوا ذكرى استشهاد الإمام الكاظم (ع) بلغ 12 مليون زائر على مدى خمسة أيام. الإمام موسى الكاظم (ع)، هو ابن جعفر، بن محمد، بن علي، بن الحسين، بن علي بن أبي طالب، بن عبد المطلب، بن هاشم، بن عبد مناف. ولد في السابع من شهر صفر سنة 128 هـ في قرية الأبواء بالحجاز، وهو الإمام السابع بين الأئمة الاثني عشر. أمضى فترة كبيرة من عمره في السجن، وكان يكنى أبو إبراهيم، وأبو الحسن، ولقب بألقاب كثيرة منها الكاظم، والخادم الصالح، ومعلم بغداد، وباب الحوائج. ويذكر أن حفيده الإمام محمد الجواد (ع) دفن قريبة عند وفاته عام 220 هـ.

قضاء الكاظمية
يعد قضاء الكاظمية من الأفضية المهمة التابعة إلى محافظة بغداد، وتقع المدينة في الجانب الغربي لنهر



آمنة عبد النبي



مات محمد.. خرزة البخت المُعلقة في بيوتات المنسيين،
وعلم السَّارة الملقوف بكفوف حبوباتنا، وفي لحظات الضيم
الخائقة يلمع مثل خضرة فيروزيّة محكوكة الجوانب تقني
العيال والأسمال نزيل المطر، مع ما يشبه اليقين المرّمه وكأنه
حزن سماوي لجمع الأرواح التي لم تجرب الحياة بعد.

محمد الصدر.. حارش الرغيف وخرزة البخت

مات حارس رغيف الخبز الأسمر،
بين أصابعه المتبيسة كقضبان وكأن
لقمة الحلال المحتشدة في داخلها
سجين مظلوم، يا إلهي..

الشهادة بقاء حينما يترك لنا فيها
جملة حبيبي.. وجه آخر لحبيب
متخثر فوق شفاها ك غصّة بلور،
تعانقنا بأبوة رمزيّة ودلّول قادرة
أن تبقى أحداً صغيراً بين كفي
أمه الغائبة أو أبيه البعيد، هذا
إذا ما تحول وجودهما المُلح في
لحظات الاحتياج الخائقة إلى دفء
افتراضي، ونوع من التتكر العصابي
لغيابهما البيولوجي، وكأن سبّاحة
كُلب الحبيب منذورة لمعاندة الموت
الفيزيائي، ومنح الذاكرة صلابة
الإبقاء عليك حياً، لذلك كل من
سمعها أو أعاد لفظها كذب غيابك
ورفض رحيلك بثقة العشاق الكبار،
وسألك بقناعة صوفيّة طافحة
بالذهول:

كف عن التظاهر بالموت، افرش لنا
عباءتك كي نلوذ بطرفها يا قارئ
حروف المسمار والسائر، طيب كقول
لا.. كما كنت تلفظها سيّداً بلا

شوائب، كأم حازة من قلبك الرائب
الذي كنت تلم في داخله السمران
لتبقي هذا الكوكب آدمياً.
أنا أعرف أن لا قيمة لسؤالي؛ لكن
بم يمكن تعويضك؟ والحياة حفنة
مسامير بيد صانع أهدية.. كما تقول
دنيا ميخائيل..

المصيبة الكبرى أن الحب فيض،
والحزن عليك حالة تجلّ صوفيّة
فوق العادة، تهبط على أرواحنا
بجلالة تخضّ الأنفاس. لكن صدقاً
لا أعرف، من أنسن الجملة لتكون
وجهاً آخر للحبيب بعد الرحيل،
وليصبح لها صوت منغم يعلم أولادنا
بأنه لا وجود لأي مجد ونص فد في
حضرة الدم، لأن الصدر حي، وإن

أظنك تعمدت أن لا تدفن بجواره
جملة حبيبي، ولويت عنق القدر
بفروسية كي تبقي هذا الكوكب آدمياً
ومحروساً بتميمة عجيبة كان ينطقها
بانفعال محب، كأنه يُعيد إلى هذا
الكون آدميته، وما اختل من معاييره
وأنساقه البشريّة، لذلك وجد حرجاً
من نطقها بعد رحيلك سيّد..
البياض الغافية على مُحياك محمد
العماني، وسألتك بهداوة:

مُنذ متى وأنت مُعلق بأطراف روحه
كلمسة ظهر، رفعت رأس محمد
وقبلته، ثم مررت يدك الراعشة على
مكان الطلقة في المنتصف، كنت
تطوي النريف وتعض عليه دون أن
تسميه أو تجعل أحداً ينتبه لمروره ولو
لمرة واحدة، ترى كيف واجهت هول
الانفراد بكل تلك العتمة ليا للألم..
يا للألم..

أعلمون، كم هو قاس هذا الموت
المبتور العمر، دعوني أسألكم
أيها القاحلون برفاقه، ما الذي
كنتم تؤذون قوله للسيد في الليلة
القاسية التي أرخى فيها جفنيه غير
وبدالكتيك طينك الحري وتحولات

بياضك العرفاني التي لن يفسرها إلا
من عجن (عظابة) روحه بمشاحيف
الفرات وصفنات كريم منصور وهو
يتهجد بـ.. تلمن كلهن علي.. تلمن..
ها هم محبوبك يا حبيبي يأتون إليك
قهرًا وموتًا من كل فج حريج، جيوش
من أصحاب الوجوه الملحة وثياب
البالة، الخارجين من المدن المتسيّة
يأتون مشياً وطحناً، أنت أمانهم
الوحيد تحت سقوف (الچينكو)
وحيطان صرائف الخوص، يموتون
ميتة الأباطرة، وهم محرومون من
كل شيء إلا حرزك، هون عليهم
يارب، الدموع في حضرتة لا تحتاج
إلا لبزة لفظية لتدرّ ظليمتها إلى
العالم بأسره..

فآه لو كنت موجوداً يا محمد..
لكان كل اليتامى الذين تركتهم
الحروب بلا آباء
يصطفون الآن أمامك بهدوء
أنت في نظرهم مثل كلمة باب
يحذفون منها الحرف الأول
ثم يدخلون جميعهم إلى حضنك
أمنين.

نساء في حياة الإمام الكاظم (ع)

هند الصفار

لعبت النساء أدواراً مهمة في الرسالة المحمدية السامية، فقد أعطاهن الإسلام مساحة واسعة من الاهتمام، وصولاً في بعض الأحيان إلى القدسية والتفضيل على كثير من الرجال. وقد جسد هذا الأمر رسول الله (ص) وأهل بيته تجسيداً كبيراً حين أناطوا بنسائهم مهام جسام.



ولم يكن الإمام الكاظم (ع) مختلفاً عن أسلافه، فقد لعبت النساء أدواراً مهمة ومختلفة خلال فترة إمامته. أول امرأة في حياته كانت والدته، التي اختارها جدّه الباقر (ع) لأبيه الصادق، وكانت محدثة عن رسول الله (ص)، إذ كان الإمام جعفر الصادق (ع) يحيل إليها أمور تعليم الفقه للنساء والتحدث إليهن. وهي سيدة جلييلة اسمها حميدة المغربية (البربرية) ابنة صاعد البربري، ولقبها الإمام الباقر (ع) بالمحمودة، حين قال لها: "أنت حميدة في الدنيا محمودة في الآخرة". كما جاء في الكافي ج 1 ص 476، وقد ولدت أيضاً إسحاق ومحمد وفاطمة. لقد قامت السيدة حميدة بمهام عديدة، منها أن الإمام الصادق (ع) كان يرسلها مع أم فروة، لتقضاء حقوق أهل المدينة. كما كانت تروي الأحاديث عن أهل البيت (ع)، وهي إحدى الروايات عن الصادق حديث المستخف بالصلاة، إذ تقول: عندما حضر الإمام الصادق (ع) الموت، فتح عينيه ثم قال: "أجمعوا كل من بيني وبينه قرابة". قالت فما تركنا أحداً إلا جمعناه، فنظر إليهم ثم قال: "إن شفاعتنا لا تنال مستخفاً بالصلاة". وهي من اشترت الجارية (تكتم) ليتزوجها الإمام الكاظم (ع) بعد ذلك.

فاطمة المعصومة

كذلك كانت للإمام الكاظم بنات لعبن أدواراً لا يستهان بها، فقد كن راويات للأحاديث، ومعلمات للفقه، أشهرهن السيدة فاطمة المعصومة (ع) التي

واعلمي حينئذ أنني فارقت الدنيا". يقول العلامة المجلسي في (جلاء العيون): "عندما طلب الإمام الرضا (ع) هذه الودائع منها، اشتد بكاؤها وعويلها، فقالوا لها ما بك؟ قالت: أقسم بالله أنه قد قضى نحبه سيدي ومولاي ومؤنس قلبي موسى بن جعفر، إذ أنه اعلمني بما يحدث".

من هنا يتضح الاهتمام اللامتناهي في تربية النساء وإعدادهن لمهام تخدم الرسالة وتكون محط ثقة المعصومين، وهو أمر لا يعيه الكثيرون الذين يظنون أن الإسلام قد ضيق على المرأة وحجّمها وجعلها تابعة للرجل.

السيدة حكيمه

كما نذكر أيضاً السيدة حكيمه، التي أوكل إليها أخوها الرضا (ع) مهمة توليد أم الجواد (ع) ورعايتها وولدها محمد الجواد (ع)، وكانت محدثة ورواية أيضاً. أما السيدة أم الحسين (ع) فقد روى لها الشيخ الكليني في (الكافي) والشيخ الصدوق في (الفقيه) رواية وجوب الغسل يوم الجمعة. وهي أيضاً سيدة جلييلة روت عن آل بيت رسول الله (ص) وكانت ذات فضل وصلاح وتقى.

وأخرهن السيدة زينب، بنت الإمام الكاظم (ع) التي ورد اسمها في الكثير من المصادر ضمن بنات الإمام الكاظم (ع)، وقد ذكر العلامة يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الصغير بن الإمام السجاد (ع) في كتابه (أخبار الزينيات) أن زينب بنت موسى الكاظم (ع) هاجرت إلى مصر.

وقد أثار الإمام الكاظم (ع) بامرأة بعثها هارون الرشيد إليه في سجنه لتغويه، فرأها السجنان قد اهدت وتابت وقامت تصلي خلف الإمام.



سيد رسول الياسري



الشيخ محمد البهادلي

ذوالفقار يوسف

وقف ذلك الليث بشيبتته الناصعة ليقول كلمته المطلقة، رافضاً بـ (كلا..كلا) كل متجبر طاغوت، كلا، فهذه الروح لن تموت. فمنذ أن اتحد مع عشيق الثورات ارتدى الكفن، ومن إله الكون قد أخذ الإذن، هو الصارخ في وجه الظلام بلا تردد، لكنه في حضرة الحق قمرًا يسجد، سيداً للحرية بلا منازع، محارباً ومقارعاً للظلام، في جنان الله حياً شهيداً، حينها كانت كل الجُمعات أعياداً.



تمر علينا ذكرى، كما في كل الأعوام، ألا وهي فاجعة استشهاد السيد محمد محمد صادق الصدر ونجليه (قدس) في يوم الجمعة الرابع من ذي القعدة، الموافق 19 شباط 1999، لنستذكر بين سطورها هذه الواقعة الأليمة التي فجع بها العراقيون أجمع، ومحاولين المضي على خطى هذا الشهيد المقدس عبر الالتزام بتعاليمه وإرشاداته لإصلاح المجتمع ومقارعة كل الأنظمة الفاسدة ومحاربة الطواغيت بكل أشكالهم.

أول القول

ولد السيد محمد بن محمد صادق بن محمد مهدي بن إسماعيل الصدر في مدينة الكاظمية المقدسة في 23 آذار عام 1943 لأسرة علمية دينية عربية عريقة. عرف منذ صغره بمقارعة الأنظمة الحاكمة، فقد ترعرع في أجواء حفظ القرآن والدراسة في حوزة النجف الأشرف، قارع (قدس) النظام البائد من خلال إقامة صلاة الجمعة في مسجد الكوفة، وقد قام بتوسيعها في بقية المحافظات العراقية.

لغة الخطاب

الشيخ (أسامة التميمي)، معاون مسؤول الإرشاد والتوجيه الديني في مكتب السيد الشهيد الصدر (قدس)، بيّن أن اللغة التوعوية والإصلاحية جاءت من خلال خطاب الشهيد، قائلاً: "لقد استطاع السيد الشهيد الصدر أن يجسد أطروحة

الاجتهاد والمرجعية التي كان -على الأقل- فيها من محتلمي الألفية، بل كان يصرح بألفية نفسه، مختصراً على المكلف البحث، وكان يعتبر هذه الصفة شرطاً في التصدي لإنجاز الإصلاح الاجتماعي، وكلماته في هذا الصدد كثيرة لا يسع المقام لذكرها.

يضيف الياسري "أما البعد الأخلاقي فقد كان طاغياً حتى على خطاباته في منبر الجمعة، ولهذا كان المجتمع في حالة من الانضباط والمراقبة الأخلاقية في مختلف مجالات الحياة. أما البعد الحركي، فإن هذا البعد قد جعل منه شخصية

قادرة على تغيير المعادلات في زمن كان يوصف بزمن الحديد والنار، إذ تمكن من مفاجأة الحاكم المتغطرس بإيجاد نهضة جماهيرية بطعم الإسلام، لم يتمكن من إخمادها مع شدة بطشه، بل تأثر بها حتى من كان منتبهاً إلى أجهزة النظام او حتى بعض عائلاتهم، فسلام على الصدر حياً وميتاً وجعلنا الله على نهجه

ذاكرة المستقبل

عِبْرٌ وَعِبْرَاتٌ ...!

أَتَبْكِي عَلَي لُبْنِي وَأَنْتِ تَرْكَبْتَهَا ... وَأَنْتِ عَلَيهَا بِالمَلَأ أَنْتِ أَقْدَرُ
فَإِنْ تَكُنِ الدُّنْيَا بِلُبْنِي تَقَلَّبَتْ ... عَلَيَّ فَلِلدُّنْيَا بَطُونٌ وَأَظْهَرُ
(قيس بن ذريح)

قال: قلت هو رجل ضيعني، ومن يضيع كريماً فذاك خزني إذا، ولقد

لقيته عند محفل خفل ببعض ربع لي قاموا لتحيتي
عندما أقبلت عليهم، أفتردي ما عملت؟

قلت: لا، وأيم الله!

قال: توقفت بعد خطوتين، ثم وضعت كفي اليمنى
على مكان قلبي، وجلست عند حيث وقفت، من دون
أن أرفع بصري نحو أصحابي.

قلت: يا غريب، لم فعلت هذا؟

قال: صاحبي هذا ذو شأن ورياسة، فإن تقدمت
وسلمت عليه وسط القوم، حسبت أن يحسبني
بعضهم مرثياً مدهناً، فلم أسلم عليه، وإن لم
أسلم عليه خشيت أن يصنّفني ضميري بمقاطعة
ذلك الرجل.

قلت: أعلم، فالرجل المسلم حين لا يسلم على أخيه،
فتلك مقاطعة ضخمة.

قال: وهكذا تركته لنفسه لعله يشعر بالحياء منها،
وتركت نفسي لنفسي لعلمي أستزيد حياءً من
واقعات الأيام والليالي.

أعرف غريب المتروك، تماماً، وأعرف ذلك الرجل
أيضاً، فهو قد حظت به المصادفات في مكان أكبر
من قدراته، وهو لم يتشف نفسه، كما كانت العرب
تتشق العصا لتصير رمحاً، فأخذ يرمح حين لا
تكون في الميدان مبارزة، ويلغو حين يتطلب الصمت
محضاً يزدهي بأسياذ الصمت.

ومن شأن صاحب تلك الرياسة أن يغلط في حق
نفسه، ويخطئ في شؤون غيره من الناس، ولا
أنعس حظاً من ذلك الذي يغلط بحق أصحاب

الفكر وجملة الأعلام!

كنا في قصر الرمل نطل على الشمس ساعة تغيب، فكانت مثل
كرة نار هائلة، يوشك البحر أن يبتلعها، فقلت لغريب: أحسنت،
والله، صنعاً.

قال: حال بعضنا، مثل حال الذين يقولون إن الشمس تموت إذا
انقلبت إلى الغرب!

قلت له: قل ما تيسر لك يا غريب،
أراك مثل قيس بن ذريح، بعدما
فقد لبني، وصارت إلى سواه؟
قال: لسنا أنا كذلك، وإنما هو
رجل آخر، ضيعني ولقيته عند
محفل، فلم أرد أن أجعله يبدو
صغيراً أمام نفسه، أو أبدو أمام
نفسني مقاطعاً له، والوقائع
قصاصاً أهل العقل، تُضرب ولا
تقاس يا شقيق نفسي.
قلت: كيف، أين؟



جمعة اللامي



السيد صلاح الاعرجي



الشيخ اسامة التميمي

العرفاء، ونهضته نهضة الصالحاء.
الصدر أحياء ذكر الحسين فأحياء
الله ذكره، الصدر أحياء منبر
الجمعة، فاصبح منبراً يتحدث
عنه كل المحبين،
الصدر أعلن الجهاد
والتضحية والموت
من أجل دين الله
تعالى ومذهب أمير
المؤمنين (ع)، فأحياء
الله وأحياء به الأمة،
فسلام عليه يوم ولد
ويوم مات ويوم يولد
حياً.

إلى الكتب التي أصدرها، كتبت
(الأسرة في الإسلام)، و(القانون
الإسلامي)، و(أشعة من عقائد
الإمام المهدي).

عليك السلام

يتحدث الشيخ (محمد البهادلي)
عن الشهيد فيقول: إن العالم الرباني
والمفكر الكبير والمرجع المجاهد،
محيي الجمعة ومميت البدعة،
شاهد الإصلاح السيد محمد محمد
صادق الصدر (قدس)، اختلف عن
كثيرين، فقد سبق من هو قبله،
وأتعب من جاء بعده من المفكرين،
فكانت مرجعيته، وما زالت، مرجعية
فكر أصيل متجدد، فريدة من نوعها
خلال فترة زمن الغيبة الكبرى، إذ
كانت دعوته دعوة الأنبياء، ومنهجه
منهج الأولياء، وعبادته عبادة

وفي ركبته ما بقينا.

قلم مبارك

يحاول الخطيب الحسيني السيد
(صلاح الأعرجي) أن يتكلم، ضمن
محورين، عن حياة وفكر الولي
الطاهر آية الله العظمى السيد
الشهيد محمد محمد صادق الصدر
(قدس)، إذ يبين أنه "زامن في
بداية شبابه مجتمعه الذي كان يعاني
-كما هو الحال اليوم- من الانحراف
والفساد والمشكلات الاجتماعية،
فأخذ على عاتقه أن يكون من أهل
الإصلاح والهداية في ذلك المجتمع،
لذا بادر إلى علاج جملة من
المشكلات الاجتماعية بقلمه المبارك
عن طريق كتاباته في المجالات
النحفية في ذلك الوقت، كمجلات
الأضواء والنجف والإيمان، بالإضافة



ابن الأعظمية : عثمان أيقونة للسلام .. وللوحة عنوان

طه حسين / تصوير حسين طالب

تعلقه وحبه للماء لم يكونا صدفة، وتعلمه السباحة وهو في سن الثالثة من عمره فقط، كان مقدراً ليكون هذا التعلق والحب والإصرار على تعلم السباحة سبباً في إنقاذ عشرات الأرواح في الحادثة الأليمة التي ألقت بزائري الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) لينال من خلالها الشهادة. هذه الأحداث روتها لـ (مجلة الشبكة) أم الشهيد.



وألم الفراق يلازمها، على الرغم من الرضا والقبول بقضاء الله وقدره، بفقدانها ابنها الوحيد الذي كانت تدخره لأيام الكبر والشيب، والعكاز الوحيد الذي خرجت به من هذه الدنيا للتعكز عليه، وليكون لها عوناً وسنداً في أواخر أيامها، كل ذلك لم يكن هيناً ولا سهلاً، ولا سيما حين تلتفت هنا وهناك، لترى أقرانه من أولاد عمه وأقربائه قد تزوجوا ورزقوا بعدة أولاد يملأون الدار بضحكاتهم وأصوات لعبهم.

الشهيد سباح ماهر

وأكدت والدته الشهيد عثمان العبيدي السيدة (نجلة محمد عبد الجبار)، أن

العائلة السباحة، ومن ضمنهم الشهيد عثمان. مشيرة إلى أنها سبق أن حذرت الشهيد مراراً وتكراراً من عواقب تعلقه بالسباحة، التي ستكون نهايتها الفرق، ليكون جوابه الدائم ولم لا.. هذا الأمر لا يخيفني، وكان ولعه بالسباحة يزداد شيئاً فشيئاً ويوماً بعد يوم، ما جعله يتقن فنون السباحة والغطس تحت الماء، متذكراً إحدى الطُرف التي حصلت خلال إحدى السفريات العائلية إلى مدينة الجبائية السياحية، عند نزول عدد من أفراد العائلة للسباحة في البحيرة ليفاجأوا بعثمان يخرج من تحت الماء فجأة ليقوم بإخافتهم، إذ أن المزاح كان من أحب الطباع والصفات لديه.

نجدة الزوار وإنقاذهم

لحظة سماعه بحادثة التدافع الأليمة التي حصلت على جسر الأئمة اثناء زيارة التعزية بوفاته الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)، وكان حينها نائماً في البيت يأخذ قسطاً من الراحة لكي يعاود المذاكرة والتهيؤ للامتحانات، فقد كان طالباً في الصف الثاني صناعة، ليصحو على أصوات الهلع والاستغاثة التي حدثت بسبب التدافع الذي حصل بين صفوف الزوار، حين قام أحد الإرهابيين بإشاعة وجود انتحاري بين صفوف الزائرين، ما أثار الرعب والفوضى في المكان وتسبب بسقوط سياج الجسر وعدد كبير من الزائرين في مياه نهر دجلة، وعند سماعه صراخ النساء والأطفال وأصوات الاستغاثة، اندفع مسرعاً إلى مكان الحادث، وهب لنجدة العالقين وسط أمواج النهر، وتمكن من إنقاذ أكثر من 18 شخصاً ما بين امرأة وطفل وشيخ، لينال منه الإعياء والتعب وهو داخل المياه، ويفرق نتيجة ذلك، لترتقي روحه الطاهرة إلى بارئها، حين كان متشبهاً

بالحياة من أجل إنقاذ الآخرين. **الشهادة العالية**

وذكرت والدته الشهيد أنها، أثناء قيامها بمراجعة الدروس معه، طلبت منه أن يجده في مذكرته لكي يتمكن من تحقيق درجات عالية تؤهله إلى الحصول على شهادة عالية، لجيئها بكل ثقة بأنه واثق من أنه سيحصل على شهادة أعلى من الشهادة الدراسية التي سيحصل عليها أي شخص في الدنيا. وقبل وفاته بثلاثة أيام سمع خبر وفاة العلامة (عبد الكريم بيار) من جامع الإمام أبي حنيفة النعمان، فهمم بالذهاب إلى الجامع، إلا أنني منعتة لكي يكمل واجباته، ليرد علي بأنه قد ذهب وشاهد مكان دفن العلامة في المقبرة القريبة، ولم يكن ذلك القبر الذي رآه سوى القبر الذي جرى دفنه فيه هو بذاته، لا الشيخ المذكور. بعد وفاة الشهيد زارنا الكثير من السياسيين وعلماء الدين، سنة وشيعة، وكانوا حريصين على تلبية احتياجاتنا.

مناشدة

وأوضحت والدته الشهيد أنه، وعلى الرغم من ذلك الاهتمام، إلا أن الدولة لم تمنح



تمثال الشهيد عثمان في الأعظمية

عثمان حق الشهادة، إلى حين تسلم نوري المالكي رئاسة الوزراء، لنمنح جميع الحقوق الممنوحة للشهيد من تعويض وراتب تقاعدي، إضافة إلى تخصيص وحدة سكنية في مجمع الصليخ السكني، لكن لم يحسم موضوع تملكها لنا إلى حد الآن، لذا نطالب الجهات المسؤولة في الحكومة بإنصافنا وتمليكنا هذه الوحدة السكنية، التي هي من ضمن استحقاقاتنا الرسمية، والسبب أن وزارة الإسكان والإعمار تطالب وزارة الصحة بدفع المستحقات المالية للشقة باعتبارها الجهة المانحة.

تخليد موقفه البطولي

وبيّنت أم الشهيد عثمان أنه عندما تمر الذكرى السنوية لوفاته، يستذكر جموع الزائرين الوافدين عبر مدينة الأعظمية الموقف البطولي للشهيد عثمان وإنقاذه عدداً من الأرواح البريئة، ويكون الاستذكار عادة من خلال الهوسات الشعبية التي تخلد وتمجد ذلك الموقف، ومما يزيد القلب فرحاً هي الأمنيات بأن يحشر ابني الشهيد مع الأولياء والصالحين، هذه الأمنية التي أدعو الباري عز وجل أن يحققها له، إن شاء الله، وما زال العديد من الناس يقومون بزيارتنا والاطمئنان علينا، على الرغم من مرور أكثر من ثمانية عشر عاماً على الحادثة الأليمة، إلا أن الزيارات لم تعد كثيرة كما كانت في السابق.



والدة الشهيد عثمان



المدينة العريقة، خلابةً الفحيا الجغرافي واستثنائية العمران المهيّب، يحط الحمام على كتفيها آمناً مطمئناً، بينما تنهض هي بكامل سخائها الأنيق مرتدية الوشاح الأخضر، لتفتح ذراعيها بصر رحب للقادمين بقلوب منكسرة أهلاً بالضامد وقضاء الحوائج الموجعة، أو المتلهفين على التبضع من أسواقها العامرة بالخيرات والبهجة، و(درايينها) المصقولة بالأصالة والتراث.

الكاظمية

رَبَّةُ الْجَمَالِ وَالْقَدَاسَةِ

عادل مكّي / تصوير: حسين طالب



العاصمة بغداد بخط سكة حديدي توقف عام 1946. يحدها من الشرق نهر دجلة، ومن الغرب أراضي الفرايية، ومن الشمال منطقة التاجي، ومن جنوبها العكيدات، وتعتبر الثالثة دينياً بعد النجف وكربلاء، وأيضاً من ناحية كثافة البساتين والأسواق والمحال المختلفة، لذا فإنها مركز جذب سياحي ديني كبير، نظراً لوجود المراقد والمقامات الشريفة فيها، إذ تحتضن كل عام آلاف المعزين باستشهاد الإمام الكاظم (ع)، تلك الذكرى الأليمة التي يحييها المؤمنون من كل أنحاء العالم الإسلامي.

والى جانب مرقد الإمامين، تزخر فيها مشاهد دينية كبيرة معروفة، مثل مشهد الشريف الرضي، ومشهد يوسف الأنصاري وجامعه، وجامع الجوادين.

اشتهرت هذه المدينة بملتحاها الثقافي العتيق وبأهم المكتبات العريقة، إذ أنها مدينة العلم والعلماء والشعر والشعراء، ففيها مكتبة الجوادين، ومكتبة مدينة العلم العامة، ومكتبة الإمام الصادق، ومكتبة المعارف

العامة، ومكتبة الإمام الحسن، ومكتبة الشريف المرتضى، ومكتبة الشريف الرضي، ومكتبة جامع الهاشمي العامة، ومكتبة آل الأعرجي. أما أشهر مقاهيها، فمنها: مقهى محمد علي الكاظمي، الذي يقع بجوار باب القبلة، ومقهى أم المري، لأنه كان مزيناً بالمرايا، ومعظم رواده من الأعيان، وقد أزيل هذا المقهى نهاية الخمسينيات، وهناك أيضاً مقهى (الكاشية)، ويقع داخل سوق الإستربادي، ومقهى البساتين، ومقهى سيد صادق الأعرجي، ومقهى اليهودي، ومقهى آل بنانة الشهير، ومقهى الجامعة، ومقهى الحاج نجم الدليمي، ومقهى الحاج ناصر.

أما أشهر محلاتها فهي: محلة الشيوخ، ومحلة الشريف الرضي، ومحلة عقد السادة، ومحلة التل، ومحلة الدباغ، ومحلة القطانة، ومحلة النواب، ومحلة الجعيفر، ومحلة الدوريين، والفحامة، والهنه. ومن أشهر بيوتات الكاظمية العريقة: بيت الإستربادي الذين يملكون سوق الإستربادي المعروف، وبيت السهيل، وبيت الجواهري، وبيت لبجة، وبيت البايير، وبيت الحاج عايد، وبيت

العيسلي، والأنباريين، وبيت عدولة، وبيت الكاشية، وبيت الكاتب، وبيت السادة المدامغة، وبيت الدهوي، وبيت زيني، وبيت بنانة، وبيت الجمالي، وبيت الجلبي، وبيت الخالصي، وبيت آل ياسين، وبيت السعدي، وبيت السلطان، والخزرج، وشمر، والكثير من بيوتات العشائر العراقية الأصيلة

التي امتازت بالكرم والسخاء والإيثار والالتزام بالتقاليد العربية الأصيلة. لذلك انطبق عليها القول الفذّ والفعل المؤصل في أن تكون المدينة الأم، الفاتحة ذراعيها بصدر رحب لجموع الناس القادمين لزيارتها أو التبضع من كنف أسواقها وأزقتها التي لا تنام أبداً.





عمليات بغداد : خطة لرفع السيترات وفتح الطرق

بغداد . طه الحسني

بات منظر طوابير السيارات الطويلة جزءاً من مظاهر شوارع بغداد، وروتيناً يومياً يعاني منه المواطنون بسبب الاختناقات والازدحامات المرورية، إذ أصبح قطع مسافة الطريق الواصلة من منطقة إلى أخرى يتطلب وقتاً وجهداً كبيرين.

علامات التذمر وعدم الرضا المختلطة بعلامات التعب والإعياء مرتسمة على وجوه سائقي المركبات وراكبيها الراغبين في الوصول إلى وجهاتهم المقصودة بأسرع وقت ممكن. وعلى الرغم من أن هذه المعاناة باتت تشكل عائقاً لدى غالبية المواطنين، إلا أنهم يأملون من الجهات المسؤولة إيجاد حلول مناسبة لهذه المشكلة المتجذرة، ولاسيما أن هنالك توجهات حكومية جادة للوصول إلى حلول حقيقية تسهم في أن يرى سالك الطريق النور في نهاية النفق.

معاناة نفسية

المواطن (صلاح هادي فرحان)

التوجه إلى الأماكن المزدحمة، خوفاً من ضياع ساعات عديدة للوصول إليها.

تغيير واضح

المواطن (نجاح حمزة عناد) أشاد في حديثه إلى "مجلة الشبكة" بالجهود التي بذلتها الجهات الحكومية المعنية بفتح الطرق الرئيسية والفرعية التي كانت مغلقة منذ ما يقارب العشرين عاماً لأسباب عديدة، إضافة إلى حملات الصيانة وإعادة تأهيل وتوسيع عدد من الطرق المهمة في مدينة بغداد، ما أسهم أيضاً في التقليل من الازدحامات والاختناقات في عدد من مناطق مدينة بغداد، إلا أن هذه المشكلة بحاجة إلى حلول جذرية تتمثل بشق وإنشاء طرق جديدة، وتقليل أعداد المركبات التي تتحرك داخل مدينة بغداد، من خلال تشجيع آلية النقل الجماعي،

والشروع بتنفيذ مشروع مترو بغداد الدائري، الذي سوف يسهم بشكل فاعل في امتصاص وتقليل الزخم المروري الحاصل في معظم مناطق مركز العاصمة.

فتح الشوارع المغلقة

قائد عمليات بغداد (الفريق الركن أحمد سليم بهجت) أكد في حديث إلى (مجلة الشبكة) أن قيادة عمليات بغداد، تنفذ لتوجيهات القائد العام للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، قررت فتح جميع الشوارع المغلقة في العاصمة بغداد. مشيراً إلى أن قيادة عمليات بغداد قامت بتشكيل لجنتين في جانبي الكرخ والرصافة لدراسة ووضع الخطط التي تتطلبها حماية الأماكن الحساسة التي سيتم فتح الطرق المؤدية إليها، لكي لا تكون هنالك أية مشكلات أو خروقات أمنية أو حصول حوادث مؤسفة، لا سمح الله. ونبه إلى أن قيادة عمليات بغداد ما زالت تمارس السيطرة على جميع القطاعات الموجودة في العاصمة، وأنه لم تصدر الأوامر حتى الآن بشأن تسليم الملف الأمني بالكامل إلى وزارة الداخلية، على الرغم من تطبيق هذا الأمر في بعض المحافظات.

رفع 35 سيطرة

أضاف الفريق بهجت أن قيادة عمليات بغداد قامت أيضاً برفع عدد كبير من السيترات في جانبي الكرخ والرصافة من مدينة بغداد، وأن الهدف من رفع تلك السيترات هو تقليل الازدحامات، والتخفيف

عن كاهل المواطنين. مشيراً إلى أنه في قاطع الرصافة بالتحديد، رفعت سيطرتها الجادرية والجسر ذي الطابقيين من جهة الدورة، وكذلك سيطرة شارع أبي نؤاس، وسيطرة مدخل شقق زيونة، وسيطرة الفراشة في بغداد الجديدة، وسيطرة الأقواس قرب المدائن، وسيطرة جسر ديبالى، كما جرى رفع سيطرتين رئيسيتين في جانب الكرخ، الأولى سيطرة المرور في منطقة الطوبجي وسيطرة أم الطبول. مشدداً على أن رفع السيترات تسبقه خطط موضوعة لتغطية المناطق بالجهد الاستخباري، إذ أن هناك أجهزة ووكالات استخبارية تعمل على تغطية المناطق من أجل الاستغناء عن السيترات، وأن ما تبقى سيرفع في المستقبل القريب.

فتح بوابات المنطقة الخضراء

كذلك أشار قائد عمليات بغداد إلى أن القوات الأمنية قامت بفتح جميع بوابات المنطقة الخضراء أمام حركة المواطنين، بهدف تخفيف الزخم

المروري ورفع العبء عن كاهلهم، وتقليل معاناتهم، إذ شرعنا بتفكيك المنطقة الخضراء، مقر الرئاسات والسفارات الأجنبية وسط بغداد، وفتح جميع بواباتها وأنفاقها لتسهيل سير المركبات، وألغيت سيترات أمنية عدة فيها. معلناً عن إعادة فتح عدة طرق وأربعة أنفاق عنكبوتية في تلك المنطقة، والسماح للسيارات الصغيرة (الصالون) فقط بالمرور، إذ بلغ مجمل الشوارع المفتوحة داخل المنطقة الخضراء عشرين طريقاً، بحسب المعلومات، وسيكون فتح الشوارع من الساعة الخامسة فجراً وحتى الساعة مساءً (أوقات الزخم) في المنطقة الخضراء كمرحلة تجريبية. لافتاً إلى أن مناقشات عديدة ترد من المواطنين بشأن رفع السيترات أو فتح الطرق عبر الخط الساخن، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، تكون الاستجابة لها مباشرة عبر تشكيل لجنة لتقييم المكان والحراك بشأنه.





بغداد / علي غني

أكثر من شباب وكهل وطفل، في بغداد والمحافظات، توفوا بسبب حقنهم بإبرة يطلق عليها شعبياً (إبرة الخبط)، فالموت يغيب بعض المواطنين في ظروف غامضة هذه المرة، من دون سابق إنذار، فلماذا أصبحت (إبرة الخبط) مهيتة إلى هذه الدرجة، وهل هناك في الطب وصفة طبية تصرف أدوية (خبط)، ولماذا هذا الصمت من قبل الجهات المختصة لتبيان الحقائق، ومن يقف وراء هذه الظاهرة؟

بانتظار تحقيقات الطب العدلي (إبرة الخبط).. تقتل بصمت وبجواز مرور رسمي

لا دخل للمريض

لكن نقيب المرضين (فراس علي الموسوي)، الذي كان عائداً من جولة تفتيشية على عيادات التمريض في بغداد، أكد لي أن أكثر من (١٥) عيادة وهمية أغلقت

قررت أن أقوم بجولة بين المرضين في مناطق عديدة من بغداد، والحق يقال أنني قد واجهت صعوبات عديدة، أولها وليس آخرها هورفض العديد من المرضين الحديث عن هذا موضوع، تخوفاً من المساءلة القانونية، لكن ممرضاً فنياً تصدى للموضوع، ورجاني ألا أذكر اسمه، فقلت له إنني لا يهمني الاسم بقدر معرفة الحقائق، سألته ما (إبرة الخبط)؟ فأجابني بأنها عبارة عن مادتين، هما الفولتارين + الديكادرون، لكن هناك موانع عديدة من استخدام هذه الإبرة، وهنا تكمن (الكارثة)، إذ أن العديد من الطارئین على مهنة التمريض لا يعرفون هذه الموانع، منها ما إذا كان المريض يشكو من ربو أو ضيق في القصبات أو سعال، إذ لا يجوز أخذ الفولتارين مطلقاً لأنه يسبب ضيقاً في القلب. وأحب أن أضيف لك معلومات في غاية الأهمية (والكلام للممرض الفني الذي فضل عدم ذكر اسمه): هناك شركات تبيع أدوية غير خاضعة للرقابة الصحية أو الفحص المختبري، إلى جانب أن المواطن العراقي، ما بعد التغيير، تدهورت مناعته بسبب مخلفات الحروب، وكذلك انخفاض المستوى العلمي في الكليات الطبية التمريضية. كل ذلك شجّع بعض الطارئین على التمريض على الاجتهاد في الأمور الطبية. وإذا أردت الحقيقة، فإن من واجب الممرض أن يسأل المريض عن الأمراض المزمنة التي يعاني منها، عن الحساسية مثلاً، ولاسيما حساسية الدم، قبل أن يبدأ بعلاج المريض، فضلاً عن ضرورة وجود الأجهزة الطبية الكافية التي يحتاجها للفحص، ليتمكن من التعامل مع المريض بعلمية، إذ أن واجبه أصلاً هو إنقاذ المريض.



محمد نعمان الداودي



فراس علي الموسوي



سيف البدر

في يوم واحد، فنحن لا نسمح مطلقاً للعيادات أن تقدم خدماتها التمريضية، ومنها القبالة، إلا ضمن السياقات المهنية والعلمية، لأن مهنة التمريض على تماس مباشر بحياة المواطن. أضاف الموسوي: نحن نصر ونسعى إلى أن تكون العيادات التمريضية تحت إشراف اللجان الانضباطية في النقابة. أقول لك حقيقة أن الوفيات التي تحدث بسبب (إبرة الخبط) لا دخل للمرض فيها، فالرجل يعمل وفق وصفة الطبيب، وليس له الحق بالاجتهاد، لكن، لا أخفيك القول- إن هناك علاجات طبية فيها مضاعفات جانبية لا يعرفها المواطن أو حتى الممرض، ونتيجة لهذا السهوت تحصل المضاعفات في (إبرة الخبط) وهي كثيراً ما تحصل نتيجة عدم إخبار الطبيب أو الممرض من قبل المواطن ذاته. ويتن الموسوي: نريد من الأطباء والصيدلة أن يوضحوا الآثار الجانبية للدواء، وإجراء الفحوصات المناسبة قبل وصف العلاج. وتابع: نحن في نقابة التمريض وجهنا جميع

العيادات، التي تعمل تحت إشرافنا، بالالتزام بالتعليمات التي تصدرها النقابة، وأن المخالف يعرض نفسه إلى المساءلة القانونية، وقد يؤدي ذلك إلى حرمانه من مزاولة المهنة، وإذا عاد إلى تكرار ذلك فنحن مضطرون لتقديمه إلى المحاكم المختصة، أما مسألة الخطأ عند المرضين، فهذا وارد، إذ يعد من الأخطاء غير المتعمدة، التي لا تؤدي إلى موت المريض.

الطب العدلي

غير أننا لم نبدأ من البحث عن الحقيقة، لذا توجهنا هذه المرة إلى وزارة الصحة، حيث التقينا المتحدث باسمها الدكتور (سيف البدر)، الذي بدأ حديثه بالقول إن ما يقوم به بعض الطارئین على مهنة الطب، يعد إجراءات غير صحيحة ومخالفة لضوابط العمل الطبي،

إذ لا يجوز لغير المتخصصين وصف أي علاج أو تعاطيه، وأن أسباب الوصول إلى هذه الحالة هو عدم الالتزام بالضوابط والقوانين من قبل المريض، والذي يقدم على هذا العمل، سواء أكان طبيباً أو غيره، إذ سوف يكون في موضع المخالفين للضوابط، فيخضع إلى إجراء تحقيق أصولي من قبل الوزارة أو النقابة ذات الشأن، وقد يحال إلى المحاكم المختصة بحسب ثبوت نوع المخالفة والضرر الذي نتج عنها.

وتابع البدر أن الوزارة عندها دراسة لكل حالة وفاة عن طريق دائرة الطب العدلي، وأنا أنصح المواطنين بعدم تناقل أخبار أسباب الوفاة غير المؤكدة، إلا من خلال دائرة الطب العدلي، لأنها الدائرة الوحيدة التي بإمكانها تحديد ومعرفة حالة الوفاة بدقة، كما أود أن أنصح المواطنين، عند تعرضهم للأمراض، بمراجعة المستشفيات الحكومية والعيادات المرخصة.

ثقافة المعرفة

ولمعرفة الرأي القانوني، توجهنا إلى رئيس اتحاد الحقوقيين العراقيين الدكتور (محمد نعمان الداودي)، الذي أكد على وجوب تثقيف المواطنين بضرورة مراجعة الأطباء الاختصاص، وعدم اللجوء إلى الطارئین على التمريض، إذ أن علينا التمسك بثقافة المعرفة وليس الجهل. وعد (الداودي) أن الممرض يتحمل تبعات (الخطأ الطبي) على وفق المادة (٤١١) التي تسمى (القتل الخطأ). ومن حسن المصادفة أننا التقينا المحامي (عمار الخزرجي) الذي يحمل شهادة في الصيدلة إلى جانب شهادة القانون ليخبرنا أن معظم هذه الحالات تحدث بين أبناء الطبقات الفقيرة، أو حتى الوسطى، وذلك بسبب ضعف الحالة المادية، واللجوء إلى بديل لا يفهم مادياً. وتابع: في مثل هذه الأمور إذا لم يتوفر تعاقد بين الممرض والمريض، فإن الطرف الثاني (المريض) يتحمل تبعات القانونية، أما إذا كان هناك تعاقد بين الممرض والمريض، فهنا تترتب على الممرض تبعات القانونية.



كانت تعيشه في صغرها، إلا أننا نراعي مشاعرها في غالب الأحيان ونقبل بما تقول. تضيف سليمة: "ليس هذا الأمر فقط، فهي المفسر الأول والأخير لكل أحلامنا، وما نحن إلا أولئك الموافقين على كل ما تقوله. (الخيرة) هي أيضاً من خبرتها، فكل أحفادها سيتجاوزون الامتحانات بتفوق، حسب توقعاتها، أما أطباق (الفرغوري) فهي أعز منا بالنسبة إليها، لذا تراها تخرجها من خزانها التي امتلأت بها بصورة مستمرة لتمسح عنها الغبار، تنظر إليها بفرح، كأنها تيجان مرصعة بالذهب، وحين يكسر أحد الأطباق ينطفئ بريق عينيها وتختفي ابتسامتها. ومثل إبرها وخيوطها الملونة، تخطط قصصها علينا، ونحن نستمتع بلهفة عن زمن جميل نتمنى لو أننا كنا فيه. أتمنى أن تكون في كل بيت عجوز (بيبي أو حَيّوية) أصيلة، لتحل البركة بسبب أنها الركن الطيب في الأسرة العراقية."

شعرها فترفض تماماً أن تستخدم (الشامبو) في غسله، ولا تزال تقول لبناتها وزوجات أولادها وحفيداتها أن يستخدمن صابون (الرقبي) فقط، كونه سر طول شعرها وعدم تساقطه، رغم عمرها الكبير.

(الفرغوري) أو لا

(الحاجة حسنة 91- عاماً) هي الأخرى تأخذ مكانها كطبيب للعائلة، فتارة تراها تضع الأعشاب وتغليها لأحد أحفادها الذي يشعر بألم في معدته، وتارة أخرى تعالج أوجاع عظام ولدها، بمسك موضع الألم لتقرأ عليه بعض الآيات القرآنية والأدعية، وكما تقول (سليمة)، إحدى بناتها: "الويل لمن يرفض ما تصفه من علاج"، وتكمل "كنا دائماً نرفض ما تفرضه علينا من أسلوب عيش



تطراً على زماننا هذا، فالبعض من أحفادي لا يفهمون كلامي، ويرجعون إلى والدتهم (للترجمة)، وعندما أقرأ بعضاً من الأشعار التي مازلت أحفظها، تأتي والدتهم لتسألني عن معنى هذه اللهجة والشعر. لتجيبها وهي تسرح شعرها بمشطها الخشبي وتعزف سيمفونية الألم الأول:

أنا جديدي اللبس تاج ونياشين
كحيلة معنونة ارباب السلاطين
هذا من تريات أهلنا والدواوين
(الشامبو) وصابون الرقي

ومن بلاغة الحاجة صبيحة إلى معاناة الجدة وبرية (أم علي 90- عاماً)، التي يحدثنا ابنها علي عما تلاقيه والدته بسبب تقلبات الزمن عليها، وعدم تقبلها بعض تفاصيل وتعقيدات هذا الحقبة، إذ يقول: "عجائزنا مازلن يدرن في محورهن القديم، فعند ذهابنا إلى خياط الأقمشة تصيح بنا بعصبية: (جيبوا هالقماش أني أخيطه)، وترفض تماماً أكل (الصمون) الذي هو -حسب قولها- خبز المترفين، إذ أنها تفضل الخبز الأسمر الذي يخبز في تنور الطين، وتحاول أن تعلم أحفادها أن القناعة كنز، ولا يستحب التبذير في الطعام، كما لا يجب على أحدنا أن يتكلم وهو يأكل!"

يردف علي أن "هناك العديد من الأمور التي ترفض والدتي التعامل بها، فهي لا تحبذ المشروبات الغازية، إذ تعتبرها سموماً تهدم الصحة، لا تلتفاز بغيرها بمشاهدته، ولا برامج التواصل الاجتماعي تجذبها، وعندما يتعلق الأمر بنظافتها الشخصية، فإنها تضع نعلها تحت وسادتها خوفاً من ارتداء أحفادها لهما، أما

بتطور الزمن والمجتمعات..

هل ستنقرض أصالة عجائزنا؟

ذوالفقار المحمداوي



نترقب كل ما تنطق به
ألسنتهن من (كولات)،
أصواتهن وهن يئحن على
فقد مرت على وفاته

عشرات السنين، أيدٍ دقت عليها
الوشوم وتضمخت بالحناء كأنها
خريطة لكنز ما، أو عالم متراكم من
الأحجيات، وتجاويد في طياتها ألف
حكاية وحكاية، (شيلة) سوداء تلف
وجوههن رغم كبر سنهن، وشعر يميل
إلى الاحمرار، لم تقل كثافته بمرور
السنين، يقصص علينا ملاحم إجازية،
ويأخذن لأمالنا (الخبرة)، فهل ياترى
ستكون هذه صوتهن الأخيرة؟

من دق بابها بلا تردد، وأخرى كانت خنساء أبدية عند فقدها أحد إخوتها أو أبنائها. وها هي الحاجة (أم جليل- 87 عاماً) تحمل في طيات روحها الكثير من القصص، حين تتادينا بكلمة تريح الروح والبدن (بيبي): "لقد كنت صيادة سمك محترفة في شبابي، ينافسني أشقائي في ذلك، ورغم خساراتهم المتكررة أمامي، لذلك كان والدي يناديني بـ (صبيح) بدلاً من (صبيحة) ويؤكد: أنك (تسوين عشر زلم)، تزوجت بأحد الشيوخ في قريتي، أما الآن فأني أعاني من هذه المتغيرات التي

القوة التي امتزجت بالرأفة، فمن منا لا يتذكر جداتنا اللاتي امتلكن مواصفات تختلف عن مثيلاتهن في الدول الأخرى، فالعجوز العراقية، في مختلف مدننا، تمتلك ذلك الطابع الخاص الذي يجعلها متميزة في مظهرها وتصرفاتها وأقوالها. الجنوبيات من عجائزنا لهن حصة كبرى من هذه الأصالة، فتراهن قد سطرن الملاحم في حياتهن، إحداهن حاربت بطرق متعددة ضد الاستعمار، وأخرى تحاول أن تخفي ثائراً هو أحد أهم أعمدة الأسرة، وبينهن من جادت بكرمها على كل

دخلت مجلة الشبكة العراقية عالم جداتنا العراقيات، وبترحاب مليء بالحنان، استقبلن هذه الضيفة بابتسامة، قالت إحداهن "هلا يرويجتي"، وأخرى لوحت بيدها لنا أن أقدموا يا بعد غليلي"، وها نحن نحاول -قدر استطاعتنا- أن نستثمر كل لحظة ونحن نجلس قبالتنهن لنستمع -عبر مجلتنا- إلى أصالة نشيد لا تكرر له.

(حسجة)

غلبن الدنيا بكل تغيراتها وتقلباتها، حيث ترى الهيبة والوقار، وتجد العنقوان مع الحنان والرقعة، وأيضا

علي لفتة سعيد



حين فكّر العثمانيون، الذين احتلوا العراق، بعملية تنظيم العياض في نهري دجلة والفرات من أجل السيطرة على الفيضانات من جهة، وتنظيم عمليات الري والإجراء من جهة أخرى، كانت فكرة السدود والنواظم هي الحل الأمثل، ومنها إنشاء سدة الهندية جنوبي بغداد شمالي مدينة الحلة.

أدرجت على لائحة التراث العالمي..

سدة الهندية..

تبرع بأرضها هندي.. وبنائها عثماني

وكانت البداية عملية شق نهر أطلق عليه (نهر الهندية) نسبة الى ثري هندي حين رأى أن ثمة أراضي شاسعة تقع بين ثلاث محافظات هي بابل والنجف وكربلاء، يتفرع بمرور الزمن من نهر الفرات الحالي.. وهو الأمر الذي قرر فيه السلطان العثماني في القرن التاسع بناء سدة من تراب وخشب، فجرى استدعاء مهندس فرنسي ليصمم السدة، فيما أسهم أبناء العشائر في العمل بتنفيذ المشروع.

يقول الباحث (حسن الوزني) إن "سدة الهندية تعتبر واحدة من أهم وأقدم مشاريع الري في العراق، إذ يرجع تاريخ بنائها الى 1886 م.. ويضيف أن من قام بتصميمها هو المهندس الفرنسي (شون ديرفر) جلب مليون



حجر أساس سدة الهندية

طابوقة من أثار بابل، وأعد وثيقة رسمية لكل الجوانب المتعلقة بسدة الهندية وما تحتاجه من إجراءات فنية ومالية، فضلاً عما تحتاجه من أمور مادية كالأحجار والطابوق وضرورة نقلها بصورة كافية من هيت أو من خرائب بابل لإنشاء السدة. ولفت الوزني الى أن المادة المستخدمة في البناء هي خليط من النورة والطابوق والرماد.

انهيارات وتشبيد جديد

وذكر الباحث الوزني أنه بعد أكثر من خمس سنوات بقليل، أي في 1891م، انهارت السدة وجفت أراضي بابل وعادت ثورات الفلاحين، ما جعل

الحكومة العثمانية تأمر بينائها من جديد واختارت مهندس الري الإنكليزي (وليم ويلكوكس) لتصميم السدة من جديد، ونفذتها شركة (جون جاكسون) البريطانية بين عامي 1910 - 1912م، وكانت مواد بنائها الطابوق والأجر والنورة. ويشرح الباحث أن التصميم يقوم على قسمين، الأول هو السدة الرئيسية، والقسم الثاني هو السدة نفسها، مضاف إليها سد غاطس في نهايتها، ويذكر أن السدة تعرضت عام 1903 الى الانهيار، ما أدى الى جفاف فرع الحلة وتحول معظم مياه الفرات الى فرع الهندية مرة أخرى، لذا استدعت الحكومة العثمانية المهندس الإنكليزي وليم ويلكوكس، الذي كان يعمل آنذاك في مصر، الى العراق لإعداد دراسة حول طرق استقلال مياه نهري دجلة والفرات بالشكل الأمثل. والى جانب ذلك، فقد كلفت الحكومة العثمانية عام 1906 المسيو (لوتي كوونيه)، وهو أحد خبراء الري في أوروبا بالنظر في إمكانية بناء السدة مرة ثالثة. وقد وصل السير وليم وليكوكس أواخر 1908 بصحبة عدد من المهندسين، وبعد ثلاث سنوات بدأ العمل من جديد ليستغرق ما يقرب من سنتين وتسعة أشهر، إذ انتهى العمل فيها عام 1913.

شعر وحجر أساس

لكن الباحث (عباس محسن الجبوري) يذكر أنه في عام 1836 قام واليا بغداد علي رضا باشا، وبعده محمد نجيب باشا عام 1842، بإنشاء سد على فرع الهندية بغية تحويل مياه الفرات الى الحلة. لكن عبد الكريم نادر باشا الذي أصبح والياً بعدهما سنة 1849 أنشأ سداً بواسطة نقل كميات كبيرة من الأجر من أثار بابل. وأضاف: "في عهد السلطان عبد الحميد الثاني اكتمل بناء سد من الأجر على صدر نهر الهندية. وهناك أطلال تسمى (القوالب) في وسط النهر مقابل مدرسة سدة الهندية، إذ جرى وضع حجر الأساس لهذا السد الجديد، وهو شاخص حتى يومنا هذا ويسمى بـ (المنارة) وقد كتب عليه: (لما تحول نهر الفرات عن مجراه وعدل الى غير جهته كما تراه، أمرنا بإنشاء هذا السد السديد المحكم، وشق هذا الخليج على الوجه الأتم، من كان أمره المطاع جاريماً على وجه الأرض جريان الماء في الفرات، عميم الخيرات عظيم الميزات، سيد سادات السلاطين، مولانا أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين، فخر سلاطين آل عثمان، السلطان الغازي عبد الحميد خان، ابن السلطان

الغازي عبد المجيد خان، كان الله تعالى متكفلاً بنصره، وقرن التوفيق بمطاع أمره لإحياء الأرض بعد موتها، وري أرض الحلة الفيحاء وما يليها من الأنحاء، وقد وافق الفراغ من ذلك في السنة الثامنة بعد الثلاثمائة وألف...") وتابع الجبوري أنه على الرغم من التداير، فقد أصبح السد عام 1905 في حالة أشبه بحالة المحتضر حين انقطع الماء عن نهر الحلة، وعلى إثر ذلك أبرق السيد محمد القزويني بن السيد مهدي، أحد اشراف المنطقة الى والي بغداد ناظم باشا بيتين من الشعر:

قل لوالي الأمر قد مات الفرات

ومضت عنه أهاليه شتات

أفترضى أن يموتوا عطشاً

وبكفكج جرى ماء الحياة

وهوما أدى الى بناء السدة الحالية

في شهر شباط من عام 1911 في

عهد السلطان العثماني محمد رشاد

الخامس، وافتتحت رسمياً بعد أكثر

من سنتين وبكلفة قدرها 187 ألفاً

و119 باوناً إسترلينياً..



عباس محسن الجبوري



حسن الوزني



ترجمة: آلاء فائق



يحذر علماء المناخ من أن درجات الحرارة المعتدلة في أجزاء من أوروبا هذا الشتاء، تمثل حدثاً مناخياً شديداً سببه التغير في المناخ، يتناغم مع موجات الحر التي ضربت القارة الأوروبية الصيف الماضي، ونبه العلماء إلى أن الأوروبيين غير مهينين لمثل هذه (التطرفات) المناخية، التي يتوقعون أنها ستصبح، على الأرجح، بمثابة القاعدة بعد العام 2050.

علماء المناخ

يقرعون جرس الإنذار لمواجهة الاعتدال غير العادي لفصل الشتاء

فارقة في بعض الدول الأوروبية، حيث تجاوزت درجات الحرارة المسجلة 40 درجة مئوية في المملكة المتحدة لأول مرة، ما تسبب في اضطرابات شديدة في البنية التحتية، إذ لم تهياً خطوط السكك الحديدية البريطانية للتعامل مع هذه الحرارة. في غضون ذلك، واجهت دول كفرنسا وإسبانيا حرائق الغابات.

درجات الحرارة المرتفعة

من ناحية أخرى، يحذر زاكّا من أن المدة الطويلة نسبياً للطقس المعتدل الأخير قد تؤثر على الأمن الغذائي في أوروبا، وبدلاً من أن تستمر درجات الحرارة المرتفعة بضعة أيام، كانت تستمر لمدة أسبوعين، بل أحياناً أكثر من ذلك. ومن المحتمل أن يكون تأثير ارتفاع درجات الحرارة على أشجار الفاكهة والكروم خادعاً للناس ويوحي لهم بأن الربيع قد حل مع بدء الإزهار، وهذا يعدّ أمراً خطيراً، لأن البراعم قد تقتل بسبب نزلة برد في شهري آذار أو نيسان. كما ألحق الشتاء الأكثر دفئاً من المعتاد، في السنوات الخمس الماضية، خسائر كبيرة بالقطاع الزراعي في أوروبا.

ويعدّ التنبؤ بما سيكون عليه الطقس لبقية عام 2023 أمراً صعباً علمياً

الضغط المنخفض بعيداً عن القارة الأوروبية. مضيفاً "هذا بدوره قد يزيد من شدة ومدة موجات الحر."

انحراف الشتاء

بينما يشير (سيرج زاكّا)، اختصاصي الزراعة والمناخ، الذي يرأس أيضاً منظمة InfoClimat غير الحكومية المعنية بالمناخ، إن سجلات هذا الشتاء تظهر انحرافاً مشابهاً عن المعتاد، كذلك الذي حدث في الصيف الماضي، عندما كانت درجات الحرارة أثناء موجات الحر أعلى بنحو 7 درجات مئوية عن المعتاد. تظهر الأرقام التي نشرتها خدمة الأرصاد الجوية الوطنية الفرنسية، Meteo France، أنه في المتوسط، كانت درجات الحرارة خلال الصيف أعلى بمقدار 2.3 درجة مئوية عن المعتاد، لكن نظراً لأن درجات الحرارة الحالية مريحة، فهي أقل جذباً للانتباه مما كانت عليه في تموز، على حد قولها.

يقول زاكّا إن درجات الحرارة المعتدلة في الشتاء خادعة، لأنها تشعرك بالسعادة وتقلل من فواتير الطاقة، لذلك يكون الناس أقل قلقاً مما كانوا عليه عندما وصلت إلى ما بين 40 و 44 درجة مئوية.

كان الطقس في تموز الماضي علامة

فقد جرى تسجيل درجات حرارة قريبة من 19 درجة مئوية في العاصمة البولندية وارسو في يوم رأس السنة، بينما وصلت عبر الحدود في بيلاروسيا إلى 16.4 درجة مئوية - 4.5 درجة مئوية أعلى من الرقم القياسي السابق. وفي باريس، كانت درجات الحرارة أعلى بـ 5.5 درجة مئوية من المتوسط بين 19 كانون الأول و 2 كانون الثاني. كما تتعزز درجات الحرارة خارج الموسم بوصول رياح جنوبية غربية شبه استوائية، على الرغم من أنها أصبحت رياحاً مألوفة، لكن شدتها ازدادت مع ارتفاع درجة حرارة الأرض التي يتسبب بها الإنسان، وسببها الرئيس هو حرق الوقود الأحفوري منذ بداية الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر.

يقول (غيرهارد كرينر)، عالم مناخ ومدير أبحاث في المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي: "يقلل الاحتباس الحراري من الاختلافات في درجات الحرارة بين خطوط العرض المنخفضة والمرتفعة، ما قد يؤثر على دوران الغلاف الجوي في خطوط العرض الوسطى، الذي يؤدي إلى المزيد من أنظمة الضغط المرتفع، وبالتالي يحافظ على أنظمة

سينتهي قريباً، وستتجه نحو ظروف محايدة، نظراً لأن شرق المحيط الهادئ منطقة كبيرة، فمن العدل أن نفترض أن درجات الحرارة العالمية في العام 2023 ستكون أعلى مما كانت عليه في العام 2022، إذ كان تغير المناخ ملحوظاً بشكل خاص في أوروبا في العقود الأخيرة.

عن موقع / ذا ناشنال نيوز

برودة من المعتاد في منطقة شرق المحيط الهادئ بسبب نمط طقس (لا نينا La Nina)، وهو عكس ظاهرة (النينو El Nino)، عندما تكون درجات الحرارة في تلك المنطقة أكثر دفئاً من المعتاد. وأضاف كرينر لصحيفة The National الإماراتية: "حدث La Nina الحالي، الذي استمر لمدة ثلاث سنوات،

لكن مكتب الأرصاد الجوية في المملكة المتحدة حذر بالفعل من أن بريطانيا من المرجح أن تشهد استمراراً لظروف معتدلة في أشهر الشتاء. يقول كرينر إنه "على المستوى العالمي، من المرجح أن يكون عام 2023 أكثر دفئاً من عام 2022". ويشهد الكوكب حالياً ظروفًا أكثر



بمناسبة ولادة أمير المؤمنين (ع) حوارٌ مع حجر

وقرأته حتى تملك خافقي
ونقشته بين الشايا طلسما
وعشقتُه عشقاً يذوب مهجتي
وحملته حرزاً يقي شر العمى
فاهتز في إثر الخشوع كأنه
يبغي الخروج من الجدار مسلماً
وتناثرت أجزاؤه وتماسكت
والصوت دوى منه حتى أقسما
هو ذا عليّ أين حدّ رحاله
ترك البقاع وعطره فيها نما
لا أدري هل وضع الإله بخلقه
مكتون لاهوت وسراً أعظما
أنا مذ حبانى الله سبب نعيمه
وسكنت في البيت العتيق مكرماً
أيقنت أن الفضل في تشريفنا
لأبي ترابٍ والفخار له انتمى

حجرٌ من البيت العتيق.. تكلمنا
عند الطواف.. وقال قولاً مبهماً
أه لهدى الكف كم أحببتها
ما إن مشيت في وجنتي ترخماً
فرفعت كفي واجلاً مستغرباً
ووقفت أسأله وقلت مُتمتماً
أو هل نطقت؟ وقلت في مدائحها؟
أم قد سرحت وكان ذاك توهماً؟
فتبجّس الحجر الشريف وقال لي:
ما إن، ودمع عينيه مطراً همي
ما إن مررت بجانبه فاح الشذى
فشمت عطر العرش فيك كأنما
ومشيت تسعى في الطواف ملبياً
والعطر ذاك العطر يمشي حيثما
تمشي، فقلبي ذاب فيه تشوقاً
ويغور فكري في الظنون وعندما
أتممت، جئت إليّ تمسح وجنتي
فتلقت ما في خاطري متلعثماً
والآن أسأل: أي أرض زررتها؟
من قبل أن تأتي وتسعى محرماً
أو ما حملت يدك حتى أتتها
حملت من العطر الشذي الميسماً
فأجبتُه والدمع كحلّ أجفني..
زرت الوصي الهاشمي الضيفماً
وتشابكت كفي بقبضة قبره
حتى تسأل في دمي عطر السما
وبذات هذي الكف كنت كتبتُه
شعراً يزين الأكرمين ترثماً



مصطفى الصايغ

الدكتور (إيرفينغ فنكل (Dr. Irving Finkel، عالم السومريات في المتحف البريطاني، وهو أول من ترجم شفرة الرقم الطيني الذي احتوى على فكرة اللعبة وطريقة لعبها، وكان ذلك في العام 1979، الذي أبدى سعادته بإعادة تصنيع اللعبة، على اعتبار أن العراق هو بلدها الأم. في الأيام المقبلة ستزين اللعبة القاعة السومرية في المتحف البريطاني وهي تحمل ختم (صنع في العراق)، وستكون ضمن متجر المتحف. كلنا فخر حين نسهم في التعريف بحضارة بلدنا العزيز التي تمتد لأكثر من 7000 عام. كما قدم الصفار -من خلالنا- شكره وامتنانه إلى السيد Ashly Bar low المدير التنفيذي لمؤسسة المحطة - The Station لتبنيه مهمة الذهاب إلى المتحف البريطاني واللقاء بالدكتور إيرفينغ فنكل..

وتحدث الصفار أيضاً عن مشاركته في التصنيع على اعتبار أنه ليس خبيراً فيه، وقال إن هذا العالم كبير ومتشعب جداً، كما أن تصنيع لعبة كذه لها قيمة معنوية ومادية لم يكن من السهل، باستخدام خامات وتقنيات عديدة، وكل شيء له ثمنه، لكن اخترنا أن تكون غير مكلفة ليسهل اقتناؤها من قبل الجميع.



زياد العاني



في خطوة عراقية جميلة تضاف إلى منجزات العراقيين الذين جلّ اهتمامهم هو رفع راية العراق عالية بين البلدان، وترسيخ الهوية العراقية والحفاظ عليها والتباهي بكل ما أنجزه أجدادنا العظماء، قام أحد المهتمين بثقافة الأطفال، السيد (فواز حسام الصفار)، بإعادة إنتاج لعبة حظ وذكاء يطلق عليها (لعبة أور الملكية)، التي تعود إلى آثار بلاد الرافدين منذ أكثر من 5000 عام.

لعبة أور الملكية

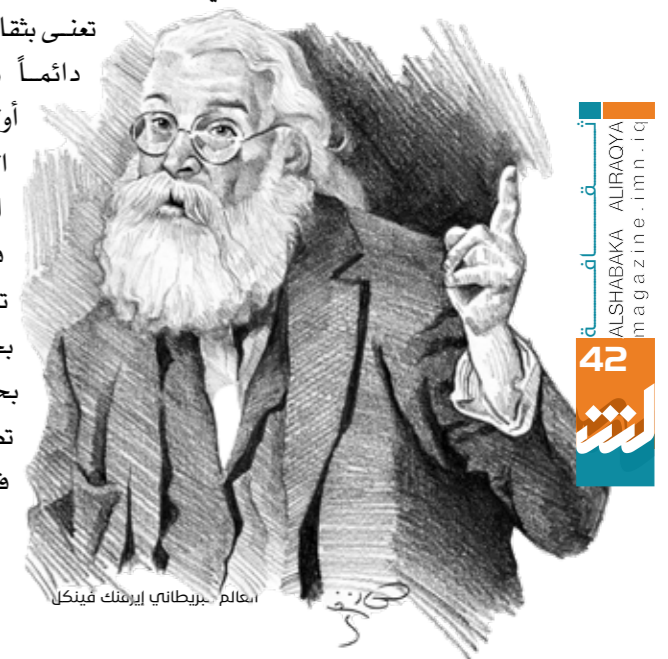
مبادرة رفضها المتحف العراقي وتلقفها البريطاني

بسيطة، وفي هذه الأثناء كنا نتحرك بشكل دوري على بعض المؤسسات الحكومية المعنية بالثقافة، مثل المتحف العراقي، أو وزارة الثقافة عموماً. وبصراحة لم نجد أي تعاون أو تشجيع، لكن إصرارنا على تقديم هذه اللعبة وجعلها في متناول الأيدي بشكل متكرر جعلها حديث الناس، وقد وجدنا بعض أماكن التسوق التي يزورها أجاناب، وبصراحة وجدنا أن الأجاناب أبدوا اهتماماً كبيراً بها، لكونها تمثل جزءاً من تاريخ العراق الذي يبههم دائماً.

إعادة إنتاج

وأضاف أن فكرة إعادة إنتاجها جاءت من خلال عملي كرئيس تحرير لمجلة (الأصدقاء) التي تعنى بثقافة الأطفال، إذ كنت أفكر دائماً بإيجاد أفكار للأطفال، أولاً لإبعادهم عن الأجهزة الإلكترونية، ولو لبعض الوقت، وثانياً لتثقيفهم.. فخطرت ببالنا فكرة إعادة تصنيع (لعبة أور الملكية)، بحيث نضرب عصفورين بحجر واحد. وبالفعل جرى تصنيع اللعبة وتداولها في السوق المحلية بشكل

بعد أن أعاد إنتاجها بجهود فردية، وبشكل شخصي، حين استطاع أن يتعاقد مع المتحف البريطاني ليكون سوقاً لهذه اللعبة، وتحديدًا بعرضها في قاعة (بلاد ما بين النهرين). وقد خصنا السيد فواز الصفار بحديث لمجلة الشبكة عن تفاصيل هذه اللعبة وكيف جاءت فكرة إعادة إنتاجها ولماذا.. إذ قال: كان همي الأول هو أن يشاهد كل العالم هذه اللعبة، إذ أنها أنتجت لأول مرة في بلدي الحبيب العراق، وهذا ما جعلني أفتخر بها كثيراً، فهي ليست لعبة عادية فحسب، إنما هي قطعة



العالم البريطاني إيرفينغ فنكل



فوزي الأتروشي

كل قصائده، ويكون رفيق موهبته. ويذهب الجاحظ، ويردد الثعالب ما يقوله، إن الشعراء كانوا يدعون أن لهم فحل شيطان يرون له قدرة كبيرة في الشعر. يقول الشاعر فوزي الأتروشي في إحدى قصائده: وحين تنام أشعاري وتطفأ نار أخليتي وتصبح شمسي جسداً بلا نار وحين تعود سيدتي وترفض رغم ذلك العطش

أمطاري

وحين أعود إنساناً

بلا اسم، بلا رسم، بلا دار

وصف جميل وخروج عن الواقع بروح تمردية، يمارس الشاعر فيهما الكتابة الشعرية، فهو يرى أن شمس جسده تصبح بلا نار إذا ما فارقته الحبيبة، إذ يعود كل شيء إلى طبيعته إذا عادت، والدلالة هنا أن حياته كلها مرتبطة بها، لذا نرى أن مخيلة الشاعر جعلته يخرج الأشياء من حجمها الطبيعي وخرطبتها إلى فضاءات أوسع وأكبر مما كانت عليه، حين يصور لنا أن في داخله شمساً، ثم يقول إن التاريخ لن يذكرني، أي إن وجوده مرتبط بجبها، والفكرة هنا أن التاريخ يدخل الشعراء والمبدعين إلى الذاكرة، لكنه لن يذكره بسبب هجر حبيبته -بطلة القصيدة- التي ما انفك يذكر رموزها بحثاً عن دلالاتها، وقد عرفنا من كتابات الشاعر أنه يمتلك مخيلة جيدة يتحرك من خلالها، ويفتح العوالم ليدخلها في مشروعه الإبداعي.

عدم واقعية الواقع نفسه، كما طور الشعراء الحداثيون في الخيال الشعري، من خلال أجيال متعاقبة من الشعراء المجددين، حتى أصبحت لدينا منظومة شعرية خيالية واسعة وشعراء خياليون في معظم إنتاجهم. واليوم نجد شعراء كثيرين يشتغلون بطريقة خيالية، أو يستخدمون الخيال في منتجاتهم الإبداعية الجميلة.

الشاعر العراقي الكردي

فوزي الأتروشي استخدم الكثير من الخيال في شعره، وهو صاحب إنتاج غزير، إذ أن لديه عشرة دواوين وأعمال شعرية كاملة، ليس في شعره فقط، إنما أصدر الكثير من الأعمال، كمجموعة كتب سياسية، ومقالات أدبية نشرت في الصحف والمواقع الأدبية في الإنترنت، حيث نجد في كثير من كتاباته خروجاً عن المؤلف لخلق فسحة للمتلقي كي يعيش مع المنتج الإبداعي. يقول في أحد نصوصه:

فأنا لا أتحمل كل هذا الجمر

لا تصافحيني.. فيداي

حين تصافحيني تدخلان حالة سكر

لا تحدقي في عيوني

فأصاب بضربة عين ورعشة سحر

لا تحبيني كثيراً

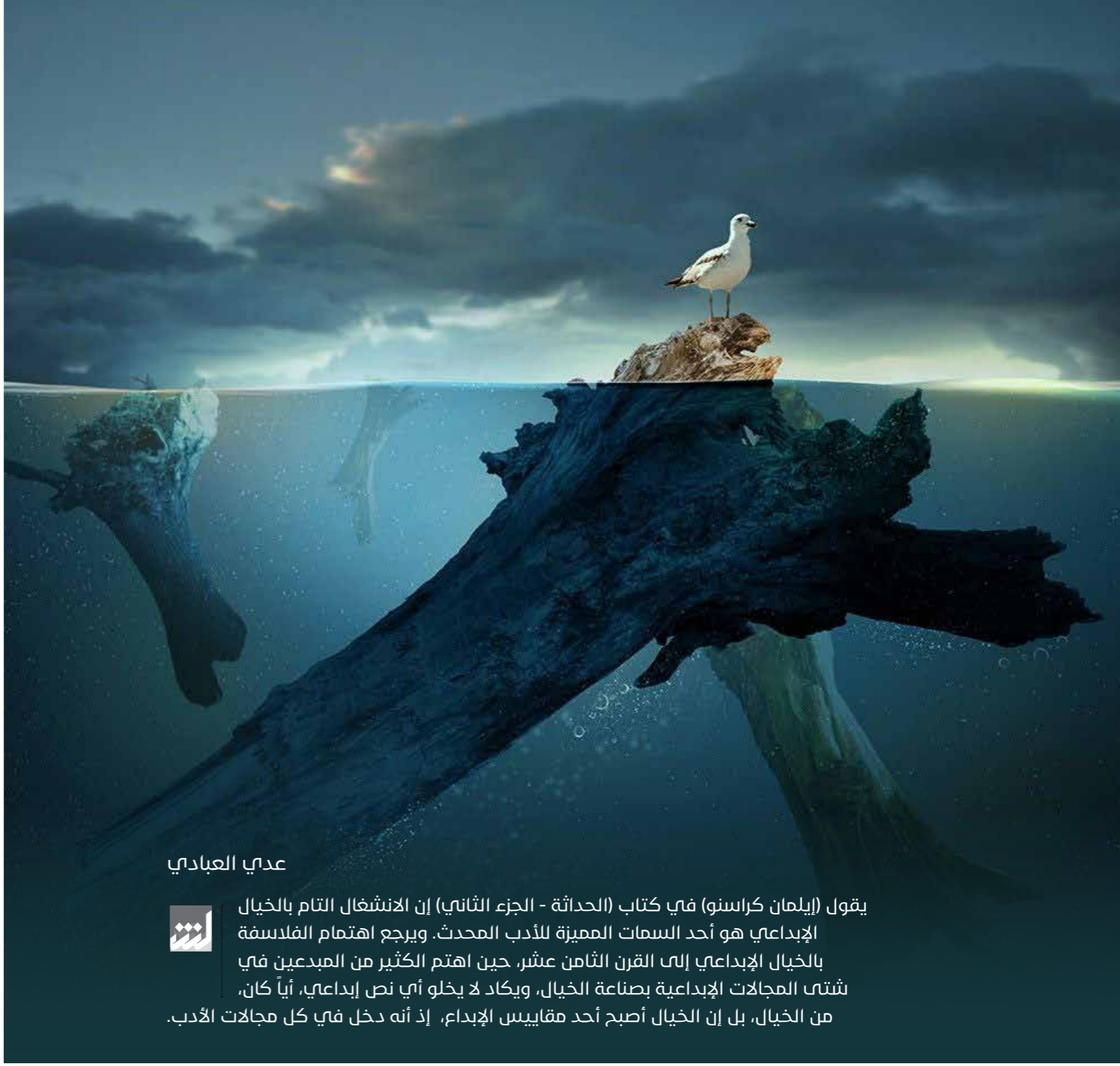
فحبك كالبحر

وأنا لا أطيق السباحة في البحر

توظيف الخيال

وفق الأتروشي في توظيف الخيال بطريقة جيدة، وظل محافظاً على

بنية النص، إذ ربط بين نصه وبين الخيال، وجعلنا نعيش معه لحظات تأمل عرفنا فيها مدى براعته في المزج بين الضربات الخيالية ومنتجه الأدبي، فكانت كتاباته أشبه بالواقعية المقنعة حين صور حبيبته كالجمر إذا ما اقتربت منه، أي أن إحساسه الداخلي جعله يتصورها جمراً وناراً، وأن حبها بحر يغرق فيه، وأن الشمس تتطفئ في عينيه. كل هذه المشاعر جسدها في داخل عاشق مغرم. نحن كلنا نعرف العشق ونمتلك أدوات اللغة، لكننا لا نستطيع التعبير عنها مثل ما يعبر عنها الشاعر، فتحن لسنا بشعراء، ولا نمتلك ذلك الإحساس الشفاف الذي يمتلكه الشاعر، وليست لدينا القدرة على توظيف الخيال بهذه الطريقة. وهذا ما يميز المبدع عن غيره، وقد كان العرب القدماء يقولون أن الشعراء يخالطون الجن، فيعلمونهم الكلام الغريب الذي لا يستطيع أي إنسان أن يقول مثله. ومن هنا جاءت تسمية (شيطان الشعر) الذي يوحى للشاعر



عدي العبادي



يقول (إيلمان كراسنو) في كتاب (الحداثة - الجزء الثاني) إن الانشغال التام بالخيال الإبداعي هو أحد السمات المميزة للأدب المحدث. ويرجع اهتمام الفلاسفة بالخيال الإبداعي إلى القرن الثامن عشر، حين اهتم الكثير من المبدعين في شتى المجالات الإبداعية بصناعة الخيال، ويكاد لا يخلو أي نص إبداعي، أي كان، من الخيال، بل إن الخيال أصبح أحد مقاييس الإبداع، إذ أنه دخل في كل مجالات الأدب.

الخيال.. في شعر الأتروشي

مرحلة الحداثة وما بعد الحداثة، إذ حدثت فيه كثير من الأمور عرفت بما بعد الحداثة، منها استبدال الأثر بالذات، أو سيادة الخطاب الهامشي على الخطاب السیادي، والمزج بين الواقع والأسطورة، أو

وكانت نقلة متطورة.

الخيال الأسطوري

وهناك الخيال الأسطوري الذي ظهر في مجموعة الأساطير القديمة، الذي يعرف بالأدب الملحمي، وقد شهد الخيال الأدبي تطوراً كبيراً في

ظهر الخيال في الرواية والمسرح والقصة والشعر والأقصوصة والرسم وأدب الأطفال والأعمال الدرامية والسينمائية، وأنتجت حركة الخيال العلمي أعمالاً فنية سميت بأفلام الخيال العلمي، اجتاحت العالم كله،



العطف أو المتاجرة بالآلام الآخرين، وثمّ أمر أكثر أهمية وجدوى هو تسليط الضوء على أوجه جنون من صنع تلك الآلام بشكل ساخر يستهين بكيانه المريض وانحرافاته وعقله المليء بالزوايا المعتمة.. يقول (نك كانون) إن من المفترض أن يثير الفن الجدل ويجعل الناس يفكرون .

إنني أعتبر معتصم الكبيسي من النحاتين القلائل المتمكنين من تقنياتهم النحتية بمستوى يدعم، إلى حد بعيد، أفكاره وطريقة التعبير المادي عنها وأسلوبه في تنفيذ أعماله، الأمر الذي منحه تميّزاً في نتاجاته الإبداعية.. وهو منغلق على موهبته بشكل كبير، يبتعد فيها عن النقل والتقليد قدر الإمكان، على عكس غالبية النحاتين الذين يستندون في أعمالهم بنسبة 90% إلى النقل والتقليد!

يفكرون بمنطق بال ويعيشون في منطقة خارج مسار التاريخ، لم يترك التطور في وعي الإنسان ومعارفه وأخلاقياته أي أثر فيهم.. ولو تأملت وقفاتهم ستجدها تشبه وقفات جنرالات الحروب العالمية التي حصدت ملايين البشر، ولو أمعنت النظر في جلساتهم على كراسي غرورهم، التي تتحوّل أحياناً إلى مقاعد تواليت، لوجدتها تماماً مثل جلسات الولاة والأمراء والحكام والملوك في العصور القديمة والمظلمة.

منحوتات معتصم تجسّد الجلادين المجانين المستمتمين بدق طبول الحروب والغرور، لكنها لا تظهر ضحاياهم إلا في حالات نادرة على شكل مهاجرين كمثال، وهو -في رأيي- يعتقد أن تسليط الضوء على المجرم لا على الضحية هو الحل.. لسببين رئيسيين، الأول هو أن هنالك مجرماً يقف أمام

أهرام من جثث الضحايا وحطام أحلامهم، واحد يقف أمام لا الآلاف بل الملايين من الضحايا.. وأنت حين توقف هذا المجرم عند حده سوف تتقدّم الملايين، فالانشغال بالمسبب خير من الانشغال بالنتائج.. السبب الثاني هو ما الفائدة من استدرار



يوم قرأ الروائي السوريالبي الفرنسي (أندريه بريتون) أحد أعمال الكاتب الأيرلندي (جوناثان سويفت) في ثلاثينيات القرن العشرين، الذي حمل اسم (اقتراح متواضع).

وقدّم فيه حلداً لإنهاء المجاعة تلخّص في أن نقوم بالتهام الأطفال.. أطلق ضحكة ألم وقال يا لها من فكاهاة سوداء!! وكلّما شهدت الأعمال الكوميديّة السوداء تراجعاً لتحوّلها إلى أعمال سوداويّة مع الزمن كان هناك من يأتي لإنعاشها عبر فعل سوداوي مبتكر يدخل مثل نصل طويل عميقاً في روح الوجود الإنساني..

معتصم الكبيسي .. على خطى آخر جنرالات الوهم

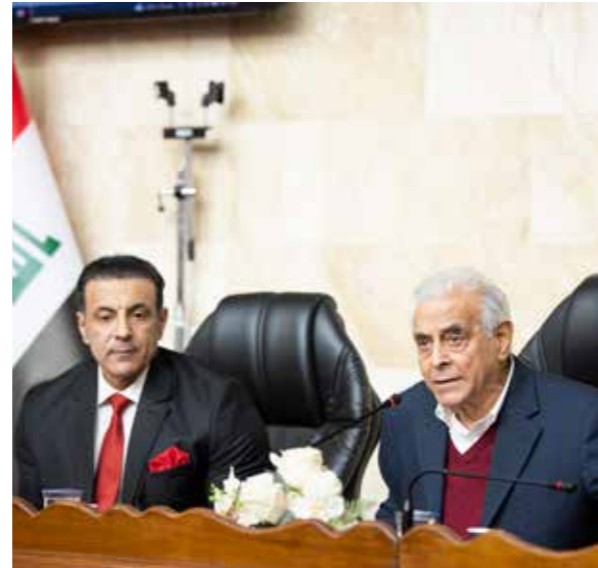
محمد طهمازي

إن الحاكم المسخ لا يصنع موهوبين ولا متميزين، بل يصنع نسخاً عنه، مسوخاً مثله، سواء أكان على مستوى المنظومة السلطوية أو على مستوى الشعب.. وهو كائن لا مبدأ ولا قيم ولا أخلاق له، قادر على التلون والتحوّل، فيظهر لك بأقدام ثور وأيدٍ تشبه أيدي حشرة فرس النبي بخطافاتهما التي تشبه السكاكين..

شخوص الكبيسي كانتات متخمة، أجسادها ممتلئة، كأن لها كروش لصوص معبأة بالسحت أو بلحوم البشر.. ولا بد من الإشارة هنا إلى استفادة معتصم من الإحساس بالثقل الذي تعطيه مادة البرونز وتكثيفه عبر كتل الشخوص السّمان لمنحنا الإحساس بتوقف الزمن والحضارة عند هؤلاء الذين

الإنسانية والأخلاقية عرض الحائط.. إنها سياحة وهو مثل ضرب كرة غولف بيضاء على ظهر غواصة نووية صدئة! إنه يقدم لنا الجنون الذي يعمي البصر والبصيرة، لهذا يقوم بتغطية الرأس والعينين، أو بمعنى أدق ذوبانها واندثارهما داخل البدلة والقبعة العسكرية حتى لا نكاد نرى منهما شيئاً إلا الأذن، أحياناً كدليل على كون صاحبها يسمع ويسمع، لكنه لا يعي ولا يفقه شيئاً مما يسمع، ولا يعتبر بعبارة ولا يأخذ بنصيحة.. وإن حصل وظهر جزء من الوجه فسوف تراه متجهماً بارداً متحجراً من دون أية ملامح تدل على إحساس وجهه توقف عن إعطاء أي ملمح لأي تعبير منذ زمن بعيد، ولربما منذ الولادة.

بين عجالات (الهمر) الأمريكية الغازية وقوارب المهاجرين، هنالك كم هائل من دمي الكوميديا السوداء التي يكسها معتصم، وربما أنه وجدها مكدسة هناك، فقام بإعادة تصنيعها أو تدويرها في أعمال فنيّة تحمل خطاباً ساخراً إلى أعلى درجات الألم. إننا نرى عملية ربط لا خلط، بين حروب العالم في القرن الماضي، التي تشترك في جملتها بالنزعة التوسعية وذنون العظمة وتغييب وإلغاء وجود الآخر، والاستهانة بالحياة البشرية، بل والطبيعة بحيواتها كلها.. وهذا ما تجسّد في الضربات النووية الأمريكية لليابان والأسلحة الكيماوية والجرثومية التي منحها المعسكر الاشتراكي لصدام حسين، وضرب القيم



أحمد الزبيدي

عمر السراي

عبد الستار البيضاوي

جمال العتابي

زياد جسام/ تصوير: علي الغرباوي



استضافت كلية التربية في الجامعة المستنصرية على قاعاتها الخاصة بالمؤتمرات، قبل أيام، الوزير الأسبق لوزارة الثقافة العراقية الأستاذ (مفيد الجزائري)، وكان ذلك بالتعاون مع قسم اللغة العربية وشعبة الإعلام والعلاقات العامة، وفيها قدم الجزائري محاضرة بعنوان (الثقافة، ووزارة الثقافة.. عشرون سنة بعد التغيير). أدار الجلسة (د. قيس العطوانبي)، وبدأها مرحباً بالحضور ومعرّفاً بالأستاذ الجزائري، سارداً سيرته الطويلة، ومنها أنه عُين وزيراً للثقافة في فترة مجلس الحكم المؤقت عام ٢٠٠٣، واعتبرت فترة وزارته فترة استثنائية في تاريخ وزارات الثقافة العراقية، إذ أنه الوزير الوحيد حتى الآن، الذي لم تسجل عليه أية شبهة فساد.

في محاضرة مفيد الجزائري

الثقافة، ووزارة الثقافة.. عشرون سنة بعد التغيير

تحدث بعد ذلك الأستاذ مفيد الجزائري عن مسيرة الثقافة العراقية الحديثة، وذكر أنها بدأت واقعاً بعد الخلاص من الهيمنة العثمانية ونشوء الدولة العراقية بشكلها المعروف منذ أوائل العشرينيات والثلاثينيات والأربعينيات.. وصولاً إلى السبعينيات، إذ بدأ الانفتاح على العالم وتنامي الوعي الوطني، وحتى النقابي، وصدور صحف جديدة مع تطور الكتابة، حينها بدأت تنشأ وتتمو بعض أشكال العمل الثقافي. وفي غضون سنوات معدودات انطلقت نهضة ثقافية لا سابق لها، حتى أن انفجار ثورة 14 تموز كان وليد نهوض ثقافي واسع، وأمامنا نصب الحرية العظيم الذي ارتفع عالياً بعد 14 تموز، ثمرة كانت الأجل والأرقى لتلك النهضة الثقافية، وشاهدنا عليها حياً لا يذوي. نعود إلى تلك النهضة الثقافية الفريدة ونتبّه إلى أنها تحققت ولم تكن حينها في العراق وزارة ولا حتى مديرية ثقافة، ومن دون أي دعم حكومي. لكنها تحققت بجهود المثقفين والمبدعين أنفسهم، ومن ورائهم المجتمع الأهلي، أو ما نسميه اليوم المجتمع المدني، بروحه الوطنية المتوثبة. وأضاف: "واصلت ثقافتنا حراكها

الداخل، بل جاء من الخارج، ومن 2004. لكن ذلك الموعد أجل لأسباب أمنية وسياسية إلى أواسط نيسان 2005 حين عقد، وكان مؤتمراً كبيراً حقاً من ناحية سعة المشاركة فيه، وفي مساهمة عدد غير مسبوق من المثقفين في ورشة العمل، وفي الحصيلة الكبيرة والمهمة التي خرج بها في ختام أعماله. هذه الحصيلة هي مجموع التوصيات التي وضعتها ورشة المؤتمر الـ 16، وحددت في كل منها المهمات التي يتوجب العمل على إنجازها في جميع مجالات الفن والثقافة..

بعد أسبوعين من اختتام أعمال المؤتمر، في نهاية نيسان 2005، انتهت مهمتي في وزارة الثقافة، وجاء وزير جديد ليحل محلي. وفي محل هذا جاء لاحقاً وزير غيره، ثم وزير، وآخر.. ليزيد المجموع حتى الوقت الحاضر على عشرة وزراء تعاقبوا على الوزارة. لكن كل ما سعيينا إليه في بناء الوزارة طيلة 20 شهراً، لتحقه ونقطع الصلة كلياً مع العهد الدكتاتوري وثقافته، ولنبني وزارة ثقافة وثقافة تليقان بالعراق وشعبه ومثقفيه، وتشرعان موعده عقده في تشرين الثاني من السنة ذاتها

ومن 2003، تحدثت الجزائري قائلاً: "بعد أسابيع معدودات من مباشرة الوزارة نشاطها غداة تكليفي بحقيبتها في مطلع أيلول 2003، تكوّن فيها، واقعاً، فريق عمل وقرار غير رسمي، ضم الفقيه كامل شياع والكاتبة لطيفة الدليمي، إضافة إلى طبعاً، ومعنا وكالة الوزارة المعمارية ميسون الدمجوجي. هذا الفريق هو في الواقع، ولست أنا بمفردي، هو من كان يبحث ويتخذ القرارات المهمة في الوزارة، ومن كان يدرس أولاً القضايا والمهمات الكبيرة التي تواجهها ويحسم أمرها. باشرنا العمل بإحداث تغييرات جذرية في الواقع الثقافي وفي السياسة الثقافية، وفي أوائل 2004 نشرنا وثيقة عملنا. ومن المفارقات أن أول صدى لها لم يأتنا من

منظمة اليونسكو تحديداً، إذ اعتبرت المنظمة هذه الوثيقة إنجازاً مهماً، وحشتنا على دعوة مثقفينا، من داخل العراق وخارجه، إلى مؤتمر عام يناقشها (الوثيقة) ويعتمدها. واصلت اليونسكو موقفها الإيجابي المشجع والداعم لوزارتنا، وبلغ هذا الموقف إحدى ذراه أواخر أيار 2004 في عقد (الملتقى الثقافي الأول من أجل العراق) في مقر اليونسكو بنفسها بباريس، وبدعوة منها، وشارك فيه عشرات المثقفين العراقيين من الداخل والخارج، وعدد من المعنيين في اليونسكو، وخرج الملتقى بوثيقة جديدة تركز على المهمات الثقافية البعيدة المدى أكثر مما على القريبة. لكن لقاء باريس هذا، وما تمخض عنه، لم يلغياً تطلعنا إلى تنظيم مؤتمر عام للمثقفين العراقيين، ولم يحدنا من سعيينا إلى عقده. وبالفعل أصدرت الوزارة في تموز 2004 ورقة حملت مشروع المؤتمر بالتفاصيل، وحددت موعد عقده في تشرين الثاني من السنة ذاتها



الدراما العراقية تطفو
على السطح!

السينما الإيرانية..
كسر المألوف ونيل الألواف

بروك
شيلدز
حياة هراقة
مثيرة للجدل

إخفاقين كبيرين تتحملها الوزارة في فعاليتين كبيرتين هما (النجف عاصمة الثقافة الإسلامية) و (بغداد عاصمة الثقافة العربية). إذ جرى توزيع المبالغ التي رصدت لهاتين الفعالتين الكبيرتين بين (القبائل) وأيضاً هناك خسارتان كبيرتان لوزارة الثقافة تمثلتا باستهداف الشهيدين كامل شياع وقاسم عبد الأمير عجام، وأن استهدافهما يؤكد أن هناك استهدافاً للعقل التنويري من قبل عناصر الجهل والظلام.

أما الروائي (عبد الستار البيضاني)، فقد أشاد في مداخلة بدور الأستاذ مفيد الجزائري الثقافي الكبير، وكذلك تحدث عن نزاهة ومهنية الأستاذ مفيد من خلال تطرقه لبعض القصص التي كان شاهد عيان فيها. وقبل الختام تحدث (د. قاسم العكلي)، معاون عميد كلية التربية، عن بعض الأحكام التي أطلقها المشاركون في الملتقى حول عمل الوزارة، وذكر أن الوزارة في زمن الأستاذ مفيد كانت ظروفها أفضل بكثير، وأن الإشكالات التي حصلت بعد ذلك لم يكن سببها الوزراء الذين تناوبوا على الوزارة، وإنما بسبب أن ظروفهم كانت قاسية ولا تسمح بالعمل بسهولة.. وأضاف أن هناك قامات ثقافية مهمة في مفاصل الوزارة مثل (د. عارف الساعدي) وغيره، لا يمكن نكرانهم، ولا نستطيع أن نهمش دورهم الحالي.



وزارة الجزائر لم تكن لها استراتيجية ثقافية.. وفي ختام كلمته شكر الأستاذ مفيد على جميع مواقفه المشرفة. أما (د. أحمد الزبيدي) فكانت مداخلة عن مصطلح الثقافة، الذي كان عصباً على المفكرين أن يجمعوه بين كفتي معجم، ومن التعريفات التي كتبها محمد عادل الجابري الذي قال إن الثقافة هي ما يتبقى بعد نسيان كل شيء. وفي ظل هذا المفهوم تحدث عن صفة المثقف وكيف تغيرت من زمن إلى آخر، مشيداً بدور الأستاذ الجزائري كمثقف قبل أن يكون وزيراً. بعدها تحدث (د. جمال العتابي) عن تجربته العملية في وزارة الثقافة، التي بدأت عام 2003 وعمله مع الأستاذ الجزائري، وقال: "من خلال تجربتي، أقول إن أزمة الوزارة بعد 2003 تكمن في أنها خضعت إلى المحاصصة، ولم تقتصر عملية المحاصصة على الوزير فقط، وإنما امتدت إلى جميع مفاصل الوزارة، حتى وصلت إلى المديرين العامين. كما أريد الإشارة إلى

إعمار البلد وتميمته وتطويره، لما فيه خير العراقيين وتقدم وطنهم وازدهاره.. هذا كله بقي كما تركناه قبل 18 عاماً، على حاله والتراب يغطيه، ولا أقول أكثر من هذا. باستثناء شيء واحد ربما، هو التوصيات الثمينة لمؤتمر المثقفين. لكن هذه التوصيات لم تر النور منشورة ولو في كتاب تصدره الوزارة، لا أبداً، وإنما أصدرته منظمة غير حكومية تعنى بالثقافة، هي الجمعية العراقية لدعم الثقافة."

وختم الجزائري حديثه بجملتين: "حزينة هي قصة وزارة الثقافة، أليس كذلك؟ وحزينة هي قصة ثقافتنا ومتقفيها معنا وخيبات آمالهم فيها." بعد ذلك جرى فسح المجال للمداخلات، وكانت أولها للأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب العراقيين (عمر السراي)، شكر من خلالها جميع القائمين على هذه الندوة المهمة، وقال: "شهادتي بالأستاذ مفيد الجزائري مجروحة، فأنا كنت شاهداً حياً على ما قاله وما فعله، كلنا نفكر دائماً ونقول ما جدوى وجود وزارة اسمها وزارة الثقافة، وهل تحتاج الثقافة إلى وزارة؟ لقد كانت الثقافة موجودة في عصر لم تكن فيه وزارات، فهي موجودة بمتقفيها ورموزها وكتابها وفنانيتها، لكن في زمن الأستاذ الجزائري أصبحت للوزارة جدوى، فالوزارة هي الرجل، مع العلم أن الحكومة في وقت

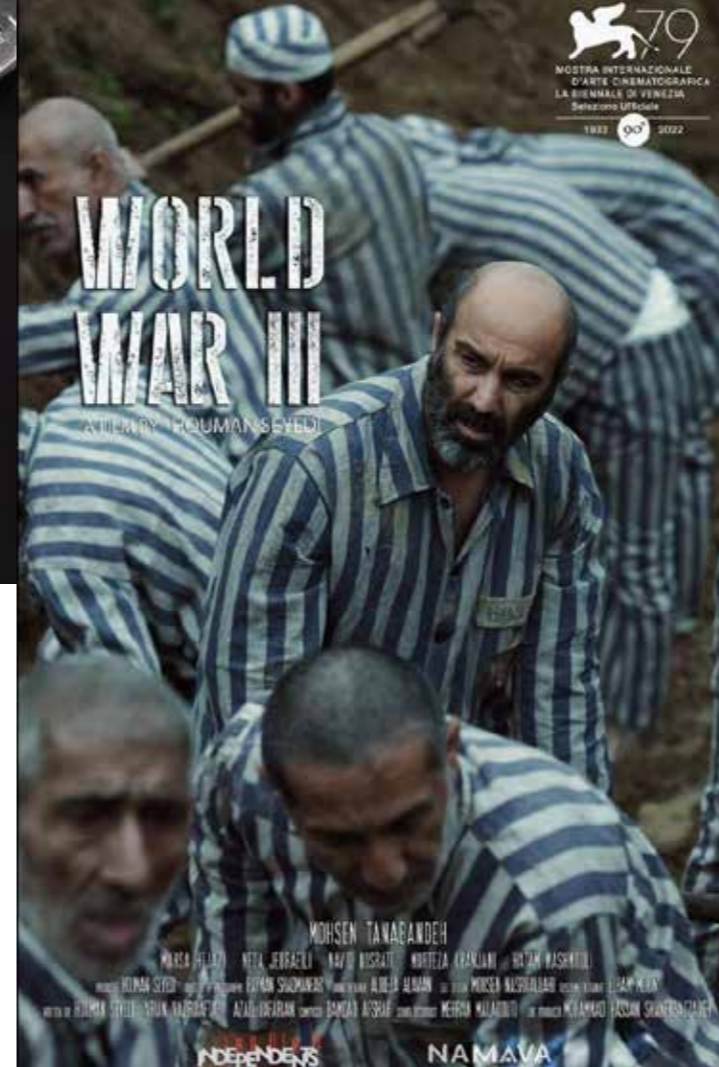




السينما الإيرانية.. كسرٌ للمألوف ونيلٌ للألوف

سنان باسم

تبادر إلى ذهني سعدي في الكتابة عن مشروع السينما الإيرانية في مراحلها العديدة، برغم أنه سعدي مؤجل، لكنني عزمت وتوكلت، والكلمات انسابت بلا توقف عن ظاهرة تجاوزنا، لم تتأثر بها بل أثرت في أذهاننا. ويعود تاريخ الفن السابع -كصناعة- في إيران إلى العام 1900 من القرن الماضي، بعد إحضار الشاه الإيراني آنذاك آلة تصوير من أوروبا كانت تعد الأولى في المنطقة.



الإيطالي. أما مرحلة فرهادي، فالتفرد فيها بات العنوان الأبرز مع الألفية الثالثة في فيلم (الانفصال)، بالإضافة إلى فيلم (البائع)، إذ نال جائزتي أوسكار في ظرف أربع سنوات من العام 2012 إلى 2016، وهنا نالت السينما الإيرانية الهيمنة في النتاج السينمائي حين عنونت لنفسها (فترة فرهادي الوردية) التي شملت نتاجات تتمثل بالنهايات المعيرة والتساؤلات التي تتعدد وفق عدد المشاهدين.

باحة من الراحة والبحث عن الغموض والجمالية في الحوار الواقعي، تتجه السينما الإيرانية المؤثرة برغم مثالب الحصار المفروض منذ قرابة الأربعين عاماً، والمشاركة الواعدة في مختلف المهرجانات العالمية، والأكثر من ذلك هونيل الجوائز القيمة، كما لا يمكن تجاهل وفرة الأفلام والمسلسلات التاريخية التي تحكي عن التاريخ الإسلامي في مختلف العصور، مع فخامة التصوير والديكور، بالإضافة إلى مكياج مذهل وملابس تحاكي ذات العصور التي تعكسها القصة في الفيلم أو المسلسل التاريخي، لتكسر مألوفاً اعتادته عيون المشاهدين في المنطقة الشرق أوسطية على مستوى الشاشة الفضية، لتكسب قلوب الألوف بانتظار مرفق بشغف واضح.

من جبهات القتال المستعر، وربما يشمل الأمر المؤثر من الأفلام على مر تاريخ صناعتها، فقد أنتج المخرج المخضرم عباس كيارستمي فيلم (عن قرب)، بالإضافة إلى فيلم (ابن دار الصديق)، كذلك (مذاق الكرز)، كما نذكر في القائمة ذات التأثير الكبير فيلم المخرج العالمي (أصغر فرهادي)، الذي حمل عنوان (انفصال).

لقد شقت الكثير من الأفلام الإيرانية طريقاً معيماً، لا يعرف الوعورة، نحو العالمية ومهرجاناتها، ومنها كان والبندقية والأوسكار وبرلين. وهذا ما حدث مع المخرجة الشابة (سميرة مخملباف) التي لم تتجاوز الثامنة عشرة من عمرها في نهاية التسعينيات من القرن الماضي عندما قدمت فيلمها (التفاحة). بالإضافة إلى ما لحقها من نتاج مؤثر على يد المخرج (جعفر بناهي) مع فيلمه (الدائرة)، الذي شارك ببيدرته المؤثرة في مهرجان البندقية

بالإضافة إلى ذلك فإن الأمر لم يتوقف عند ذلك الحد، لتفتتح بعد أربع سنوات أول صالة سينما، وعلى مدار القرن ونيف، مرت على السينما الإيرانية أسماء مخرجين أثروا بشكل واضح على مسيرتها، ومن أبرزهم (جعفر بناهي) و(علي حاتمي) و(عباس كيارستمي)، بالإضافة إلى (أصغر فرهادي)، كذلك إلى مخرجات وفنانات، منهن (سميرة مخملباف) و(منيغة حكمت) و(شيرين نشأت).

اللافت في الأمر أن صناعة السينما الإيرانية لم تتأثر بالمتغيرات السياسية، إلا ماندر، حتى في حالات الحروب والحصار، وإندلاع الثورة الإيرانية في العام 1979، بالإضافة إلى الحرب العراقية الإيرانية التي أنتج خلالها آنذاك فيلم مهم وهو (الراكض)، الذي أنتج في العام 1984، إذ جرى تصوير مشاهد بمواقع متعددة في مناطق قريبة



مطربة الحي التي أطربت

بعد سيطرة الأصوات الذكورية على الساحة الغنائية، وانحسار الأصوات النسوية، باتت تلك الساحة تشهد تراجعاً وانحساراً بشكل كبير. كما أن هجرة وتقاعد المطربات العراقيات اللاتي شكلن بصمة واضحة في الذائقة الموسيقية العراقية، كانت سبباً آخر في عدم رفد شريان الغناء بدماء جديدة. فضلاً عن المؤثر الاجتماعي الذي أجهض الكثير من الأصوات المبدعة وهي تخطو خطواتها الأولى في عالم الغناء. كثرة القنوات الفضائية كانت سبباً مضافاً، فهي تبحث عن الترويج وبت إعلاناتها باستعراض جسد من تؤدي تلك الإعلانات، دون مميزات الصوت. ما جعل غالبية العائلات العراقية يجهضون أية محاولة، أو رغبة، لدى الفتاة من أجل ولوج عالم الفن. لكن، وسط هذه المؤثرات الاجتماعية والفنية برزت أصوات نسائية كسرت القيود المفروضة وشقت طريقها باقتدار، حتى أمست أصواتاً عراقية تطرب الأسماع وتشكل حضوراً لافتاً: (فريدة)، اسم برز على خريطة الغناء النسوي العراقي، اتخذت من المقام العراقي منهجاً لها، فأجادت هذا النوع من الغناء، لذا احتضنتها مسارح أوروبا والعرب، لتكون بحق (مطربة الحي التي أطربت).

الأم التي تكاد تختفي

دائماً ما تسعفنا الذاكرة بأحد المسلسلات العراقية التي تظهر فيها شخصية الأم المكسورة الجناح، والخاضعة لسيطرة الرجل. ولأن الدراما العراقية لم تكن سوى جزء لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي، فإنها طرحت قضايا الأمومة بين قصصها، وخصصت أعمالاً كاملة تحاكي واقع الأمهات ومعاناتهن. ورغم ذلك لم تظهر الدراما العراقية الأم بشكل كبير، بل استمرت في اعتبارها شخصية هامشية بعيدة عن التأثير على الحكمة الدرامية. إلا في بعض الأعمال مثل دور الفنانة عواطف السلطان في مسلسل (سيدة الرجال وأمطار النار)، ودور الفنانة فوزية عارف في مسلسل (عالم الست وهيبة)، والفنانة آسيا كمال في مسلسل (رازقية).

وما زال الاعتقاد الخاطئ يعتبر الأم كائناً ضعيفاً، وظهر ذلك جلياً في أدوار الفنانة سهام السبتي، التي تعد من أهم الأسماء التي قدمت دور الأم في الدراما العراقية. فضلاً عن أدوار الفنانة فاطمة الربيعي في مسلسلات عديدة، منها (الذئب وعيون المدينة)، والفنانة سعدية الزبيدي في مسلسل (الأمان الضالة)، فضلاً عن الأدوار التي قامت بها الفنانة سليمة خضير، وإنعام الربيعي، وساهرة عويد، وسمر محمد. لا بد من أن هناك تقصيراً واضحاً من كتاب الدراما. ولا سيما في أدوار الأم، فتحن نحتاج إلى أن نشاهد أدوار الأم البطلة، التي تكاد تختفي من الخريطة الفنية، لأن هذا لا يلبى متطلبات المجتمع الذي يسعى إلى جعل دور الأم أعمق وأشمل. ولا بد لنا من أن نفوس أكثر في الشخصية، بما يدفع كتاب الدراما إلى تقديم أعمال تقدم الجانب المشرق من تلك الشخصية، إذ أن من الضروري التركيز على نضال الأم في المجتمع، فهناك قصص ونصوص عن أحداث حقيقية يمكن أن تستثمر في تنفيذ أعمال درامية تظهر المعدن الحقيقي للأم العراقية المثالية.

البصرة يا أم العود



في كل مناسبة. فنانون عرب شعروا بجرح العراق الذي يعبر أبنائه بإطلاق الوعود لتنفيذ أعمال تتغنى فيه. يتفلقون بين يخوت الأمراء ويختبئون خلف ستار الجنسية المزدوجة وولادة النعم. هذا الانسلاخ عن عباءة الوطن الذي لا يبرره أي عذر أو وعد يطلق عبر شاشات الفضائيات، في ظل اشتداد الأزمات في بلدان أخرى، كانت رموز الغناء فيها تصدح بحب الوطن: فيروز وصباح ووديع الصافي في لبنان، وكذلك الحال في مصر، حيث لم ينكس عبد الحليم حافظ وأم كلثوم ومحمد عبد الوهاب وغيرهم على أنفسهم، بل كان غناؤهم يزداد توهجاً أمام أزيز الرصاص. الأوطان لا تستسلم، إنما يعقها أبناءها، فتبصقهم إلى دائرة النسيان، لعلها تحظى بابن ضال يرحم مآتمها من صرخة الأسئلة. وما بين السؤال والسؤال يضحك الوطن، مستعيداً تاريخه الموهل بالبهاء.

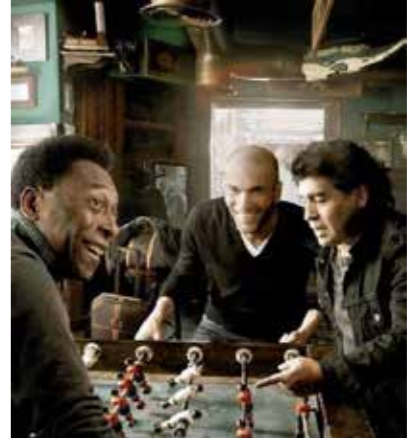
من الجميل أن نغني للوطن وللحياة. أغاني تعبر المسافات، أغاني بضمير حي تقتحم القلوب قبل الحدود، وتعزف سمفونية على إيقاع الوطن وهو يتغنى بأرض تلفظ نارها وتنقش بإزميل عفتها قصيدة ثورية تضيء كل سراج معتم، بفرحة وانتصار يرسمان ملامح الوطن ويحكيان ملحمة. الكل يدرك أن للأغنية دورها الذي يجب أن تلعبه، فهي وسيلة سحرية قادرة على التأثير والتوغل في حياة الناس. ومن هنا يدرك أهل الفن أن الغناء بعيد عن حسابات الربح والخسارة، وأن الأغنية هي لسان حال الوطن. ومشاعر الشعب ونبضه. وحكاية تتخطى حدود الزمان والمكان ولا تخضع لمعايير الشهرة والانتشار، إذ أن معيار نجاحها هو القدرة على التغلغل في قلوب المستمعين وترديدها

على الوحدة ونص..!

مواقف كثيرة لا نحسد عليها حين يبادرنا بعض الفنانين بمواقف غريبة ومحرجة في آن واحد، على الرغم من أن مسؤوليتنا الصحفية تحتم علينا أن ننشر كل ما يخص أهل الفن على صفحات مجلتنا، لدعم الشباب أو لتسليط الضوء على من ارتكن في الظل. الالتزام هو أحد ركائز الفن، وربما يكون الركيزة الأساسية، وحين نتصل بأحدهم لإجراء حوار صحفي لإبراز ذلك الفنان، أو الفنانة، وبعد أن يجري الاتفاق على ذلك الحوار، نفاجاً بأمور غريبة. بالتأكيد أن هناك عدداً كبيراً من الفنانين الذين هم في قمة المسؤولية والالتزام، ولكن بعض أدياء الفن في وقتنا الحاضر، ولا سيما بعض فنانات المسرح التجاري، اللاتي لا يمتلكن تاريخاً فنياً سوى هز الأكتاف على إيقاع (الوحدة ونص)، وحين نريد إظهارهن على صفحات مجلتنا، إيماناً منا بدعم المواهب الشابة، نفاجاً بطلبهن مبالغ من المال لقاء إجراء أي حوار. ولو نظرنا نظرة سريعة إلى الأسماء

التي أجرينا معها حوارات صحفية من فنانين عرب وعراقيين، ممن يمتلكون من التاريخ الفني ما يوازي أعمار تكلم (الفنانات) لفضلن الجلوس خلف كواليس المسرح، و(على كيفج يا فانتن حمامة)!!





كرة وسينما

بيليه وزين الدين زيدان ومارادونا في مقهى (مارافيلاس) في مدريد عام 2010. وقد ظهر بيليه في أفلام سينمائية عديدة كان أشهرها "الهروب إلى الانتصار" Escape to Victory الذي عرض عام 1981 وكان من بطولة سلفستر ستالون.

صمت الحملان!

السير أنتوني هوبكنز، في لحظة مرح مع المخرج جوناثان ديم، عند تصوير فيلم "Silence of The Lamps"، ما رأيكم في هذا الفيلم الكلاسيكي الرائع؟ من لم يشاهد الفيلم فقد فاتته الكثير من روعة الأداء لهوبكنز وجودي فوستر. صدر الفيلم عام 1991.



طبيب نفسي يحتاج إلى المساندة

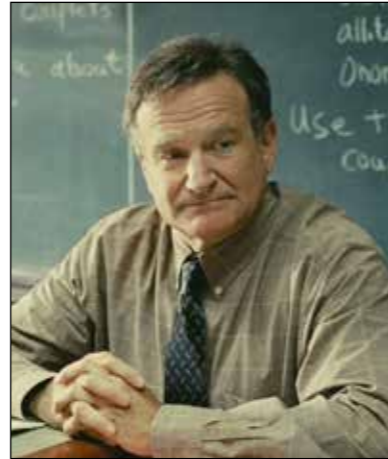
مسلسل "Shrinking" يريد أن يقول ببساطة إن معرفة ظلامك هو أفضل طريقة للتعامل مع ظلام الآخرين. نحن البشر أشد تعقيداً مما يمكن لأي كان أن يتصوره، إننا متقلبون ومتفاعلون مع محيطنا، أشبه بورقة بيضاء فارغة، كل خط يرسم عليها يبقى مدى الزمن. وكالعادة، فقد كان للفن دور مهم في نشر التوعية بأهمية الصحة النفسية، وذلك عن طريق الأفلام والمسلسلات المختلفة، وها هي ذي منصة (أبل بلاس) تطلق مسلسلاً الجديد "Shrinking" الذي حقق نسبة مشاهدات مرتفعة مع إصدار أول حلقتين منه.

المسلسل جاء بقصة جديدة غير مطروقة، وكوميديا بعيدة عن الابتذال، دون نسيان فكرة أن فاقد الشيء لربما يكون الأقدر على إعطائه. إضافة إلى تناغم وكيمياء واضح بين طاقم العمل، ولاسيما هاريسون فورد الذي ما زال رائعاً حقاً بالرغم من تقدمه في السن، ومن نقاط قوة المسلسل الكتابة الذكية وتقديم سريع للأحداث، ونمو واضح للشخصيات. أما الفكرة الأخيرة فهي أننا جميعاً نحمل ظلاماً في دواخلنا.



فيلم (أفضل أب في العالم)

World's Greatest Dad 2019



"كنت أعتقد أن أسوأ شيء في الحياة أن ينتهي بي الأمر وحيداً ليس صحيحاً أسوأ شيء في الحياة هو أن ينتهي بك الأمر مع أناس يجعلونك تشعر أنك وحيد"

فيلم يحكي قصة رجل هادئ يعمل مدرساً، يعيش مع ابنه المراهق، كان يحلم بأن يصبح كاتباً مشهوراً، لكنه يعاني من عدم قدرته على التعامل مع ابنه المراهق. المقطع أعلاه على لسان الرائع روبن ويليامز.



يُعتبر فيلم The Curious Case Of Benjamin But- (2008-ton) من الأفلام التي سوف تبقى

المتسولون في النمسا

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، قام بعض المتسولين بالاستيلاء على كتب المكتبات المهجورة وبيعها في الطرق بأبخس الأسعار لعدم إدراكهم قيمة هذه الكتب. وبعد عدة سنوات لاحظ المثقفون في المدينة ازدياد ثقافة المتسولين بشكل لا يصدق، ودخلهم في محاججات ثقافية فيما بينهم في الطرق، كذلك بدأوا يحسنون من ألفاظهم التي يستخدمونها فيما بينهم عندما تتبعوا الأمر وجدوا أن هؤلاء "المتسولين" كانوا يقرأون هذه الكتب التي يبيعونها لمعرفة محتواها والنداء في الأسواق عن محتوياتها لجذب المشترين، وقد تأثروا بها، وهذا ما انعكس على مجمل أساليب الحياة، ومن ضمنها الثقافات البصرية.

الخادمة في كوريا

فيلم "The Handmaiden" الخادمة " هو درس من الدرجة الأولى في الموضوعية والذاتية. إذ تكون الحقيقة دائماً نسبية اعتماداً على كيفية نظرتك إليها. من الصعب بالفعل وصف القصة المشوشة والانعكاسية ثم المتكررة للاحتيال والاحتيال المضاد، التي تشغل وجهات نظر روائية مختلفة ومستويات ونغمات زمنية مختلفة. لعبة الخداع مع الحقائق السردية المتغيرة تتجح في إثارة الفضول والتوتر لدى القارئ، ومن ثم المشاهد، فيلم جدير بالمشاهدة، كوري الإنتاج صدر في عام 2016.



حالة بنيامين المحيرة

في الذاكرة لفترة طويلة، إذ أنه يذهب بالمشاهد إلى عالم متعدد الاتجاهات، كل اتجاه يحمل معنى فلسفياً معيناً عن الحياة، والميلاد، والموت، والقدر. (بنجامين بوتون)، الذي كانت ظروف ولادته غير طبيعية بالمرّة، إذ يولد عجوزاً ثم يبدأ يصغر تدريجياً في السن حتى يصبح طفلاً، حياته تمر عكس بقية البشر، لكن الفيلم لا يتعلق بعيش الحياة بشكل عكسي فقط، إنما بشخص أحسن في عيش حياته، برغم غرابتها واختلافها عن حيوات الآخرين. يقول بطل الفيلم براد بيت "أشك في أن الزمن والشيخوخة سيعاملانني بلطف كما عاملت نفسي هنا في هذا الفيلم!"



بروك شيلدز حياة مراهقة مثيرة للجدل

قابلت زوجها الحالي (كريس هنشي) الذي أنجبت منه طفلين، (روان) و(جرير)، لكن للأسف بعد ولادة طفلها الثاني عانت من اكتئاب ما بعد الولادة، وكان من الصعب عليها التغلب عليه. بعد ذلك قررت تأليف كتابها (الخبرات في ذلك الاكتئاب)، كما نشرت مذكراتها بعنوان (كانت هناك فتاة صغيرة.. قصتنا الحقيقية أنا وأمي)، ذكرت فيها مجموعة من الأسرار عن حياتها مع زوجها السابق بطل التنس (أندريه أغاسي)، ولاسيما حادث تحطيمه الجوائز التي حصل عليها، وذلك بسبب الغيرة، وتروي أنه رافقها إلى الأستوديو عندما كانت تصور بعض المشاهد في السلسلة الشهيرة (فريندز)، ومن بينها مشهد إغراء تقوم فيه بتقبيل الممثل (مات لوبلان)، فاستشاط (أغاسي) غضباً وهو يرى حبيبته في هذا الموقف مع رجل آخر، وعاد إلى المنزل حيث صب جام غضبه على الجوائز الثمينة التي حصل عليها في مختلف البطولات العالمية، وحتى أكبرها قيمة، إذ قام بتحطيمها، وتطلب الأمر 3 سنوات لتصلحها. عرض مؤخراً فيلم وثائقي جديد بعنوان (طفلة جميلة) للمخرجة (لانا ويلسن)، كشفت من خلاله أن شيلدز تعرّضت للاعتداء في بدايات عملها الفني في هوليوود في منتصف السبعينيات، لكنها لم تكشف هوية المعتدي عليها، مكتفية بالإشارة إلى لقاء جمعها برجل كانت تعرفه سابقاً، وذلك بعد فترة وجيزة من إنهاؤها دراستها الجامعية، في جامعة برينستن عام 1987.

واحدة من أكثر العارضات رواجاً، بصرف النظر عن الظهور في الأفلام والمسلسلات التلفزيونية. كثيراً ما ظهرت شيلدز على صفحات العديد من المجلات الرائدة، بل إنها أصبحت جزءاً من العديد من الحملات التسويقية للعلامات التجارية الشهيرة. وبعد انتقالها بنجاح من نجمة مراهقة إلى ممثلة بالغة، واصلت بروك شيلدز تقديم نفسها كنجمة تلفزيونية شهيرة، حين قدمت أحد أفضل عروضها في المسرحية الهزلية التلفزيونية (Suddenly Susan)، التي نالت عنها ترشيحين لجائزة (جولدن جلوب)، كما جرى ترشيحها لجائزتي (ساتلايت) عن العمل ذاته.

طفلة جميلة

حياة بروك شيلدز كانت مليئة بالعلاقات مع الرجال، منهم (جون ترافولتا)، و(كيندي جونور)، و(مايكل جاكسون). وبعد 4 سنوات من العلاقة تزوجت بلاعب التنس (أندريه أغاسي)، لكن هذا الارتباط لم يستمر طويلاً. في عام 2001



مع الممثل (كريستوفر أتكينز)، الذي صنعت معه مشاهد ذات محتوى مثير للجدل، وتعرضت إلى انتقادات شديدة بسبب ذلك. في عام 1981 لعبت دور البطولة في فيلم (Endless Love) مع (جيمس سبادر)، وبفضل هذا الفيلم كان اختيارها كأفضل ممثلة شابة لمدة 4 سنوات.

الأشهر في هوليوود

أصبحت بروك شيلدز واحدة من أكثر الشخصيات شهرة في هوليوود، وقد حرصت والدتها، التي كانت ممثلة أيضاً، على أن تصبح ابنتها مغنية ساحرة خلال سنوات مراهقتها المبكرة. وعلى الرغم من أنها بدأت حياتها المهنية كعارضة أزياء وممثلة للأطفال، لكن الأمر انتهى بها إلى أداء أدوار مثيرة للجدل في وقت مبكر من حياتها المهنية، خلال سنوات المراهقة، فقد أصبحت

ومنذ أن كانت طفلة صغيرة، شاركت بروك في العديد من المواقع الإعلانية بسبب جمالها الرائع، وحين بلغت سن العاشرة انفصل أبوها عن أمها. لذا قامت والدتها ومديرها بكل شيء للتعريف بها. تلقت (تيري)، والدة بروك، عرضاً من المخرج (لويس مالي) الذي كان يبحث عن فتاة لفيلمه المثير للجدل (بريتي بيبي)، وفيه لعبت بروك، البالغة من العمر 13 عاماً، دور فيوليت، وهي طفلة عاهرة، وكان هذا الفيلم هو الذي دفعها إلى النجومية.

مع ذلك، تعرضت والدتها إلى انتقادات شديدة بسبب موافقتها على أن تؤدي شيلدز هذا الدور. في سن الرابعة عشرة ظهرت في مجلة Vogue الشهيرة وفي إعلان للملابس Calvin Klein. في عام 1980 قامت بتصوير الفيلم الشهير (بلولاجون)

أمنيته تجسيد شخصية عبد الكريم قاسم



حوار: محسن إبراهيم

منذ طفولته صاحبه حلم أن يكون مختلفاً عن البيئة التي عاش فيها، وذات حلم تمنى أن يكون غير ماهو عليه ليرسم لنفسه خريطة طريق توصله إلى ما يريد. عمل واجتهد ليثبت لذاته ما يريد، فكان له ما يريد. تخرج في أكاديمية الفنون الجميلة عام 1996، وحاز على لقب أفضل ممثل عراقي في استفتاء الأعمال الرمضانية 2009 عن بطولة مسلسل (الدهانة).

- السبب الرئيس يعود إلى سياسات القنوات الفضائية واختلاف الذوق، الآن أصبحت هذه القنوات تنتج الأعمال حسب ما توفر لها من تفاعل على مواقع السوشيال ميديا، ولا يهتمها الوطن وتاريخه، لذلك صار التوجه نحو الأعمال الاستهلاكية، في الغالب تنسى بعد أول مشاهدة، للأسف.

*توعدت أدوارك ما بين التراجيدي الكوميدي.. كيف يستطيع الفنان أداء التنوع في الأداء من سمات الفنان الناجح، ومن أبسط أدوات الموهبة، وإلا فهو ممثل فقط، وأنا ضد التخصص الدقيق في التمثيل،

نال إعجاب المشاهدين وكبار الفنانين العراقيين من خلال ما قدمه من أدوار جسدها طيلة مسيرته الفنية، إن كانت في التلفاز أو المسرح، واستطاع أن يسبر أغوار الشخصية العراقية بإجادة تامة، وأن يترك بصمة إبداعية في خريطة الدراما العراقية. مع الفنان كاظم القريشي كان لنا هذا الحوار:

*أمطار النار، الدهانة، أبو طبر، كانت نقلة حقيقية في حياتك الفنية لم لا نشاهد مثل هذه الأعمال الآن؟

و حين أؤدي دوراً كوميدياً بعيداً عن حياتي الشخصية كإنسان، فإني حتما سأكون في تحدٍ مع نفسي أولاً، فعندما أدبت شخصية كوميديية، ولا سيما في مسلسل (غايب في بلاد العجائب)، لم أتعهد أن أظهر أي تعبير على وجهي، أو في حركاتي، كما يؤدي الممثل الكوميدي عادة. *في رأيك.. متى تتحول الكوميديا إلى تهريج؟

- حينما تُفرغ من الموضوع والفكرة، إذ أن الكوميديا تعد من أخطر أنواع الفنون التمثيلية، لأنها تقدم فكرة وابتسامة ممكن أن تكون مليئة بالدموع، لذا يجب أن نقدم كوميديا هادفة ونظيفة إلى العائلة العراقية. *عند تقمصك لشخصية ما.. على ماذا تعتمد؟

- على ماهية الشخصية المقدمة، بعد الدراسة والتحليل لهذه الشخصية، وكيف ستفعل فيها الحياة، من الورق إلى الشاشة، وتقديمها كشخصية حية. وهذا يعتمد بالدرجة الأولى على ثقافة ووعي الفنان وإبداع المخرج في اختيار البيئة التي



سيقدم من خلالها هذه الشخصية. كذلك على الممثل أن يلتم بالتفاصيل الدقيقة عن تلك الشخصية، مثلاً ما حصل معي حين تجسيدي لإحدى الشخصيات التاريخية، فقد قرأت كل ما كتب عن هذه الشخصية، لذا أعطيت الشخصية حقها دون أية إضافة.

*وسط هذا الازدحام في الوسط الفني.. هل ترى أن التركيز ينصب على النوعية في اختيار الممثل أم على الكم؟

- للأسف اصبح الاختيار الآن على مدى تفاعل الممثل في مواقع

السوشيال ميديا وكم هو عدد متابعيه، فضلاً عن العلاقات داخل الوسط الفني ومدى قربك من المنتج أو المخرج، هذا ما يتحكم اليوم في توزيع الأدوار والشخصيات، وهنا أتكلم عن بعض الحالات، وليس في العموم.

*هل تعتقد أن الدراما العراقية تتعرض إلى هجمة ممنهجة؟

- لا أؤمن بنظرية المؤامرة في هذا الجانب، وإنما الموضوع يعتمد على وعي الإدارات في ما يقدم من أعمال درامية، لأن لا أحد يمنعك من أن تقدم عملاً فنياً جيداً غير الجشع والطمع، إذ أن البخل في الإنتاج يؤدي إلى تقديم أعمال فقيرة ليست بمستوى يليق بالمشاهد العراقي، ما يضطره إلى الاهتمام بالأعمال العربية على قنوات فضائية أخرى غير العراقية.

*ربما طال الفساد الوسط الفني أيضاً.. ما رأيك؟

- الفساد طال كل مفاصل الحياة في العراق للأسف، خذ على سبيل المثال في الوسط الفني لا ينظر إلى نوع

مدح الأجنبية
وتحقير بنت البلد!



سينما العائلة:
نيمو: وساوس الآباء
قد تُضيّع الأبناء



افتح قلبك:
بنت المطلقة..
دمار بأثر رجعي!



اللانسر البنّية.. عينك سرّ الحياة

لايستطيع الممثل في التلفزيون أن يحافظ عليه، بحكم أن العمل في التلفزيون يحتاج وقتاً ربما يستغرق أكثر من ١٦ ساعة في اليوم.

*تسنت في فترة ما منصب مدير المسارح، باعتقادك.. هل يأكل المنصب من جرف الفنان؟

-نعم، بالتأكيد كان المنصب عائقاً

أمام عملي كممثل، وأكل من جرفي الكثير، فضلاً عن الانشغال بأمر الإدارة المتعبة، لذا فإنني طوال ثلاث سنوات لم أشترك في أي عمل.

على الرغم من أنني قدمت قبل هذه الفترة أعمالاً نالت استحسان المشاهد، وبعد تخلصي من أعباء الإدارة، ومن منصب مدير المسارح في دائرة السينما والمسرح، تفرغت

تماماً لأعمالي الفنية.

*لو طرح على الفنان كاظم القرشي فكرة عمل ما.. من ستختار مؤلفاً ومخرجاً وممثلاً؟

-قطعاً سوف أختار الأفضل لهذا العمل من بين الكتاب والمخرجين والممثلين، لكي يكون العمل بمستوى متميز.

*أنت مشغول الآن بعمل فني جديد.. حدثنا عن هذا العمل؟

-نعم، أنا حالياً مشغول بتصوير مسلسل تلفزيوني درامي يتحدث عن مأساة النازحين وما يتعرضون له من معاناة، المسلسل من تأليف مهند هادي وبطولة إيناس طالب ومهند هادي وحيدر منعشر وفلاح إبراهيم وخضير أبو العباس، ونحوم آخرين.

العمل، بل يقال في كل الأحوال إنه مجرد عمل ينفذ بلا رقيب، المهم هو أن هناك جهات حصلت على (المقسوم)، والعمل سيأخذ طريقه في كل الأحوال، وهذا نوع من أنواع الفساد في العملية الفنية.

في رأيك.. ممّ تعاني الدراما العراقية؟

-المعاناة الوحيدة للدراما العراقية هي معاناة إنتاجية، الفنان العراقي يمتاز بمميزات جيدة وامتلك فنانين وكتاباً ومخرجين ذوي إمكانات جيدة، لكن، كما أشرت، فإن ضعف الإنتاج هو العقبة الوحيدة التي تقف أمام تطور الدراما.

*هل هناك شخصية ما تتمنى أن تجسدها؟

-قطعاً يبقى الشغف بتقديم شخصيات وأعمال جيدة قائماً ولن ينتهي، ومن هذه الشخصيات الجدلية التي أتمنى تقديمها هي شخصية الزعيم الراحل عبد الكريم قاسم، وشخصيات تاريخية أخرى.

*قد يتساءل البعض لماذا الانشاهد القرشي في تجارب سينمائية ومسرحية؟

-وأين هي السينما في العراق؟ للأسف الشديد السينما تكاد تكون متوقفة تماماً، خلا بعض التجارب الشبابية الناجحة على مستوى المهرجانات، وليس على المستوى الجماهيري، أما بالنسبة للمسرح فأنا موجود بين فترة وأخرى، لكن ليس بشكل دائم، لأن المسرح يحتاج إلى تفرغ وحضور دائمين، وهذا ما



جكمة أو زرقة، لا فرق، فكلتاها إنتاج محلي فعاد.. وينج ووين هابي الحورية الأوروبية.. هذا

الشغل وارد أصلي من الشجرة وغير متوفر في العراق!!

سخرية تغزو السوشيال ميديا

مدح للأجنبية.. وتحقير لبنت البلد!

الحقوق والحرية لفعل ذلك، بدلاً من أن تمتدحون الأجنبية لقوتها، وتهينون بنت البلاد وتضطهدونها، وأنتم في الحقيقة تكسرون بنا وتحرمونا حتى من خروج المنزل..

بهذا الانزعاج الحاد، وجهت (نور سليم) كلامها الى (الكثير) من الرجال، وطبعاً رافضة التعميم، قائلة: "الكثير من الرجال العراقيين، غالباً ما يجعلون من المرأة العراقية مادة دسمة متخمة للسخرية منها على مواقع التواصل الاجتماعي، كذلك الاستهزاء بأي عمل تجزئه المرأة العراقية أو أية خطوة تخدم حقوقها. علماً بأن الكثير من النساء العراقيات استلطن شق طريقتهم نحو تحقيق أحلامهن بصعوبة بالغة، نتيجة الممارسات المجتمعية والقمع الفكري، ومع هذا فإن نجاح أية واحدة منهن ما هو إلا نجاح للمجتمع الذي ينتمين

إليه، بل إن بعضهن عملن في مهن كانت حكراً على الرجال وحدهم، كالنجارة والحدادة وسياسة (التاكسي)، وكم كان الغضب الشعبي كبيراً بحقهن. وتتساءل نور: إن أكثر ما يزعجني حقاً، لو أن سائقة شاحنة كانت أجنبية، حينها سوف نرى التعليقات الذكورية في مدحها، لكن حينما تقود الشاحنة امرأة عراقية فتصبح التعليقات: (هذي موشغلج، اكعدي وسكتي بالبيت).. أي أنهم لا يريدون من العراقية سوى أن تجلس في المنزل، وفي نفس الوقت أن تكون مثل الأجنبية، فكيف يكون هذا؟

نبتذ وتكسیر مجتمعي

أما (تبارك علوان)، فتري أن العالم أصبح أفضل -بصورة بطيئة- في تعامله مع مهن النساء الجديدة، وتقبل فكرة أن المرأة قادرة على إنجاز المهام التي كانت محصورة بالرجال وحدهم، وإن

كان هذا التقبل بسيطاً ومتواضعاً في جميع دول العالم. إلا أن التعامل في العراق قد يكون (شبه مستحيل)، وهذا هو المحزن، فإن من يدعم المرأة هم ربما أفراد يعدون على أصابع اليد الواحدة، ولربما يأتي الرفض حتى من أقرب الناس إليها، وهنا فإن التعليقات (المكسرة) تكون بسيطة لما تواجهه المرأة في الواقع. والغريب أنني لاحظت هذه الحالة حتى في التظاهرات، حيث كانت المقارنات كبيرة بأن من تتظاهر في الدول العربية يحق لها التظاهر، ويجب أن تتعلم النساء العراقيات القوة من التظاهرات العرييات والأجنيبات لتغيير واقع بلدن، ونفس الشيء لو أن متظاهرة عراقية خرجت للتظاهر فإنهم سيقولون (شغندج كاعده بنص الزلم)، لا أفهم سبب هذا التناقض؟

أتذكر أنني شاهدت تقريراً عن سيدة تعمل (نجارة)، سعيدة بمهنتها، ومحبة لعملها، وواضح كم أنها كانت بارعة فيه أكثر من رجال

كثيرين، ومن العظيم أن زوجها كان يساندها، وهو هذا الطبيعي، أن يساندوننا كما نساندهم في طموحهم، لكن المؤذي هو كم التعليقات المحبطة لها، التي تحاول جعلها تكره مهنتها بشتى الطرق، وهذا الوضع سيختلف كلياً لو أن تلك النجارة كانت أجنبية! وأعود فأقول: لماذا هذا التناقض؟

بيئة انتقامية معاكسة

من جهتها، تؤكد الباحثة (سناء المولى) أن هذه التعليقات الانتقامية من المرأة وعملها، تحدث للأسف حتى داخل الأوساط الثقافية والعلمية، وليس في منصات الفضاء الافتراضي وحده. وترجع سبب هذا التنكيل المستمر من بعض الأشخاص إلى البيئة التي نشأوا فيها، التي حجمت دور المرأة، وصنعت منها نموذجاً موحداً مخصصاً للتربية والعناية بالصغار والطبخ فقط، وغيرهما من الأدوار المنزلية، مع أنها محط فخر، لكن هذا الفكر الخاطئ هو ما يبقي المجتمعات منغلقة وثابتة في مكانها و لا

تتطور، وما يجب فعله حقاً، هو احترام جميع مهن وأحلام النساء، ومنحهن المزيد من المساحة لاكتشاف مواهبهن وإبرازها، فهي في المحصلة ستعود بالنفع على المجتمع، إذ أن المجتمع الذي لا يحترم نساءه لن ينجح، كما أن التكسير المستمر لا يأتي بغير الضرر، وأن النساء مستمرات في نجاحتهن ولن يوقفهن شيء.

كذلك ترى المولى أن الحياة تكمن في تنوعها ومنه نيل النساء حقوقهن، ذلك أن ما تعمله النساء طبيعي للغاية، مهن طبيعية وحياة طبيعية، ومن الغريب جداً أن يجري التعامل معهن بطريقة تشعرنا بأننا في العالم البدائي الرجعي الذي يعمد إلى وأدهن في الحياة.

والأشد حزناً أن هذه النظرة تصدر من نسبة كبيرة من فئات المجتمع، لكنني -كما قلت- أرى أن المرأة التي تريد تحقيق حلمها لن يوقفها عائق على الإطلاق، وأنها لن تثني أمام الشتائم أو التعليقات الساخرة أو المقارنات، إنها تتجز لأنّها تريد أن تتجز وتحب أن تتجز، لا شيء آخر تفكر فيه.





دلکای وجھک بجوز الهند والسكر

يعتبر جوز الهند والسكر الخشن مقشران هائلان للبشرة وتصفيتها عبر تدليك الوجه برفق لإزالة خلايا الجلد الميتة والشوائب، ما يمنح الوجه بشرة أكثر صحة. ولعمل المقشر نحتاج إلى نصف فتجان من السكر الخشن تضاف له ملعقتان صغيرتان من زيت جوز الهند، وملعقة صغيرة من عصير الخيار، بعدها نقرش الخليط على الوجه مع التدليك الدائري لمدة نصف ساعة، ثم يغسل بعدها.



دلال البشرة

بالفراولة الناضجة

الفراولة الجميلة لا يقتصر دورها على الفوائد الجسدية، وإنما هي علاج فعال للحد من انتفاخ العينين وهالاتها السوداء، من خلال وضع شرائح الفراولة الرقيقة تحت العينين لمدة عشرين دقيقة، كما يمكن استخدامها لأغراض البشرة بوضع كمية كافية من عصير الفراولة على الوجه لمدة عشر دقائق وذلك لتخليصه من آثار الشيخوخة والإرهاق.



بالكاكاو والعسل خدك حريير ناعم

الإرهاق الذي يعطي وجهك عمراً أكبر وشحوباً دائماً، هو مشكلة تؤرق كل امرأة، وما عليك إلا أن تضعي ملعقة كبيرة من الكاكاو مع ملعقة من النشا والعسل وجوز الهند، اخلطيهما جيداً وضعي المزيج على بشرتك لنصف ساعة ثم اغسليه، وسترين قدرته الهائلة على إزالة الأوساخ والزيوت الزائدة، وسوف تصبح البشرة ناعمة وملمسها نظيفاً كالحرير.



مهروس الأفوكادو مرطّب وهلالع

يعد الأفوكادو الحل السحري الأمثل لبشرتك المتعبة، مهما كان نوعها ومشاكلها، لأنه يناسب جميع أنواع البشرة، كما يعمل على حل جميع مشاكلها من خلال ما يحتويه من فوائد وقدرته على منع ظهور التجاعيد، وكذلك ترطيب الجلد ومنح البشرة التجدد الدائم، وطريقة استخدامه سهلة جداً من خلال هرس الحبة وفرشها على الوجه لنصف ساعة وغسل المنطقة بالماء الفاتر، ستزين الفرق فوراً.



البرتقال وقشوره جمال وعلاج

إن غلي قشور البرتقال وتناول كوب واحد منها يومياً يحسن عملية التنفس ويقي الصدر عند الإصابة بأحد أمراض الجهاز التنفسي، كما أن هذا المشروب يقلل من رائحة الفم الكريهة ويحمي من الإصابة بالسرطان لأنه يحتوي على مركب طبيعي مضاد، وتدخل القشور أيضاً في خلطات جمالية كثيرة لإضاءة الوجه وتنقيته، وذلك لاحتوائها على فيتامين c الغني بالفوائد.



اللانسر البنية.. عينك سر الحياة

لا يختلف اثنان في أن العدسات اللاصقة، ولاسيما التي تميل إلى الألوان الطبيعية، تضيف إلى عينيك ووجهك لوناً مميزاً، وإلى شكلك العام ملمساً أنثوياً لطيفاً، دون أن تظهر أي دراماتيكية مفرطة أو بشكل مبالغ فيه. وقطعاً فإن لكل عين ولون وقالب وجه مكياجاً خاصاً ومناسباً للإطلالة، وقد وضعنا لك عزيزتي هذا الأسبوع (نيولوك) لمودل عراقية بمكياج سموكي فاتح وعدسات بنية مناسبة بطبيعة الحال لكل عين وبشرة:

تدرجات لون العسل

إذا كنت ببشرة فاتحة فاستخدمي اللون (الموف) في طبقة الجفن واللون العاجي على عظمة الحاجب لإبرازه، أما ذوات البشرة الحنطية فيفضل أن يستخدمن ظلال السموكي باستخدام الألوان (المات)، أما البشرة السمراء فيناسبها أي لاينر أو قلم تحديد، وحددي الجفن السفلي بخط على حدود الرموش. ستبرز العين ولون العدسة.

تدرجات الأخضر الزيتوني

البشرة البيضاء تناسبها ظلال طبيعية مثل درجات الأخضر والأزرق الباهتة، أما للبشرة المتوسطة فاستخدمي درجات الرمادي الداكن أو درجات المشمشي ودرجات البني. البشرة السمراء تناسبها ظلال درجات البرونز، وركزي على تكثيف اللون في ثنية الجفن.

تدرجات الياقوت التركوازي

البشرة الفاتحة نختار لإبرازها درجات الأرجواني ودرجات الوردي والأزرق، ولاسيما إذا وضعت الظلال على غالبية الجفن، أما للبشرة المتوسطة فنستخدم ألوان (الموكا)، في حين أن البشرة السمراء تحتاج لإبرازها ظلالاً بلون الكهرمان الغامق على الجفن المتحرك.

تدرجات الأزرق الأخضر

بإمكان صاحبات البشرة البيضاء إبراز لون العين باستخدام ألوان ظلال فاتحة من درجات الأخضر أو الأزرق، أما البشرة المتوسطة فابريزي اللون باستخدام درجات البني المتوسط، في حين تظلل ذوات البشرة السمراء الجفن بالموف المائل إلى البني الغامق.

تدرجات الرمادي والأرجواني

ظلال اللون الأرجواني على حدود رموش الجفن العلوي تناسب البشرة البيضاء، أما البشرة المتوسطة فيناسبها القليل من الظلال الرمادية الفضية على كامل الجفن المتحرك، في حين أن البشرة السمراء تتألق بظل لامع برونزي ومائل للرمادي أو لون بنفسجي غامق غني على كامل الجفن.



في رحلة البحث عن وساوس الآباء قد تُضيّع الأبناء

FINDING
NEMO

آية منصور



لا شيء يشبه محبة الوالدين، فهما الوحيدان القادران على شراء السعادة ومقاومتها بالروح وجلب المعجزات لك وأنت في مكانك، ودون أن تنتبه أو تدرك، هما اللذان يمنحانك الجنة في الأرض، وهما الوحيدان المستعدان لتعريض نفسيهما إلى الخطر من أجلك، هل تصدق ذلك؟ نعم، هذا ما يقدمه ويمنحه لنا فيلم الحركة (البحث عن نيمو)، حينما يبذل والداه قصارى جهدهما -ولو تطلب الأمر الخروج من بيئتهما- من أجل صغيرهما، فكيف حدث ذلك؟

في فيلم "البحث عن نيمو" هناك قصة وجدانية وروحانية عن التفاني والأبوة الخالصة، التي تأتينا على لسان الحيوانات، وهي الأسماك، التي تستعد للمجازفة بطبيعتها المعيشية من أجل انقاذ ابنهم نيمو، وحيدهم ومدللهم الذي يخفتي دون أن يعرفوا أين مكانه. أنصح كل عائلة بمشاهدة هذه التحفة الأخلاقية المفعمة بقيم المحبة والتعاضد الأسري في أوقات الشدة. الفيلم متوفر على الإنترنت وترجم على منصات عديدة.

يلا نتابع الفيلم:

يبدأ الفيلم بتفصيل حكاية صغير السمك (نيمو)، ووالديه، مارلين وكورال، إذ أن الأم حامل، وللمرة الأولى بمئات البيوض، كانا على وشك أن يكونا أبوين لـ 400 طفل

لم يولدوا بعد، ومع ذلك، يهاجم السمك الغزاة منزلهما، وهنا تتجو الام، لكن تؤخذ جميع البيوض من حضنهما، فيرى الأب (مارلين) أن من بين 400 بيضة، بقيت لديهما بيضة واحدة ناجية، فيقرر حينها

أنه لن يسمح أبداً بحدوث أي شيء للبيضة المتبقي على ولادتها وقت قليل، التي أطلق عليها اسم (نيمو)، لأن ذلك كان أحد الأسماء المفضلة لدى كورال. بعد 6 سنوات، ولد (نيمو)، لكن

الرغم من أنه يريد لابنه الأفضل، إلا أنه كان يشعر بالوساوس الدائمة وبالتوتر بشأن السماح لابنه بالذهاب إلى المدرسة بعد أن أخذ عهداً على نفسه أن يرعاه ويحميه ولو بروحه. بعد أن أرسل مارلين ولده إلى الفصل مع معلمه السيد (راي اللساع)، ذهب للتحقق مسرعاً من نيمو، كنوع من القلق والخوف على ابنه، إذ وجد نيمو وهو على وشك السباحة في المياه المفتوحة، فماذا كانت ردة فعل الأب؟ نعم، تجادل الأب مع ابنه، على مقربة من زملاء نيمو، الذي بدأ يشعر بالغضب من تدخل والده وقلقه غير المبرر، إذ أن هذا التقييد لا يجعله يعيش طفولته مع السمك الآخرين، فماذا فعل نيمو؟ صار يسبح ويسبح بعيداً في المياه المفتوحة، لأنه كان غاضباً من تحكم والده، لذا استمر بالسباحة حتى وصل قرب الشاطئ، وبمجرد الوصول إلى هناك، يجري القبض عليه من قبل (الغواص) الذي يفادر على الفور على متن قارب سريع، وهنا ينطلق الأب بسرعة جنونية محاولاً للحاق بابنه، بمطاردة القارب السريع، لكنه سرعان ما يفقده. يسأل الجميع عن الاتجاهات ويعلم خلالها أن ابنه جرى نقله إلى أستراليا، فهل يسافر من أجل وحيدته؟ نعم بالتأكيد... لكننا

بزعنفه مشوهة بسبب التلف الذي تعرضت له البيضة أثناء هجوم سمك (البركودا)، ويبدأ يومه الأول في المدرسة وهو متحمس للانطلاق وعيش المغامرات. لكن والده كان خائفاً من هذا اليوم تحديداً، فعلى

لا نريد حرق أحداث الفيلم المثير والمشوق والمليء بالمشاعر الخالدة، لأننا ننتظر أن تشاهدوه، وهو متوفر، وحتى بدبلجة عربية، على المواقع الإلكترونية المختلفة والمتنوعة.

مشاهد تلفت النظر:

قد يدرك الأب الخائف على ابنه مؤخراً، بعد مغامرتهما وبحثهما بعضهما عن بعض، أنه كان مبالفاً في حماية ابنه، وهو يعلم أنه يستطيع الاعتماد بنفسه من خلال منحه الثقة والدعم، على الرغم من أنه في بداية الفيلم كان يمزقه شعور الذنب بنكث وعده وعدم قدرته في الحفاظ على ابنه من الصعاب ومشقات الحياة ومفاجأتها.

بماذا أنصح عائلتي:

مارلين أب مثالي مثل غالبية الآباء في بيوتنا، فهو حريص على ابنه ويعبه، لكن خوفه الشديد عليه جعله يضيّع ابنه، وهكذا هي الحياة، أحياناً كثيرة يحول الآباء، دون أن ينتبهوا، خوفهم وقلقهم إلى فرص لضيع أولادهم منهم، إذ كلما يشتد الضغط على الأبناء كلما صار ابنك بعيداً -وإن كان ذلك نفسياً-، لذلك على الآباء معرفة أن الخوف الشديد لن يحمي الأبناء، وأن عليهم تقبل مواجهة أولادهم للحياة ببساطة، وأن يكونوا معهم بالدعم والتشجيع.



عصير العنب لهزاج رائع

عصير العنب من العصائر الملوكية التي لا يستغني عنها كل بيت تقريباً، إذ أنه يهدئ الأعصاب ويمنحنا مزاجاً رائعاً. ولعمل العصير نحتاج إلى كيلو غرام ونصف الكيلو من العنب مع لتر حليب وسكر حسب الرغبة، نخلط المواد في الخلاط الكهربائي ثم يصفى ويقدم مع مجروش الثلج، حسب الرغبة.

المشمش يحمي جهازك الهضمي

المشمش علاج طبيعي لكل مشاكل البشرة، كما أنه يحمي الجهاز الهضمي من الاضطرابات، لأنه غني بفيتامين (أ) المفيد، وكذلك غني بحمض (الأوليك) الذي يعالج مشاكل التحسس ويخلصك من آثار حروق أشعة الشمس وتهديتها، دون استخدام واق شمسي، كما انه يزيل الاحمرار الحاد والكلف.



ميساء فاضل

الأكل الطيب عافية والمائدة الغذائية المليئة بالفيتامينات والعناصر الغنية المهمة تحتاجها الأسرة، بل يجب ألا تخلو منها سفرة أهلنا لضمان دوام الصحة والمذاق..

شاي مهيل وتعلولة بنكهة البرتقال

كيكة برائحة الفواكه بأنواعها، التي تعشق طعمها ومذاقها غالبية العائلات البغدادية في جلسة عصرونية وتعلولة شاي مهيل، ولاسيما المعجنات التي تعتمد في مكوناتها على البرتقال أو الليمون أو الأناناس أو أية فاكهة أخرى. ولعمل كيكة البرتقال المتعارف عليها في أكثر البيوت نحتاج إلى ثلاث بيضات مع كوب حليب طازج وكوب متوسط من الزيت وبرتقالة معصورة ومبشورة، وأيضاً نحضر كوباً متوسطاً من السكر مع كوبين من الطحين وخمرة كيميائية.

طريقة التحضير:

نخلط البيض والسكر والزيت والحليب وعصير وبشور البرتقال بالخلط جيداً، ثم نضع الخليط جانباً، بعدها نضيف الخمرة ونقلب وندهن قالب الكيك بالزبدة، ثم نصب الخليط في القالب وندخله الفرن بدرجة حرارة ١٨٠ لمدة عشرين دقيقة، ونقدمه.. بألف عافية.



د.شيماء العباسي، اختصاص
علوم نفسية وتربوية، أجابت على
المشكلة قائلة:

ابنتي العزيزة، في بداية كلامي أريد منك أن تسألني نفسك عدداً من الأسئلة، ثم تجيبي عنها في داخلك بكل صراحة، هل أنت الوحيدة التي يطلق عليها (مطلقة) في الشرق والغرب؟ ما النعم التي أنعم الله بها عليك وحرّم منها آخرين؟ عددي إنجازاتك ونجاحاتك وأثرها على ابنك وابنتك مستقبلاً، فإنهم سيفتحون بها وبك أمام الجميع.. عزيزتي إن عدم ثقتك بنفسك سببها تراكمات في داخلك منذ الطفولة، التي تدهورت أكثر بعد طلاق والدتك. لهذا فأنا انصحك أولاً بأن تأخذي قرار الانفصال عن هذا الزوج الذي لا يقاس ولا يقارن بالرجال والرجولة، ولا يمكن

كلامه، مع الاعتراف بأنه من عائلة فقيرة، بل معدومة. لهذا عطفك عليه في بداية الأمر، لكنه استغل هذا الاستعطف، وجاء لخطبتي، لكن طلبه رفض من قبل أمي وأخوالي، الذين نصحوني بعدم الارتباط به بسبب الفوارق الكثيرة والكبيرة بيننا. لكنني تمسكت به حتى وافقوا على طلبه، وجرى الزواج بدون اقتناع أهلي به أو بعائلته. كان في البداية شخصاً طبيعياً، لكنه بعد ولادة ابني بدأ يظهر على حقيقته. وبعد سنة ولدت ابنتي، فزادت المشكلات، إذ كان لا يتعامل معي إلا بالضرب والسب والشتم حتى مع أمي. ومنذ بداية زواجي منه لم أتسلم راتبي، لأنه كان يأخذه، ثم يرجع إلى راتب أمي أيضاً. بعد ذلك صار يأخذ سلفاً بحجة شراء سيارة، وأخرى لوالده وثالثة لأخته، وأنا وأمّي نسدد بدلاً عنهم، وإذا ما اعترضنا كان ينهال علينا بالضرب، إلى أن صار ابني في الثاني الابتدائي، لكنه أصبح يعاني من التبول اللا إرادي، فيما تعاني ابنتي من فرط الحركة والتأأة في الكلام. ابني وابنتي يكرهان والدهما ويخافان منه كثيراً، هنا تدخل أخوالي وأخبروني بأنهم سيرفعون دعوة طلاق، لكنني رفضت بشدة، إذ لا أريد أن يعيش ابني وابنتي كما عشت أنا، ولا أريد أن تكون لديهم تلك العقدة في أن أهمهم مطلقة، لكن أمي وأخوالي مصررون على الطلاق، لذلك اتفقوا مع محام، أرجوكم أريد أن تتصحوني، هل أقدم على خطوة الطلاق؟ أم أحمل وأصبر؟ فأنا في انتظار ردكم على أحر من الجمر، ولكم مني كل التقدير والاحترام.

أن يكون سنداً لك أو لأولادك، ليس الآن فقط ولا في المستقبل أيضاً. إن اصرارك على الارتباط به منذ البداية كان خطوة غير صحيحة وخاطئة، وها هي نتائج التزمتم بالرأي وعدم سماع رأي الأم أو الأخوال قد وضحت الآن. على كل حال أنا لا أريد أن أرجع إلى الماضي وأقلب المواجه عليك لأنه شيء حصل. أما الآن، فإن عليك أن تكوني واثقة من نفسك، لأنك إنسانة واعية ومتقنة ومن عائلة محترمة. لهذا فإن عليك أن تعتمد على نفسك، وأن تكوني شجاعة وأن تتخلصي من هذا الرجل وأن تبني ثقتك بنفسك، من خلال تذكر نجاحاتك وإنجازاتك، حتى لو كانت بسيطة، وأن تحاولي أن تعززي ثقة أبنائك بأنفسهم من خلال تشجيعك لهم ورفع معنوياتهم ومدحهم أمام الآخرين، ولا سيما أمام زملائهم، كذلك حاولي إشراركهم في نواد ومراكز رياضية تسهم في بنائهم النفسي والعقلي والانفعالي والروحي والأخلاقي، بالإضافة إلى بناء أجسامهم، وحاولي أن تتبعتدي عن كل ما يذكرك بالأيام والأوقات القاسية التي مررت بها خلال فترة الزواج، من التعامل العنيف والقاسي من قبل زوجك. ومع ذلك كله تذكرني أننا لا نرى من الناس إلا الظاهر، لكن معدنهم الحقيقي ينكشف خلال المعاشرة، أما النوايا فلا يعلم بها إلا الله عز وجل، الذي كلما زادت ثقتك فيه تحسنت أمورك وزادت ثقتك بنفسك. ختاماً أوصيك بالدعاء والاستغفار وتكرار قول: يا حي يا قيوم، أصلح لي شأنك كله، ولا تكن لي نفسي طرفة عين.

بنت المطلقة.. دمارٌ بأثر رجعي!

افتح قلبك

المشكلة

عرضت الأخت (ل م) في رسالة بعثتها إلى صفحة (افتح قلبك)، مشكلتها العائلية المقرونة بالقلق والحيرة، أملاً بوجود حل من المختصة، إذ تقول: أنا امرأة بعمر ٣٥ سنة، متزوجة ولي ولد وبنت، أعمل رئيسة مهندسين، وناجحة جداً في عملي، أعيش مع الدتي، وهي أيضاً موظفة بمنصب عال، حالتنا المادية ممتازة، وأنا الوحيدة لأمي لأن والدي طلقها حينما كنت في الصف الأول الابتدائي. من هنا بدأت معاناتي داخل المدرسة بسبب عدم رغبة زملائي في صداقتي، إذ كانوا يقولون لي "لا نتكلم ولا نلعب معك لأن امك مطلقة". معاناة كبيرة عشتها حين كنت أسمع هذه الكلمات، التي استمرت معي لحد الآن، مع العلم أن أمي أحاطتني بالرعاية والاهتمام، ولم تحرمني من أي شيء. كنت متفوقة في دراستي، وكان حلمي أن أكون مهندسة، وبالفعل نجحت في الإعدادية بمعدل أهلني لدخول كلية الهندسة، وتخرجت فيها. ومع كل هذا لم أستطع تجاوز عقدة أنني ابنة امرأة مطلقة، بل إن تلك العقدة ترسخت في داخلي. وبعد التخرج عُينت، وكنت مهندسة نشطة جداً، ولهذا أصبحت رئيسة مهندسين. في هذه الأثناء تعرفت إلى زميل مهندس كنت مسؤولة عنه، تقرب مني وبدأ يتكلم عن نفسه وعن عائلته، وعلى ما يبدو فإنه كان فقير الحال مادياً وثقافياً، وكان ذلك واضحاً عليه من خلال مظهره الخارجي ومن طريقة



صفحة تُعنى
بالمشكلات الأسرية
التي تصل المجلة
عن طريق البريد
الإلكتروني أو أرقام
هواتف المجلة نضعها
أمام مجموعة من
المتخصصين بقضايا
الأسرة والمجتمع
ليجاد حلول لها.

المصمم - سيف العبيدي
الماكيبير - علي إسماعيل
بعدسة - أيهاب البدر

الأخضر الثقافي

لون الفخامة

يسمونه اللون المهدئ للأعصاب، ومورفين الأرض الذي تسكن بتدرجاته كل الأوجاع الضامرة، يمنح الإحساس للأماكن والأرواح بلا مقدمات. حتى الأسطورة الجمالية الخالدة مارلين مونرو، حينما ماتت منتحرة، ذُفنت -تفصيلاً- لوصيتها- وهي ترتدي فستانها المفضل من (بوتشي) باللون الأخضر التفاحي الفاتح بحضور أختها غير الشقيقة (بيرنيكي ميراكل) وصديقتها المفضلة (يونيس موراي)، اقتربت بيرنيكي ويونيس من خزانة مارلين، وسألت أختها أين اللون الأزرق؟ إنني لا أجد ثياباً زرقاً (وهو اللون المفضل لمارلين) فتجيب يونيس:

ليس مؤخراً.. منذ سنوات عدة تحولت مارلين تدريجياً إلى الأخضر، فستانها الأخضر هذا الذي لبسته في مؤتمر صحفي في مكسيكو 1962، قال لها أحد الصحفيين عنه: فستانك رائع! فأجابته مارلين: كان يجب أن تراه كم كان بشعاً على الشمامسة. الأخضر -بلا شك- يريح العين ويُرخي الأعصاب، ويتصف محبوب هذا اللون بالعاطفة الكبيرة والحنينة، ويقرّ علماء النفس بأن وجوده في المكان يعطي جواً من السكون والطمأنينة. وتستخدمه شركات الأدوية والتغذية في شعاراتها وموادها الإعلانية، علماً أن علماء الطاقة يعتبرونه لون الإيجابية والحب. ويعكس الأخضر للنفس إيجاء بالأجواء الطبيعية، بالإضافة إلى أن له القدرة على امتصاص الطاقة السلبية من جسم الإنسان، لذا فإنهم يستخدمونه في العيادات لأنه يسكن الألام المصاحبة لتلك الحالات العسرة من خلال تحسين الحالة النفسية للمريض.

والغريب في المولعين بالأخضر وعشاقه، أن فيهم صفة تطرف غريبة، فهم مثلاً يحبون الأشياء ويتعلقون بها بجنون، وقد يكرهونها أيضاً بتطرف وجنون، ودائماً يميلون إلى التمسك بالتوازن الاجتماعي الظاهري حتى لو لم يجيده.



انطلاق الدوري العراقي النسوي
لكرة الصالاتعلي صباح: العراق استحق
لقب خليجي 25 بجدارة..هل تتغير خريطة التدريب
بعد خليجي 25؟

شيخوخة السكان تُقلق بلغاريا



تبلغ نسبة المتقدمين في العمر في بلغاريا ٢٢ في المئة، وهي واحدة من أعلى نسب البلدان الذين تزيد أعمار سكانها عن ٦٥ عاماً في الاتحاد الأوروبي، وفقاً للبنك الدولي. وفي محاولة للمساعدة في تغيير مسار هذه المشكلة، تبنت بلغاريا واحدة من أطول فترات إجازة الأمومة بأجر كامل في العالم. وبينما تمنح بلغاريا إجازة أمومة طويلة ومدفوعة الأجر في محاولة لزيادة معدل المواليد المنخفض، فإن كوريا الجنوبية تحاول إيجاد حل مختلف، ألا وهو منح المساعدات المالية، والسبب في دفع هذا المبلغ السخي بسيط جداً، إذ أنه من المتوقع في غضون عامين أن يكون خمس السكان في كوريا الجنوبية فوق سن ٦٥ عاماً، وفقاً لوكالة الإحصاء الوطنية.

انخفاض
الولادات يهدد
صناعة اليابان

قال رئيس وزراء اليابان إن مجتمع بلاده يوشك أن يفقد فاعليته وقدرته على العمل من جراء انخفاض معدل المواليد، إذ تشير التقديرات إلى أن اليابان - التي يبلغ عدد سكانها ١٢٥ مليون نسمة - شهدت أقل من ٨٠٠٠٠٠ ولادة العام الماضي. أما في السبعينيات فكان هذا الرقم أكثر من مليوني شخص. وتتباطأ معدلات المواليد في العديد من البلدان، بما في ذلك جيران اليابان، لكن المشكلة تبدو أكثر حدة في اليابان بشكل خاص، حيث ارتفع متوسط العمر المتوقع في العقود الأخيرة، ما يعني أن هناك عدداً متزايداً من كبار السن، وأعداداً متناقصة من العمال لدعمهم.

تأجير الأرحام، بين الرفض والقبول

بات توجه المشاهير نحو استئجار الأرحام لإنجاب الأطفال والتحدث عن المسألة علانية أمراً شائعاً، كما أخذت الأعداد في التصاعد، فبالأمس كانت نعومي كامبل وبريانكا شوبرا وإيلون ماسك وكيم كارداشيان، واليوم انضمت إلى القائمة باريس هيلتون أيضاً، إذ تسمح أوكرانيا وكولومبيا والمكسيك وروسيا بتأجير الأرحام التجاري (دفع المال للمرأة التي تؤجر رحمها). أما في المملكة المتحدة، فإن تأجير الأرحام التجاري غير قانوني، لذلك لا يمكن لطرف ثالث أن يجني أرباحاً من التنسيق بين الأطراف، ولكن ليس من غير القانوني دفع النفقات الضرورية للأم البديلة.

ترجمة وإعداد: خالد قاسم

حمودي يستقبل رئيس الاتحاد الدولي للسباحة



والقارية والعربية، والحارس الكروي الذي نستذكر أيام ألقه ونجوميته باحترام كبير. وبحث الجانبان سبل تطوير اللعبة في العراق والسعي الجاد للارتقاء بالسباحين العراقيين من خلال مشاريع دعم يسعى الاتحاد الدولي للعبة لتقديمها إلى العراق.

استقبل رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية الأستاذ رعد حمودي رئيس الاتحاد الدولي للسباحة والرياضات المائية السيد (حسين المسلم). ورحب حمودي بضيفه، معرباً عن سعادته بوجود المسلم في العاصمة بغداد، وفي مقر اللجنة الأولمبية العراقية، مشيداً بالمكانة الأولمبية الدولية والقارية والعربية التي يحظى بها ضيفه. من جانبه، ثمن المسلم أطر الترحاب التي أحيط بها، معبراً عن سعادته بلقاء حمودي، القيمة الأولمبية الدولية

بغداد تستضيف دورة تدريبية تحكيمية دولية بالمصارعة



والأولمبية لإقامة دورات بهذا المستوى العالي في السنوات المقبلة.

انطلقت في العاصمة بغداد، ولأول مرة في تاريخ اتحاد المصارعة العراقي، دورة تدريبية وتحكيمية دولية، بإشراف اللجنة الأولمبية الدولية. وقال عضو الاتحاد هادي مهدي واجد إن الدورة التدريبية التحكيمية الدولية تقام لأول مرة في تاريخ اللعبة بمشاركة محاضرين دوليين، وهما (كمال أبو عريضة)، نائب رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الدولي، ورئيس الاتحاد العربي للمصارعة، و(أحمد خضري) المحاضر الدولي، مدير التطوير في الاتحاد العربي للمصارعة.

العراق يلدقي إسبانيا



قدم الكابتن عدنان درجال مقترحه بأن يواجه العراق المنتخب الإسباني خلال أسبوع (الفيفا دي) الذي يمتد من ٢٠ إلى ٢٨ آذار المقبل، وسيدخل المدرب الإسباني كاساس مع المنتخب العراقي معسكراً تدريباً في إسبانيا قبل لقاء المنتخب الإسباني.

ومن المحتمل مشاركة المنتخب الوطني العراقي في بطولة غرب آسيا إذا وافق الكادر التدريبي الذي يقوده كاساس، الذي أكد أكثر من مرة عدم مشاركة المنتخب العراقي في أية بطولة ما لم يتم التحضير بشكل جيد لبطولات آسيا وتصفيات كأس العالم.

العراق بطلاً للعرب في رفع الأثقال للمتقدمين



وزملاؤه في المكتب التنفيذي، والأمانتان العامة والمالية، من دعم ورعاية للاتحاد، ومتابعة أفضت إلى أن يستعيد الرباعون العراقيون تفوقهم العربي والسعي لاستعادة حضورهم القاري في المنافسات المقبلة. كما ثمن مزعل الدور الذي اضطلع به زملاؤه في مجلس إدارة الاتحاد والملاكات التدريبية والإدارية وجميع المتصدين للعمل في بيت

حقق المنتخب الوطني العراقي المركز الأول في بطولة العرب برفع الأثقال للمتقدمين، التي اختتمت فعاليتها قبل أيام في العاصمة السورية دمشق. أعلن ذلك رئيس الاتحاد العراقي لرفع الأثقال السيد محمد كاظم مزعل، مشيراً إلى أن منتخب شباب العراق حقق المركز الثاني في منافسات فئة الشباب، كما حقق منتخب الناشئين المركز

شَبُول يقدم استقالته

بعد الإخفاق في أكثر مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم، قرر مدرب فريق الديوانية (هيثم شَبُول) تقديم استقالته بعد الخسارة القاسية أمام زاخو. يذكر أن فريق نادي الديوانية يحتل المركز الأخير في هذا الموسم الذي



يعد الأضعف بالنسبة لكرة الديوانية التي عانت كثيراً من ناحية الأمور المادية الصعبة التي يعيشها النادي هذا الموسم.

زيد حسن في بطولة كأس العالم بالمبارزة

سمى الاتحاد الدولي للمبارزة (زيد حسن)، رئيس الاتحاد العراقي للمبارزة مندوباً عنه في بطولة كأس العالم بسلاح السيف العربي، التي ستطلق في العشرين من شباط الجاري، وكان الاتحاد الدولي قد كلف



زيد حسن أيضاً كمشرف عن لجنة التجهيزات والمعدات في بطولة العالم التي سوف تقام في بلغاريا خلال شهر نيسان المقبل.

مدرب مصري يقود منتخب التنس الأرضي

وقّع الاتحاد العراقي المركزي للتنس الأرضي عقداً تدريبياً مع المدرب المصري (محمد عثمان زكي) يتولى الأخير بموجبه تدريب المنتخب الوطني العراقي في اللعبة، وقد وعد المدرب زكي بتقديم كل ما بوسعه وتوظيف خبراته من أجل الارتقاء بأداء ونتائج اللاعبين العراقيين. يذكر أن اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية دعمت الاتحادات الوطنية من خلال إبرام التعاقدات مع الكفاءات التدريبية العربية والأجنبية.



الرابحون والخاسرون في الانتقالات الشتوية

يعد نادي تشلسي أبرز الرابحين في سوق الانتقالات الشتوية لهذا العام، بعد أن أنفق أكثر من ٢٠٠ مليون جنيه استرليني، وكان الرقم القياسي البريطاني هو التعاقد مع لاعب الوسط الأرجنتيني إنزو فرنانديز مقابل أكثر من ١٠٦ ملايين جنيه قادماً من بنفيكا البرتغالي. وارتفع مجمل إنفاق تشلسي على التعاقدات في الموسم الحالي إلى أكثر من ٦٠٠ مليون جنيه. من جهة ثانية استمر أرسنال بتعزيز صفوفه على الرغم من فشله في التعاقد مع لاعبين بارزين، لكنه ضم لاعب الوسط الإيطالي جورجينييو قادماً من الجار اللندني تشلسي. أما أبرز الخاسرين في الدوري الإنكليزي فهو إيفرتون، الذي لم يتعاقد مع أي لاعب، وبقاء خط وسط ليفربول بدون إضافة وجوه جديدة مع تفاقم الإصابات في الفريق.



رصاصة بندقية في طرد بريدي.. تفاصيل رسالة تهديد غريبة إلى فريق إيطالي

تهديد، جاء فيها: "هذه المرة فارغة، في المرة المقبلة ستكون حقيقية". ووجه المرسل تهديده إلى كل من إدواردو جارون، الرئيس السابق للنادي، وماسيمو فيريرو، أكبر مساهم فيه منذ ٢٠١٤. وتوجه الانتقادات إلى فيريرو، الذي يتولى مسؤولية إدارة النادي منذ ٢٠١٤، بسبب سوء إدارته الاقتصادية، بينما يلام جارون على الاختيار السيئ بعدما ترك فيريرو خلفاً له في المنصب.



تلقى نادي سامبدوريا الإيطالي رسالة تهديد غريبة من مجهول، في وقت يعاني فيه الفريق من تدهور النتائج في الدوري الإيطالي لكرة القدم. وتلقى فريق سامبدوريا في مقره بمدينة جنوى شمالي إيطاليا، مظروفاً فيه رصاصة بندقية فارغة، ورسالة

صراع بين ليفربول وريال ومان سيتي للظفر بخدمات بيلينغهام

تدور منافسة حامية الوطيس بين ليفربول وريال مدريد ومانشستر سيتي لضم لاعب خط وسط بوروسيا دورتموند، الشاب (جود بيلينغهام). لكن الصراع تحكمه قدرات النوادي المادية، إلى جانب فرصها في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا. وما يزال ليفربول مرشحاً بقوة للفوز بصفقة ضم بيلينغهام هذا الصيف، على الرغم من المنافسة الشرسة من جانب مانشستر سيتي وريال مدريد، بحسب ما نشره موقع سكاي سبورت في نسخته الألمانية. وفي حديثه عن برنامج الانتقالات، قال مراسل سكاي في ألمانيا إن مدرب ليفربول يورغن كلوب يضغط ويدفع بكل قواه لإعادة اللاعب البالغ من العمر 19 عاماً إلى إنجلترا لتعزيز خط وسط فريقه.

ترجمة وإعداد: مجلة الشبكة

بعد التعادل ثلاث مرات، هل يعيش بايرن أزمة نتائج؟



خلال ثلاث مباريات متتالية لم يتمكن بايرن ميونيخ الألماني سوى من حصد ثلاث نقاط، بعدما اكتفى بالتعادل أمام لايبزيغ وكولن وفرانكفورت. وتعتبر هذه النتائج كافية لبعث القلق في أوساط النادي البافاري، الذي تعود على اكتساح الأندية المنافسة له محلياً، ولاسيما مع اقتراب مواجهته الحاسمة في دوري أبطال أوروبا أمام باريس سان جيرمان. ويبدو أن الأوضاع بشكل عام في كواليس بايرن ليست على مايرام لمجموعة من الأسباب، منها الإصابة الطويلة المدى لكابتن الفريق الحارس مانويل نوير وإقالة مدرب الحراس تابالوفيك.



نيوكاسل يونائيتد يحقق إنجازاً تاريخياً

تأهل فريق نيوكاسل يونائيتد إلى نهائي مسابقة كأس رابطة المحترفين الإنكليزية لكرة القدم على حساب ضيفه ساوثهامبتون بفوزه عليه (٢-١) في مباراة الإياب. وجدد فريق نيوكاسل يونائيتد بذلك فوزه على ساوثهامبتون، بعد التغلب عليه في مباراة الذهاب أيضاً بهدف وحيد. وتأهل فريق نيوكاسل، الذي استحوذت مجموعة يقودها صندوق الاستثمارات العامة السعودي على ملكيته في ٢٠٢١، لأول مرة منذ ٤٧ عاماً إلى نهائي مسابقة كأس الرابطة الإنكليزية لكرة القدم، بعد الموسم (١٩٧٥-١٩٧٦). ووفقاً لتقارير صحفية، فقد دفع صندوق الاستثمارات العامة في السعودية ٢٢٠ مليون جنيه استرليني، قيمة صفقة الاستحواذ على النادي الإنكليزي.

لماذا يعجز الجيل الجديد من اللاعبين عن هزيمة جوكوفيتش؟

بعد وقت قصير من فوز (نوفاك جوكوفيتش) على لاعب آخر أصغر سناً، وإحرازه اللقب الثاني والعشرين في البطولات الأربع الكبرى، سُئل مدربه (غوران إيفانيسيفيتش) عن المدة التي يمكن أن يبقى اللاعب الصربي بهذا المستوى فيها، وقال إيفانيسيفيتش، الذي ساعد جوكوفيتش في الفوز بسبعة من ألقابه الكبرى: "بالتأكيد سنتان أو ثلاث سنوات أخرى". وأضاف: "مستواه لا يصدق. إنه من الفضلاء الخارجي. دماغه يعمل بشكل مختلف". فاز الصربي في خمس من البطولات الأربع الكبرى الماضية التي شارك فيها، على الرغم من أن هذا الانتصار جاء في بطولة استبعد خلالها اللاعب الإسباني الشاب (كارلوس ألكاراز)، المصنف الأول عالمياً قبل الحدث، والقائد الجديد للجيل القادم، بسبب الإصابة.



بغداد / أميرة الزبيدي



انطلق قبل أسبوع الدوري الكروي النسوي للصالات بمشاركة جيدة من الأندية العراقية، وسيقام هذا الدوري

على مرحلتين: ذهاب وإياب. وفي لقاء مع رئيس الهيئة الإدارية لنادي (فتاة بغداد)، عبد الزهرة نعيم، خصّ به مجلة الشبكة العراقية تحدث فيه عن مسيرة الدوري النسوي لكرة الصالات قائلاً:

بمشاركة ثمانية أندية..

انطلاق الدوري العراقي النسوي لكرة الصالات

مواهب نسوية

الدوري النسوي لكرة الصالات انطلق قبل أيام بمشاركة ثمانية فرق نسوية هي: فتاة بغداد، والقوة الجوية، والزوراء، والتجارة، وبلادي، هذه أندية بغداد، أما أندية شمال العراق فهي أندية دهوك، وراوندوز، ونفط الشمال، ممثلاً عن كركوك، وهذه الفرق تضم مجموعة من لاعبات المنتخب الوطني العراقي، إضافة إلى وجود أكثر من موهبة ضمن الفرق التي سوف تشارك في الدوري النسوي.

مواهب في الدوري النسوي

وأضاف رئيس نادي فتاة بغداد أن الدوري النسوي لهذا العام 2023 سيكون على مرحلتين: ذهاب وإياب، وستقام المباريات يوم الجمعة من

كل أسبوع في توقيت واحد، إذ كان اليوم الأول من انطلاق بطولة الدوري الكروي النسوي للصالات هو يوم الجمعة 13/1/2023. وكانت منافسات الدور الأول قد شهدت فوز الزوراء على التجارة بـ 11 هدفاً مقابل هدف واحد، كذلك فاز فريق نادي فتاة بغداد بخماسية نظيفة على فريق نادي دهوك، فيما فاز القوة الجوية بخماسية نظيفة أيضاً على فريق راوندوز، كما تغلب نفط الشمال على بلادي بثمانية أهداف نظيفة، الحقيقة أن المباريات كانت ذات طابع مميز، إذ اتسمت بالمنافسة القوية بين الفرق، بل إن بعض الفرق أظهرت إمكانية جيدة خلال المباراة بفضل المواهب النسوية التي تضمها، وبالتالي هي فرصة لمدربي

المنتخبات الوطنية النسوية لاستعداد هذه المواهب إلى المنتخب الوطني العراقي، إذ أن الدوري هو المحك الرئيس لاستقطاب المواهب التي تسهم في تطور الرياضة النسوية في العراق.

طواقم تحكيمية نسوية

وأشار إلى أن الدوري النسوي الكروي للصالات سوف يستمر لفترة ثلاثة أشهر، إذ يلعب كل فريق سبع مباريات في المرحلة الأولى، ومثلها في المرحلة الثانية، أي أن هناك فترة استراحة جيدة للاعبات، لأن المباريات تجري كل أسبوع، وهو أمر جيد بالنسبة للكوادر التدريبية التي ربما تحاول تصادي الأخطاء التي تقع فيها اللاعبات، كما سيشهد دوري الموسم الحالي مشاركة الطواقم التحكيمية

النسوية، وهذا يحدث لأول مرة في الدوري النسوي الكروي.

متابعة جماهيرية كبيرة

وعن القاعات التي سوف تحتضن مباريات الدوري النسوي قال عبد الزهرة نعيم: "الحقيقة أن هناك أكثر من قاعة جيدة خصصت لإقامة المباريات عليها، وقاعة نادي وزارة الشباب والرياضة، وقاعة نادي الأعظمية، أيضاً هناك قاعة مميزة في جامعة بغداد. أما في المحافظات فهناك قاعات ممتازة في الأندية الشمالية، والمفرح في الأمر هو أن مباريات الدوري النسوي لكرة القدم تحظى بمتابعة كبيرة من قبل الجماهير الرياضية، إذ تحضر الجماهير الرياضية بكثرة في غالبية المباريات التي يكون طرفها نادٍ جماهيري معروف، حيث تجد التشجيع المساند للفريق، وقد حظيت أوليات المباريات التي أقيمت بحضور جماهيري كبير، ولاسيما مباريات الجوية والزوراء مع الأندية الأخرى.

لا بد من دعم الرياضة النسوية من أجل العودة إلى سكة الانتصارات

وعبر نعيم عن تفاؤله بمستقبل الكرة النسوية، برغم الدعم المحدود المقدم إلى الفرق النسوية، بل إن بعض الأندية لم تشكل أي فريق نسوي، على الرغم من عراقية هذه الأندية التي كانت تمتلك فرقاً نسوية كثيرة في ألعاب القوى والطائرة والسلة وغيرها من الألعاب، لكن جرى -للأسف- الاستغناء عن العنصر النسوي في السنوات الماضية، وهذا طبعاً كان تأثيره واضحاً على الرياضة النسوية التي وصلت إلى مراحل خطيرة، بسبب عدم وجود أي دعم للرياضة

النسوية التي باستطاعتها تحقيق الانتصارات في البطولات الخارجية، فقد كانت لبطولات صولات وجولات في سوح الملاعب الخارجية، وهناك أسماء لا يمكن نسيانها أمثال الدكتور إيمان صبيح وميساء حسين وإيمان نوري وافتخار جمعة وأخريات حققن انتصارات كبيرة في البطولات العربية والآسيوية، نتمنى أن تعود رياضتنا النسوية، ولاسيما كرة القدم التي تألقت في العام الماضي عندما خطف العراق بطولة غرب آسيا للصالات حين أبدعت لاعباتنا وخطفن المركز الأول بجدارة واستحقاق.



هل تتغير خريطة التدريب بعد خليجي 25؟



أحمد رحيم نعمة

مضى مايقارب الشهر على انتهاء خليجي 25 الذي عدّ أكبر حدث عربي كروي.

احتضنته بصرتنا الفيحاء، التي عاشت أحلى الأيام حين جمعت الشمل العربي. لقد كانت بطولة مميزة ورائعة نجمها الأول الجماهير الرياضية التي حضرت من كل حذب وصوب لمتابعة المباريات. وقد حصل المنتخب العراقي فيها على المركز الأول بعد مباراة قوية ومثيرة أمام المنتخب العماني، الذي كان من أفضل المنتخبات المشاركة.

عن مستوى المنتخب العراقي في خليجي 25، وماذا أعد الكادر التدريبي للاستحقاقات المقبلة، وهل سيبقي على تشكيلته التي حازت كأس البطولة، أم أن هناك تغييراً، وماذا كان رأي الوسط الرياضي العراقي بالمستوى الذي قدمه المنتخب في البطولة.. مدرب منتخب شباب العراق السابق حسن أحمد تحدث قائلاً:

فوز أعطى المنتخب دافعاً لتقديم الأفضل مشاركة منتخبنا في خليجي 25 كانت مفيدة، ولاسيما بعد إخفاقات سابقة، وقد نجح المنتخب في هذه البطولة لأسباب كثيرة، أولها أن بعض المنتخبات المشاركة في البطولة لم تشارك بخطوطها الأولى، كالمنتخبين السعودي والقطري، بل وحتى الإماراتي، إذ لم يشارك لاعبوهم المعروفون، ماعدا المنتخب العماني الذي لعب بلاعبيه الأساسيين، لذلك أخرج منتخبنا الوطني في مباراة الافتتاح والمباراة النهائية. لذا فإن المنتخب

عن مستوى المنتخب العراقي في خليجي 25، وماذا أعد الكادر التدريبي للاستحقاقات المقبلة، وهل سيبقي على تشكيلته التي حازت كأس البطولة، أم أن هناك تغييراً، وماذا كان رأي الوسط الرياضي العراقي بالمستوى الذي قدمه المنتخب في البطولة.. مدرب منتخب شباب العراق السابق حسن أحمد تحدث قائلاً:

لايد من غريبة بعض اللاعبين

فيما قال الصحفي الرياضي جواد الخرساني: الحقيقة -وبدون مجاملة- أن المرحلة المقبلة ستكون صعبة جداً بالنسبة للمنتخب العراقي لكرة القدم،

يحتاج إلى عمل كبير من أجل الظهور بمستوى أفضل، إذ أن المرحلة المقبلة صعبة، ولاسيما أن المنتخبات الآسيوية تطورت بشكل كبير، كاليابان وكوريا وإيران وأستراليا، وكذلك السعودية التي تطورت بشكل كبير، وقد شاهدنا مبارياتها في كأس العالم قطر 22، بل إن معظم المنتخبات العربية والآسيوية في تقدم مستمر. لذا لا بد أن يضع المدرب خريطة جديدة للظهور بشكل أفضل في البطولات المقبلة، وأهمها تصفيات كأس العالم وكأس آسيا، ولاسيما أن الفوز يمكن الاعتماد عليهم مستقبلاً. أما الفوز الذي تحقق فقد جاء بفضل دعم الجماهير الرياضية العراقية التي أزرّت وشجعت الفريق من أجل الفوز. أتوقع أن المرحلة المقبلة ستكون صعبة على المنتخب العراقي، ولاسيما في تصفيات كأس العالم أو كأس آسيا، لأن المنتخبات التي ستلعب -بالتأكيد- بخطوطها الأولى تمتلك خبرة ولاعبين أصحاب خبرة، وهنا ما على المدرب

(كاساس) إلا الاختيار الصحيح للاعبين وإدخالهم في أكثر من معسكر تدريبي، فضلاً عن المباريات التجريبية التي ستولد الاحتكاك المباشر مع المنتخبات المختلفة.

كيف تتخطى كوريا واليابان وأستراليا إلى ذلك.. قال المدرب جابر محمد: المنتخب العراقي يحتاج إلى الكثير من العمل من أجل الظهور بمستوى عال في البطولات المقبلة، فالمدرب (كاساس) بات يعرف الكثير عن مستويات اللاعبين، فقد أكد أكثر من مرة بقوله إن اللاعب العراقي يمتلك مهارات وإمكانيات كبيرة، لكنه يحتاج إلى الخبرة الاحترافية في أشياء كثيرة، منها التغذية والجانب البدني وأمور تكتيكية أخرى لا بد أن تتوفر في اللاعب العراقي لكي يظهر بالشكل الأمثل. كلام (كاساس) كان عين العقل، لأنه غير مقتنع ببعض اللاعبين الموجودين في المنتخب، لذلك فهو يحضر الكثير من

مباريات الدوري العراقي هنا وهناك من أجل إيجاد اللاعب الأفضل، لأن البطولات المقبلة التي سيشترك فيها منتخبنا سوف تكون قوية جداً، وتحتاج إلى منتخب متماسك فيه أكثر من لاعب سوبر. لقد حققنا خليجي 25، لكن المنتخبات المشاركة لم تكن بذلك المستوى القوي، نتمنى أن يكون لدينا منتخب قوي يقارع ويحرج منتخبات اليابان وكوريا وأستراليا، وهذا لا يأتي إلا بالعمل الجاد والبحث عن اللاعبين السوبر، وإذا فشلنا في التخطيط الجاد فبالتأكيد أننا لن نستطيع أن نتخطى هذه الفرق!

المرحلة المقبلة صعبة على الأسود من جانبه، تحدث الصحفي الرياضي نعيم حاجم فقال: منذ عام 2007 والكرة العراقية من انتكاسة إلى أخرى، بحيث أصبحت أضعف المنتخبات الآسيوية تغلب على منتخبنا، والسبب الأول هو الاختيار غير الموفق للكوادر

التدريبية، وكذلك اللاعبين، وقد رأينا كيف أضاع الاتحاد السابق فرصة كانت سهلة للوصول إلى نهائيات كأس العالم في قطر، نتيجة الاختيارات غير الصحيحة للمدربين واللاعبين. وفي هذا العام تأملنا خيراً من الاتحاد الجديد، وكان أول الفيث الحصول على خليجي 25 الذي خطف كأسه منتخبنا الوطني. لكن السؤال الذي يطرح نفسه: هل كان منتخبنا يستحق الكأس، الجواب أنه طبعاً يستحق، إذ أن المنتخبات الشقيقة لم تزج بخطوطها الأولى، لذلك ظهر منتخبنا هو الأفضل، وبمساعدة جماهيرية كبيرة، ولو كانت السعودية وقطر قد شاركتا بخطوطهما الأولى لكان هناك كلام آخر.

عموماً دعونا نطوي صفحة الخليج، إذ أن البطولات المقبلة التي تنتظر منتخبنا ستكون قوية، وتحتاج إلى مجموعة متجانسة من اللاعبين، وهنا فإن على الكادر التدريبي الذي يقوده الإسباني (كاساس) اختيار المواهب الموجودة في الدوري العراقي، فضلاً عن بحثه في الدوريات العالمية عن اللاعبين العراقيين المغتربين، الذين يقدمون أروع الأداء مع الفرق التي يلعبون لها. الحقيقة أن المقبل من المنافسات سيكون صعباً على المنتخب العراقي، إذا لم توفر له المستلزمات المطلوبة، كالمسكرات التدريبية والمباريات التجريبية مع منتخبات قوية، فالمنتخب العراقي فيه الكثير من النواقص، وفي جميع المراكز، وما على المدرب إلا البحث عن البدلاء الذين يجب أن يملأوا المكان بجدارة. أملاً كبير في المدرب الإسباني (كاساس)، ولاسيما أنه مواكب جيد في حضور مباريات الدوري الممتاز من أجل متابعة اللاعبين واختيار الذين يستحقون تمثيل المنتخب العراقي في المرحلة المقبلة.



خلال قيادته للمباريات المحلية ناتجة عن عدم فهم بعض إدارات الأندية واللاعبين والجمهور الرياضي، بل إن الجانب الثقافي الرياضي قليل لدى بعضهم، لذلك نجد المشكلات موجودة في أكثر المباريات المهمة، وهناك معاناة كثيرة للحكم العراقي، أبرزها عدم وجود ملعب خاص للتدريب وعدم صرف الأجور التحكيمية أسوة بلاعبي المنتخب الوطنية، كذلك عدم توفير المعسكرات والدورات الخارجية، أمور كثيرة لا تتوفر للحكم العراقي، بينما في البلدان العربية والآسيوية يختلف الحال كثيراً بالنسبة للحكام، نتمنى أن يتبدل الحال ويزيد الاهتمام بالحكم العراقي.

الحقيقة وبدون مجاملة، أن الحكم العراقي مظلوم، برغم المستويات العالية التي يقدمها حكمانا خلال قيادتهم للمباريات، سواء المحلية أو الخارجية، والدليل نجاح حكمانا في البطولات العربية والآسيوية الأخيرة، إلا أن جماهيرنا الكروية لا ترضى عن التحكيم، والسبب أن أنصار أي فريق يريدون الفوز لفريقهم مهما كان الأمر، وإذا خسر فريقهم فإن الجماهير تضع اللوم بالدرجة الأولى على حكم المباراة، دون تردد، إذ أن جماهير الفرق العراقية لا تقبل بخسارة فرقها، لذا تضع الإخفاق على شماعة الجانب التحكيمي، حتى لو لم يقدم الفريق شيئاً يذكر في المباراة.

العلامة المميزة في البطولة من خلال حسم أكثر من قرار، بل إن أكثر الحكام الذين قادوا المباريات يتمتعون بإمكانيات تحكيمية عالية، لذلك نجح الجانب التحكيمي بشكل رائع في البطولة.

* هل استحق الأسود خطف لقب خليجي 25؟

نعم، استحق المنتخب العراقي اللقب بكل جدارة، لكن الفائز الحقيقي هو الجمهور العراقي ومؤازرته وتشجيعه المثالي، الذي أضاف إلى البطولة طعماً آخر، فالمنتخب العراقي قدم خلال مباريات البطولة أداء رائعاً، ولا سيما في مباراته الختامية أمام المنتخب العماني، التي أبدع فيها بعد أن قدم لاعبونا عرضاً رائعاً، استحق الأسود من خلاله لقب البطولة.

* ماذا بعد خليجي 25.. هل سوف يستمر الأسود بتألقهم في البطولات المقبلة؟

الحقيقة أن مجموعة اللاعبين الذين اعتمد عليهم المدرب الإسباني (كاساس) كانت جيدة، لكن بإمكانه أن يضيف بعض اللاعبين المميزين في الدوري العراقي، فالمرحلة المقبلة تحتاج إلى جهد أكثر، إذ ينتظر منتخبنا الكثير من البطولات، منها تصفيات كأس آسيا وتصفيات كأس العالم، وهذه المرحلة تحتاج إلى فريق قوي جداً من أجل الوصول إلى ما نطمح إليه، وفي رأيي أن كاساس سوف ينجح مع المنتخب، إذ أنه عرف كيف يقرأ ويوظف إمكانيات اللاعب العراقي، إن شاء الله سوف يكون النجاح حليف منتخبنا في مرحلته المقبلة، من أجل إفراح جماهيرنا الكبيرة التي وقفت مع الأسود وكانت عنوان النجاح.

* يقال إن الحكم العراقي مظلوم؟

حاورته / أميرة محسن



علي صباح.. اسم مميز في عالم كرة القدم العراقية، فهو من الحكام الدوليين العراقيين البارزين على الساحتين العربية والآسيوية، بل إن باستطاعته قيادة أقوى المباريات حتى على صعيد كأس العالم، والدليل نجاحه المتكرر في قيادة المباريات العربية والآسيوية، وآخر نجاحاته كان في قيادته بعض مباريات خليجي 25 التي أقيمت في محافظة البصرة، حيث قاد صباح مباراة قطر والإمارات،

الحكم الدولي

علي صباح

مجلة الشبكة:

العراق استحق لقب خليجي 25 بجدارة..



وعمان شوطين إضافيين وهما في كامل لياقتهم الطبيعية، هنا هدف يسجله العراق، وبعده بدقة يسجل العمانيون في الوقت الفاتل، ليحسم الأسود الأمر في الثواني الأخيرة، لتنتهي عراقية بثلاثة أهداف لهدفين، حقاً أنها كانت مباراة مجنونة.

* كيف وجدت مستوى البطولة؟

كما قلت مسبقاً، فإن المنتخبات كانت متقاربة في المستوى، ما عدا العراق وعمان اللذين كانا في تصاعد مستمر من مباراة إلى أخرى.

* أي المباريات قمت بإدارتها؟

كان لي الشرف الكبير أن يجري اختياري من بين مجموعة من الحكام الأكفاء، إذ أنيطت بي قيادة مباراة واحدة بين منتخبي قطر والإمارات، والحمد لله أشاد الجميع بالطاغم العراقي الذي قاد المباراة بنجاح تام، كما جرى تكليفي بأن أكون حكماً رابعاً في مباراتين، الأولى بين منتخبي البحرين وعمان، والثانية بين منتخبي قطر والبحرين، والحمد لله كنت عند حسن ظن الجميع.

* ما رأيك بالتحكيم في خليجي 25؟

التحكيم كان ناجحاً مئة بالمئة، في ظل وجود تقنية (الفار)، التي كانت

كان افتتاحاً بمعنى الكلمة، والذي زاد من حلاوة البطولة الجماهير العراقية الكبيرة التي حضرت المباريات فكانت ملح البطولة من حيث التشجيع الراقي المثالي، لقد نجحت البطولة بفضل تكاتف الجميع، إذ كانت حقاً عرساً كروياً جميلاً نفتخر به.

* ما رأيك بالمنتخبات المشاركة في خليجي 25؟

أكثر المنتخبات المشاركة كانت متقاربة المستوى، لكن منتخبات البحرين وعمان والعراق كانت هي الأفضل في النتائج، والدليل وصول العراق وعمان إلى نهائي البطولة، وهما من مجموعة واحدة، لقد كانت المباراة النهائية خرافية حماسية إلى آخر ثوان، قبل إطلاق صافرة الحكم في النهاية، لقد لعب العراق

فضلاً عن تسميته حكماً رابعاً في مباراة البحرين والإمارات، ومباراة قطر والبحرين. وقد أشاد النقاد والمحللين والجماهير الرياضية التي تابعت البطولة بالمستوى العالي الذي قدمه الحكم العراقي علي صباح، الذي حل اليوم ضيفاً على مجلة الشبكة العراقية في هذا الحوار:

* هل كنت تتوقع نجاح خليجي 25؟

نعم، بالتأكيد كنت أتوقع نجاح البطولة نتيجة العمل الجاد من قبل وزارة الشباب والرياضة واتحاد الكرة، إذ أن جهداً كبيراً بذل من أجل التهيئة للبطولة، لكن لم تكن نتوقع هذا التميز الكبير الذي فاق التصورات، بل إن البطولة أبهرت العالم من حيث الافتتاح الراقي الذي عدّ من أفضل افتتاحيات بطولات الخليج منذ انطلاقتها. لقد



تفادي رمي البطاريات مع النفايات المنزلية

نستخدم البطاريات في منازلنا بشكل شبه يومي، سواء في الساعات، أو في أجهزة التحكم عن بعد، أو في المصابيح التي لا تعمل بالكهرباء. لكن التخلص من البطاريات التي لم تعد صالحة ينبغي ألا يكون برميها في حاويات القمامة، أو في العراء، لأن هذا السلوك خطير جداً. في ألمانيا، يطلب من السكان إعادة البطاريات المستعملة إلى المحال التجارية، حيث توجد صناديق لجمع هذه المواد، وأحياناً يمكن وضعها في نقاط مخصصة لها في الشارع (غالباً قرب نقاط جمع الملابس المستعملة)، ويُمنع رميها مع النفايات المنزلية، وإلا قد يتعرض المخالف إلى الغرامة.

عطل في تطبيقات حيوية لمايكروسوفت



المذنب الأخضر يقترب من الأرض لأول مرة منذ 50 ألف سنة

للمرة الأولى منذ 50 ألف سنة سيكون المذنب الأخضر قريباً للغاية من الأرض. كانت المرة الأخيرة التي اقترب فيها المذنب من الأرض خلال العصر الجليدي الأخير، قبل انقراض إنسان نياندرتال. المثير للإعجاب أن المذنب سيكون في أوج (سبيس.كوم).

تألقه خلال هذا الوقت وقد يكون مرئياً بالعين المجردة في الظروف المناسبة، إذ سيكون قابلاً للرصد لأيام عندما يقترب من كوكبنا ثم يبتعد في طريقه إلى خارج النظام الشمسي، بحسب ما نشر موقع (سبيس.كوم).

الذكاء الاصطناعي يقتحم سوق العمل وينافس البشر

رغم الاستعانة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي فيما يُعرف بـ اقتصاد الوظائف المؤقتة منذ وقت طويل، إلا أنها باتت تحقق تقدماً سريعاً في قطاعات أخرى وتقتحم سوق العمل. فهل أوروبا مستعدة لذلك؟ ولتنظيم استخدام تلك التطبيقات، ازداد نطاق الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في مختلف قطاعات الاقتصاد، بحيث أنه استولى على الوظائف المكتبية. إذ كشفت دراسة قامت بها شركة (برايس ووتر هاوس كوبرز) الاستشارية عام 2022 شملت ألف شركة، أن ما بين سدس وربع هذه الشركات قد استعانت بالذكاء الاصطناعي في عملية التوظيف أو الاحتفاظ بالموظفين خلال الـ 12 شهراً الماضية.

قالت شركة مايكروسوفت إن عطلاً أصاب شبكة البنية التحتية، ما تسبب في تعطيل عمل عدد من الخدمات والتطبيقات الحيوية المهمة، مثل (أوفيس 365) وتطبيق (تيمز) للمحادثات. وتقول الشركة إن تعديلاً ما في بنية الشبكة ربما يكون سبب المشكلة. كما تحقق الشركة في تلك المشكلة التي تسببت في تعطيل العديد من خدماتها، بما في ذلك تطبيقات Outlook و Teams. وذكرت تقارير تقنية حول الانقطاع أن آلاف الأشخاص حول العالم لم يتمكنوا من الوصول إلى المنصات. ولم تعلق شركة مايكروسوفت على عدد المستخدمين المتأثرين بالمشكلة التقنية، لكنها أكدت تعطيل البنية التحتية للشبكة في جميع أنحاء العالم وأكدت في بيان نشرته على موقع (أوفيس 365) أنها تقوم بالعمل على حل المشكلة.

نواة كوكب الأرض تعكس دورانها

أكدت دراسة حديثة أن اللب الداخلي لكوكب الأرض ربما توقف عن الدوران خلال العقد الماضي، وقد يكون دورانه في طور الانعكاس في الوقت الحالي. ويشير العلماء في دراستهم إلى تأثيرات ناجمة عن الأمر، لكنها لا تمثل خطراً شديداً. وقد كشفت الموجات الزلزالية التي تمر عبر طبقات الأرض المختلفة أن اللب الداخلي لكوكبنا ربما توقف عن الدوران خلال العقد الماضي، وقد يكون دورانه في طور الانعكاس في الوقت الحالي. وبحسب دراسة حديثة فإنه يبدو أن اللب الداخلي الصلب لكوكب الأرض يدور بمعدل أبطأ من معدل دورات الكوكب نفسه، لكن العلماء أكدوا أن الأمر لا يثير القلق وأن هذه الواقعة حدثت عدة مرات تغيرت فيها سرعة واتجاه لب الأرض على مدى سنوات طوال.



أستراليا تبحث عن كبسولة مشعة مفقودة



بدأت عملية بحث عاجلة في غرب أستراليا بعد أن فقدت كبسولة دقيقة تحتوي على مادة مشعة. وتحتوي هذه الكبسولة على مركب السيزيوم-137 المشع، الذي قد يتسبب في أمراض خطيرة بمجرد لمسه. وفقدت تلك الحاوية الدقيقة في المنطقة بين مدينتي نيومان وبيبرث في منتصف كانون الثاني الماضي، وهي مسافة تقدر بنحو 1400 كيلومتر. وأصدرت السلطات تحذيراً بعدم الاقتراب من الكبسولة حال العثور عليها في أي مكان. يذكر أن مركب السيزيوم-137 يستخدم في عمليات التنقيب عن المعادن.

ترجمة وإعداد: خالد قاسم

الثور

عليكم المحافظة على السيولة النقدية خلال هذا الوقت، وعدم إقراض المال أو اقتراضه، فهو الوقت الذي قد يتعذر فيه تسديد هذا القرض، وفي نفس الوقت عليكم عدم الدخول في مضاربات مالية.

الأسد

قد تجدون فرصة لإتمام بعض المتطلبات المهنية، أو تلك المرتبطة بالعائلة، وقد تستطيعون الحصول على مكسب مالي من خلال فرصة حظ أو كسب مسابقة مالية.

السرطان

تتعرضون إلى ضغوط مضاعفة في العمل، وقد تبدو آثار العصبية واضحة على بعضكم، لذا عليكم الانتباه أثناء قيادة مركباتكم أو العمل في ظل ظروف غير صحية.

الجوزاء

قد تمررون بوقت يندر بصعوبات في الجانب العاطفي، وربما تجدون أنفسكم في مواجهات محتملة مع الشريك، لذا عليكم إيجاد أرضية جديدة لتفاهم وعدم أخذ الأمور بإهمال.

العذراء

يبدو عليكم الإجهاد وكثرة الارتباك وعدم إعطاء أنفسكم فرصة بسبب انشغالكم، التي قد تكون عديمة النفع لكم. لذا فإن عليكم عدم الانجرار وراء الوعود الخيالية.

الميزان

نشعر بقوة تدفعنا باتجاه القيام بتحريك في أكثر من جانب، وقد نتجح في مساعينا، ولا سيما تلك المرتبطة بسفر إلى مكان قريب، أو نحسن التعامل في موضوع تجاري مرتبط بتصدير أو استيراد.

العقرب

في مثل هذا الوقت علينا أن نكون حذرين جداً من وضع ثقنا بالآخرين، وتحديداً في المعاملات التجارية والصفقات الخارجية، إذ علينا أن ننتبه إلى تعاملاتنا المالية في سوق الأسهم.

القوس

أنتم في حاجة إلى الكثير من المشورة من الأهل والأصدقاء، وعدم التعالي على النصائح، فقد ينقلب الكثير من أحوالكم نحو التغيير المفاجئ فتجدون أنفسكم في وضع سلبي.

الجدي

ثمة ظروف جديدة تتبلور في أفقكم تتطلب الكثير من الصبر والتحكم بأنفسكم، وإلا أصبحتم عرضة إلى الكثير من المتاعب لأنكم لستم في أجواء تساعد كثيراً.

الدلو

هناك تحولات مرتقبة في الجوانب الاجتماعية والمهنية والمالية قد تأتي بنتائج إيجابية ومشجعة، لكن عليكم أن تهتموا بالتراكمات التي تحيط بكم، وعدم ترك أية صغيرة أو كبيرة.

الحوت

قد يحاول الكثير منكم رفق أعمال جديدة تتطلب منكم الكثير من التغيير وبث الروح فيها، لكن عليكم أن تتبها إلى تسرب الوقت منكم، فقد تأتي الفرصة في مضمار آخر ونوع جديد، لذا عليكم أن تواكبوا التطورات المحيطة بكم كي تستغلوا الوقت بنجاح.

مولود يوم (31)

بل إنه قد يعتمد عنها مبكراً، وتحديدًا إذا لم يجد من يشاركه أفكاره ويؤيده قلباً وقالباً.

أما مولود 31 آذار فإنه يمتلك الرقمين (94)، وهنا نحن نتعامل مع شخصية قيادية إدارية حازمة، لا يهتم كثيراً بما يجب فعله، بل هو من يصدر الأوامر إلى الآخرين، لا يقف طموحه عند حد. ومعظم مواليد هذا اليوم من النساء لا يهتمن بالشريك، بل يتعاملن معه بندية، فهن ذوات شخصية قوية من الصعب أن ترضى بالقليل، لذا نجدهن يبحثن عن طموحن بقوة، وكثيرات منهن لا يرتبطن، وإن حصل ذلك فسرعان ما يبدأن بفرض سيطرتهم على الشريك، وقد تستمر الممارك طوال حياتهن إذا لم يستسلم لهن الشريك، وهنا تفقد الحياة العاطفية بريقها. أما مولود 31 أيار فهو جوزائي (يحمل الرقمين 54)، الأكثر تأثيراً في الاستقرار العاطفي، إذ نجد عدم قدرة هذا المولود على العيش بهدوء ودون إثارة، وهذا يكلفه فشلاً عاطفياً ونداماً هذا الحال يبدو مبكراً في حياة المولود، فهو حساس إلى درجة كبيرة بحيث يصعب فهم متطلباته، وعلى الرغم من تفوق هذا المولود ذهنياً، وما يمتلكه من روح مرحة، لكنه يجد صعوبة بالغة في إيجاد شريك عاطفي مناسب.

أما مولود 31 تموز فهو يعود إلى برج الأسد وأرقامه (14). هذا المولود يتمتع بصفة الواقعية والعملية، ويعتز بشخصيته، له حضور طامح ومن الصعب أن يقتنع بما يقوله الآخرون مهما كان منطقياً، فسرعان ما سيثبت عكس ذلك. سيدات هذا اليوم يتمتعن بلياقة عالية وقوة تحكم كبيرة في حياة مقربيهما، الزوج الأبناء، فهي التي ستقوم بإدارة حياتهم ورسم خطوطها، ومهما حاولوا الخروج عن ذلك فسيجدون أنهم في طوق من الصعب اختراقه، وفي النتيجة تضحي هذه المولودة بحياتها العاطفية من أجل حياتها المهنية. أما مولود 31 آب (العذرائي)، أرقامه (45) فهو نموذج آخر من الحساسية المفرطة والقلق غير المبرر والوساوس التي سرعان ما تقضي على هدوء حياة هذا المولود، فهو لن يسمح لك بأن تفرض أسلوبك عليه، بل ستجد أن قيوده حاضرة، فهو شكاك عنيد لا يتنازل أبداً مهما كان ثمن ذلك غالياً، عند ذلك نصل إلى مرحلة النفور السريع منه لعدم قدرته على الحفاظ على مزاج مستقر لفترة طويلة، ما يشكل عامل ضاغط سلبي على الشريك.

أخيراً مولود 31 تشرين الأول، فهو عائد إلى برج العقرب، ويحمل الرقمين (94)، إذ ليس من السهل أن تجد هذا المولود راضياً عن حياته، بل ناقماً كثيراً على حظوظه، والسبب أنه ذو نشاط كبير وقدرة عالية على فهم ما يدور في رؤوس الآخرين،

علي البكري - باحث فلكي



يعد هذا المولود صانعاً

كبيراً للمرح، ومحرماً مهماً لإجراء تغييرات، لكن يبقى الأهم هو استعداد الدائم لشغل وقته بكل شيء ممكن، فهو يمتلك طاقة كبيرة وإصراراً على المغامرة والدخول في تجارب قد تضعه في حرج كبير. هذا المولود مهما قدم إلى الآخرين من عطائه فإنه يبقى لا يحظى باهتمام يوازي ما قدمه.. ترى ما هو السبب في ذلك؟

يولد هذا المولود في سبعة أشهر فقط من السنة هي: كانون الثاني، آذار، أيار، تموز، آب، تشرين الأول، كانون الأول. ويمثل يوم (31) الرقم (4). ويعد مولود هذا الرقم رجولياً قوياً متحرراً من المخاوف، جريئاً مغامراً مبتكراً ماهراً، فكراً وديناً، متمرداً ومجرباً. هذه الصفات تفقده الكثير في الجانب العاطفي والجانب الأنثوي، فهو رقم يرمز إلى العمل والواقع، والمفاجآت، والتغيير. لكن في شهر كانون الأول، عندما يولد المولود، يجد في خريطته الرقمين (84)، ما يعني أنه من مواليد برج الجدي، وهنا سيحرم هذا المولود من الإشباع العاطفي، ويعاني من تقلب حياته وعدم شعوره بالاستقرار النفسي، سواء أكان المولود ذكراً أم أنثى. وهنا نجده أقل فرصاً في الزواج، مع عدم القدرة على التواصل العاطفي، لذا فإنه يلجأ دائماً إلى ذاته ليحتمي نفسه من هذه التقلبات رغم روعة تكتيك هذا المولود. أما مولود شهر كانون الثاني فسنجد أن أرقامه (44)، لذا يعد من مواليد برج الدلو، وهنا يعد نقياً لمولود شهر كانون الأول، إذ يبدو هذا المولود متسرعاً، لا يرضى بشيء، يبحث عن استقراره عبثاً، فهو ذكي متشعب الأفكار يعمل دون انقطاع، كثير الكلام، لا يقف عند حد، وهذا يعطيه انطباعاً فوضوياً، إذ على الرغم من أنه بارع في إدارة الأعمال واقتناص الفرص وسرعة الأداء، لكنه غير مستقر نفسياً، لذلك نجده منافساً ومغامراً في أن واحد، ولا يقبل إلا بما يميله عليه فكره، لذا فإن من الصعب عليه أن يهتم بالأمور العاطفية،



سيتا هاكوبيان

مطربة عراقية من أصل أرمني، ولدت في منطقة الجنيانة بالبصرة عام ١٩٥٠. كانت بدايتها مع الغناء عندما كانت في سن الرابعة من عمرها، عرفت بصوتها المميز، حتى لقبت بـ "فيروز العراق".

نشأت سيتا في بيت موسيقي رياضي، فولدها أرشاك بدروس، لاعب التنس الذي مثل العراق في بطولات عديدة في الخمسينيات والستينيات، بالإضافة إلى كونه عازف بيانو. أما عمها فهو الربيع الرياضي جميل بدروس، الذي مثل العراق في بطولات رفع الأثقال، بالإضافة إلى كونه عازف إيقاع. وشاركت في العديد من النشاطات المدرسية.

بدأت مشوارها الغنائي بأغنية "الوهم"، من شعر نازك الملائكة وألحان حميد البصري، كما شاركت في أوبريت "بيادر الخير"، الذي كان الإطالة الثانية لها على المسرح، بعد أدائها أغنية "أعطني الناي وغنّ" لفيروز. بعدها أدت عدداً كبيراً من الأغاني لعدد من الملحنين الكبار، أبرزهم طارق الشبلي، وخالد إبراهيم، وكنعان وصفي، وفاروق هلال، فضلاً عن تعاملها مع العديد من الملحنين العرب الكبار، منهم إلياس رحباني من لبنان، وأحمد قاسم من اليمن. كما أنها منحت العديد من المواهب الشابة في منتصف السبعينيات الفرصة لتلحين أغنيات لها، منهم جعفر الخفاف، ودلشاد محمد سعيد.

نوادير وطرائف

نقطع الضوء عن عينيك إذا لم تنفق!

يروى الجاحظ أن جماعة من أهل خراسان اجتمعوا في منزل ليلاً، فأحجموا عن إنارة المصباح وصبروا على الظلمة ما أمكنهم الصبر، ولما اضطروا إلى الإنارة جمعوا النفقة اللازمة لذلك، وأبى واحد منهم أن يشاركهم في النفقة، فكانوا إذا أضأوا المصباح شدوا عينيه بمنديل إلى أن يناموا ويطفئوا المصباح، فيفرجون عن عينيه وذلك حتى لا يستفيد من نوره.



عباس المستعجل



من الأمثال التي يرددها العراقيون كثيراً. وعباس المستعجل هو كنية عن أحد الأمثال البغدادية، وقصة هذا المثل أنه كان هناك شخص لديه صديقان، كلاهما يحمل اسم عباس. وذات مرة كان هذا الشخص في السوق، حيث مرّ صديق صديقه (العباسان)، لكن الأول مرّ قبل الثاني، إذ كان سريع الخطى ومستعجلاً، وكانت بينهما مسافة قليلة، فبدأ هذا الشخص يصيح بصوت عالٍ: عباس، عباس، فالتفت عباس المتأخر وسأله: أتريدني أنا؟ فأجابته: كلا، بل أريد (عباس المستعجل) الذي أمامك، فأصبحت (المستعجل) كنيته وبات الجميع ينادونه بعباس المستعجل. وصار ذلك مثلاً متداولاً حتى يومنا هذا. لكن هناك رواية أخرى غير دقيقة تذكر أن أصل هذا المثل من الموصل، وذلك لوجود مرقد لأحد الأولياء هناك، بنفس الاسم، ولتبرك الناس به وعجلته في تحقيق مرادهم، لذلك سمّوه (عباس المستعجل). ويضرب المثل كذلك لمن يتسرع كثيراً في أداء أموره.



الفائز بجائزة العدد السابق أحمد داود سلمان / بغداد

ترسل الإجابات على أرقام هواتف المجلة والجائزة اشتراك شهري مجاني

أصل الكلمة بغداد

اختلف المؤرخون حول أصل كلمة بغداد؛ فمنهم من اعتمد على الأخبار المتواترة والمصادر التاريخية، ومنهم من اعتمد على الفرضيات التخمينية. ويرى بعضهم أن كلمة بغداد مشتقة من اللفظ الأكادي (بعل جاد) أي معسكر بعل، أو أنها كلمة محرفة من (بعل داد) أي إله الشمس. فيما يرى آخرون أنها مشتقة من اللغة الكلدانية الآرامية (بييل داد)، وهي كلمة مكونة من مقطعين اثنين هما: (بييل) وهو إله الآراميين، و(داد) كلمة آرامية تعني (فتك)، ويؤمن أصحاب هذا الرأي بأن الملك الكلداني نبوخذ نصر انتصر في بغداد وولد هذا الانتصار ببناء مدينة تحمل الاسم ذاته.

هواتف تهكم

- 115 الدفاع المدني
- 122 الإسعاف الفوري
- 104 شرطة النجدة
- 400 جهاز المخابرات الوطني
- 131 جهاز الأمن الوطني
- 533 مديرية مكافحة الإجرام
- 139 حماية الأسرة
- 153 الاستخبارات العسكرية
- 130 عمليات الداخلية

الكلمات المتقاطعة

الكلمات الأفقية

- ١- صاحب الصورة مطرب عراقي
- ٢- عاصمة هولندا
- ٣- فنان عربي
- ٤- من الحروف الابدجية، للنداء، من الاسماء الخمسة
- ٥- للتعريف، ثلثا الغائب، ثلثا مرا كس
- ٦- فيلم عربي بطولة سهير رمزي، حرف نصب
- ٧- زعيم مصري قاوم الخديوي (م)
- ٨- احصل، لباس (م)
- ٩- مطربة عربية (م)
- ١٠- قضاء في محافظة اربيل

الكلمات العمودية

- ١- قيصر الغناء العربي
- ٢- علقم (م)، يتبع



- ٣- لاعب كرة قدم ارجنتيني (م)، ٧- نوع من الخشب، من اغاني الفنان يومان (مبعثرة) ياس خضر
- ٤- اكمل (م)، صحيفة اماراتية ٨- مدينة سويدية (م)
- ٥- نادي كرة قدم فرنسي، بعد اليوم ٩- لاعب كرة قدم في نادي باريس سان جيرمان
- ٦- حديقة بالانكليزية (م)، ماركة ١٠- محافظة مصرية. سيارة



المحتوى الهابط!



خضير الحميري

لا يوجد -على حد علمي- تعريف نهائي للمحتوى الهابط، كما لا توجد أداة موثوقة لقياس مستوى الهبوط أو الصعود، كذلك فإننا لا نعرف المستوى الذي يعد النزول عنه هبوطاً، والارتفاع عنه ارتقاءً، كل ما نعرفه هو أن بعض (اليوتيوبيرية) و(الفاشستات) سووها بلا ملح..

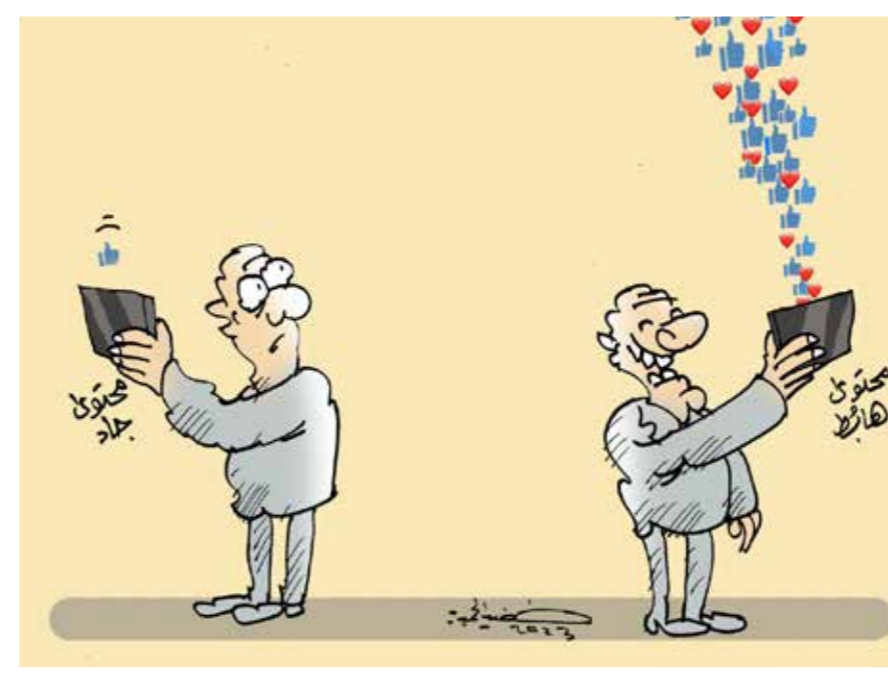
لذلك تنادى التواصليون الغياري للوقوف بوجه الهابطين المدججين بألاف أو ملايين المشاهدات لغرض منع الإسفاف والابتذال، واستجابات لندائهم بعض الجهات الحكومية والنقابية. ولأننا نختلف ونفتق على أبسط الموضوعات وأعدها، فقد سمعنا أصواتاً تنادى بترك أصحاب المحتوى يحددون نوعية المحتوى الذي يسوقونه للناس، هبوطاً أو ارتقاءً، لأن ما تراه هبوطاً قد يراه غيرك ارتقاءً، والذائقة التي ترفض هذا المحتوى اليوم قد تتماشى معه غداً..

وقد اطلعت يوماً على فيديو حمل محتوى مقززاً تظهر فيه فتاة (من دولة شرق آسيوية) تأكل بشراسة وتترك الأكل متناثراً على وجهها وملابسها وفراشها، والتعليقات والقلوب والقهقهات تتراكم على الشاشة وتدعوها إلى المزيد! وهالتي رقم المشاهدات والمتابعات التي تجاوزت المليونين! فكيف يمكن إقناع هذه (الهابطة) بأن تترك فعالية الأكل المقززة وتتجه لتقديم إرشادات صحية للتخفيف من الشخير أثناء النوم!

ويحتج البعض بأن المحتوى الهابط لا يقتصر على المدونين و(التكتوكيين) و(الفاشستات) و(اليوتيوبيرية)، وإنما يتعداه إلى آخرين تعدد فديواتهم وتصريحاتهم وتحريضاتهم أكثر هبوطاً وضرراً للمجتمع من سواهم..

وحين استكرنا واستفسرنا عن يقصدون..

اكتفوا بالقول: يعمود.. خلينا ساكتين!!



فردانية القطبية على قدمٍ واحدة..!

حروف كتبت بهاء

ونحن إذ نفهم أن لكل من تركيا والإمارات وضعها الجيوسياسي المختلف عن الآخر، سنفهم أن لكل منهما طريقتها الخاصة في التعامل مع الأزمات التي ولدتها الحرب الروسية- الأوكرانية، ولعل الاقتصادية هي ما يهمننا هنا. فإذا استطاعت تركيا أن تظهر في هذه الأزمة كلاعب مزدوج أدى دوره بنجاح، بحكم عضويتها في (الناتو) المعادي لروسيا، وما (البيرقدار) التي أوجعت الجيش الروسي في بداية عملياته الخاصة عنا ببعيد. ومن جانب آخر تلقّف (أردوغان) فكرة (بوتين) بتحويل تركيا إلى مركز لتجميع الغاز الروسي تلقّف الكرة، التي يكمن في باطنها (الفكرة) التحايل على تلك العقوبات، ليوجه (أردوغان) وزير طاقته بتأسيس مركز لتجميع الغاز الروسي في الجزء الغربي من تركيا، وليدعمه بوتين بتأكيده على أن خطي (نورد ستريم) لا قيمة لهما بعد الآن، قياساً إلى خط (تورك ستريم) الذي يربط روسيا بتركيا.

وفي الوقت الذي يراهن فيه (بوتين) على الانقسامات الأوروبية حيال الطاقة، يأمل أردوغان بقطف نتائج تلك الانقسامات لإنقاذ اقتصاده المهالك، واعتماد ذلك ورقة ناجحة في انتخاباته الرئاسية المقبلة. ومع ذلك.. لم تستوعب الولايات المتحدة تأكيدات تركيا بأنها لن تكون أداة للاحتيال الروسي على العقوبات، إذ أن المصالح تعلق فوق تأكيدات الثقة. وحال دولة الإمارات هنا لا يختلف عن حال تركيا، المراقبة بالعين الأمريكية تجاه المتحايلين على العقوبات، والتهديد بطردها من مناطق النفوذ الاقتصادية الأمريكية حيال من يصح اتهامه بذلك (حسب وكالة رويترز).

فاتهام الإمارات بالتحايل يكمن في أساسه طبيعة النظام الاقتصادي المعمول فيها، الذي يتميز بكونه ملاذاً مالياً عالمياً مرناً وأمناً، ما يتيح لروسيا عبر (المرونة والأمان) (بالتحايل الاقتصادي) على العقوبات، ولاسيما في أن تتبع حركة المال والتعامل الاقتصادي ما بين تركيا والإمارات من جهة، وروسيا من جهة أخرى، يصعب تتبعها بما تهوى أمريكا، وذلك بعد أن أصبحت الهند، عبر اتفاقها الاقتصادي مع روسيا، أكبر مشترٍ لنفطه، المسددة مدفوعاته بالدرهم الإماراتي!! ويرى متابعون أن اتهام الحليفين الاستراتيجيين بالتحايل والخداع، رغم نفيهما ذلك، ربما سيدفع بهما إلى الاندفاع نحو الجانب الشرقي من العالم (إن لم تكن بوارده قد حصلت بالفعل)، والابتعاد عن الحليف الأكبر، ما سيهز فكرة القطبية الواحدة والسعي نحو نظام عالمي متعدد الأقطاب، وهو الأمر الذي بدأت تعيه الولايات المتحدة الأمريكية منذ انسحابها من أفغانستان، وسط صعود سياسي واقتصادي صيني - روسي. فالدولتان تطمحان، وبخطوات جادة، إلى تغيير عالم

القطبية الأوحده إلى متعدده، فالصين باتت تعي جيداً أن صعود نجمها قد شكل رعباً للهيمنة الغربية، وهو الأمر الذي أدركته الصين في أن قوتها هي أساس مأزقها الذي يسعى الغرب للحيلولة دون توسعه، والذي لا يمكن البقاء في زاويته دون حليف موثوق به.. ومن غير روسيا!!

روسيا التي ابتدأت بقضم جرف القطبية الأوحده بعد أن وعت أن ضمان مستقبلها الجيوسياسي في المنطقة يكمن في استحضار ماضيها، وبضرورة (تصحيح أخطاء الماضي الذي أوجد أوكرانيا - حسب بوتين)، وذلك عبر (عملياتها الخاصة) التي بدأت نتائجها تظهر في الميدان، وقرب سيطرتها المطلقة على (باخموت)، والسيطرة على كامل إقليم (الدونباس)، ومن ثم.. (كل الطرق تؤدي إلى كيبف). وليهنأ بعدها (ستالين) في قبره باحتفال بوتين تحت نصب تمثاله في ستالينغراد في سنوية صمودها ضد النازيين، والليبي.. بالإشارة يفهم.



رئيس التحرير
سرمه عباس الحسيني